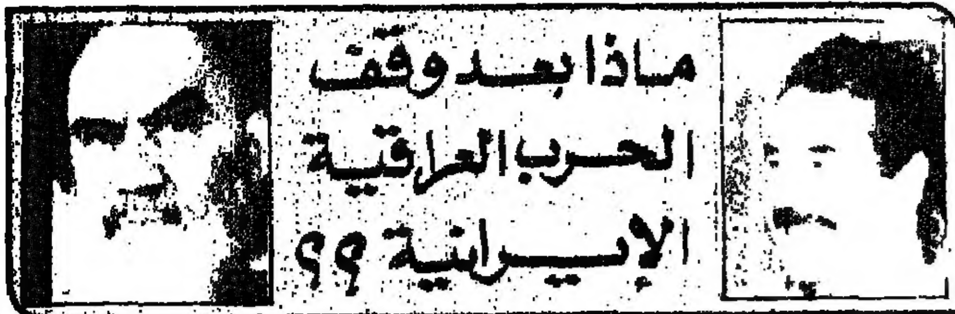
شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية
SHIHAN
هذا الأسبوع
40 صفحة
العدد 197



ماذا بعد وقف الحرب العراقية الإيرانية ؟؟

مفاجآت كأس العرب

عالم المطلقات



عدسة شيحان داخل مهرجان جرش





عاشت موبوءة.. وماتت مقتولة !

شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية
SHIHAN



ثلاثة محررين في "شيحان" حاولوا قراءة عيون هذه الفتاة.. ولكنهم اختلفوا !!



العطور الأغلى.. للكلاب !!

لقد تطورت حياة الكلاب فأصبحت مريحة وجميلة، أكثر من حياة الكثيرين من البشر!! فمحل تصفيف الشعر (Le Chein) الشهير والخاص بالكلاب الأرستقراطية الانتماء، موجود في منتصف مدينة نيويورك، ولقد قام بتحضير عطرين خاصين بالكلاب: العطر الأول: أطلق عليه اسم «مارتين» وهو عطر خاص بالكلبات الجميلات. والعطر الثاني: هو ما أطلق عليه اسم «كريستوف»، وهو العطر الخاص بالذكور منها، أما «أساتس» فهو مستخلص من الزهور البرية، وتباع عطور (Le Chein) في داخل قارورات مصنوعة من كريستال فرنسي، فعطر مارتين الانثوي.. تباع قارورته بمبلغ ٣٨٫٠٠ دولار، ويباع عطر «كريستوف» بمبلغ ٣٠ دولارا، وجدير بالذكر أن هذه العطور تباع فقط في (Le Chein)!

معلم جديد يدخل على الصف ويسأل تلميذا:
المعلم: ما اسمك؟
التلميذ: استم
المعلم: تبا لك.. قل.. اسم...
ثم يلتفت الى تلميذ آخر يدعى أسعد ويسأله.. ما اسمك أنت؟
فيرد التلميذ بخوف.. أسعد استاذ

الأسعار
الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرش، سوريا ٣٠٠ قرش، العراق ٣٠٠ فلس، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، يمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٣٠٠ مليم، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٧٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 100 Dr; Italy 2500Li; Kenya ...; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ...; Portugal 1,00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

الملتقى

د. رياض الحروب



(الرياضة والسياسة)

لا شأن لي بالرياضة، ولكنني أود الكتابة عنها هذا الاسبوع من باب علاقتها بالسياسة والاقتصاد، وكيف أصبحت الرياضة في هذا العصر احدى المؤثرات السياسية الهامة بما لها من أبعاد وما عليها من دلالات وشواهد. وقد كانت الرياضة احدى الاوراق التي لوحت بها امريكا اكثر من مرة ضد خصومها، واعتبرتها الدول الافريقية احدى وسائل الضغط التي تقدمها من اجل المحافظة على حرية واستقلال شعوبها ولم تكن الرياضة في عالمنا العربي بعيدة عن هموم ومشاكل هذا الوطن.فقد كانت احدى الوسائل التي استعملناها، ولكنها كانت ضعيفة لأنها لم تكن مبنية على ركائز عسكرية وسياسية واجتماعية متينة.

وإنني استغرب أن يتم في خلال شهر واحد بطولتان لرياضة واحدة هي كرة القدم في كل من أوروبا والعالم العربي مع الفارق الكبير في المستوى والاعداد والتنظيم والاهتمام.

ففي اوروبا شدت هذه البطولة الملايين من جميع انحاء الدنيا بمن فيهم العرب، وحصدت ملايين الدولارات للفرق والهيئات المنظمة، وحققت تلاحما جماهيريا أوروبيا كبيرا حولها، بحيث كانت الجماهير تتدفق عبر جميع الحدود لمشاهدة نجومها في كرة القدم. وأصبحت هذه البطولة احدى رموز الوحدة الاوروبية على اختلاف اتجاهاتها وتوجهاتها. وعلى الطرف الاخر هنالك بطولة ضعيفة واهنة بدلا من ان تشارك فيها الفرق الاساسية، تشارك فيها فرق الدرجة الثانية (من باب رد العتب). ولا تلاقي اهتماما اعلاميا كافيا. وتبقى الجماهير العربية بعيدة عن المشاركة فيها، على اعتبار أن هذه البطولة لا تبعث على الحماس أو الفضول ما دامت لا تقنع القائمين عليها أنفسهم، وبالتالي لا بد من السؤال: ترى هل نطلب من شعوبنا ان تتفق على حب كرة القدم لعلها توصلنا الى شيء من الوحدة؟! واذا اتفقنا على حب كرة القدم، الا تعتقدون معي بأننا سنختلف على لون قمصان اللاعبين وعلى أنواع الكرة؟، وقد يصل بنا الخلاف الى العراك ونحن نتحدث عن جنسية المدربين وفيما إذا كان يفترض ان نستقدمهم من الصين أو البرازيل؟!!

وراء الأحداث

أحباءنا

تحتفل الامة العربية والاسلامية غدا الأحد، بأول أيام عيد الأضحى المبارك، وبهذه المناسبة الكريمة، تتوجه «شيحان» إلى قرائها الأعزاء، باسمى ايات التهاني والتبريكات، مقدمة للأحبة القراء باقة محبة وأمل.

كما تغتنم «شيحان» فرصة إعلان ايران عن قبولها لقرار الأمم المتحدة رقم ٥٩٨، والذي يقضي بوقف إطلاق النار بين الجارين المسلمين، وفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية.. لتجدد التهنئة للأمتين العربية والاسلامية بانتصار السلام في حرب الخليج، ونحن على أعتاب عيد الاضحى السعيد.

«شيحان» وهي تشد على ايدي قرائها في العيد مهنئة كل عام وأنتم بخير»!

والله نسأل أن تكلل جهود السلام بالنجاح في منطقة الخليج.. وفي فلسطين لتطوي صفحة ملأى بالدم والموت والدمار، لتفتح صفحة اخرى بيضاء ناصعة، ونسجل على صدرها بكل الفرح والأمل:

« .. والنصر السلام » !!

فهل يأتي العيد القادم وقد انتصر السلام في فلسطين.. كما نلمحه يوشك ان ينتصر في الخليج هذا العيد ؟!!

«شيحان» معكم وبكم تمضي وتواصل رحلة العطاء والوفاء.. بلا كلل أو ملل من خلال رسالة مقدسة امنت بها منذ اليوم الأول لبروز العدد الاول منها.. وهي على طريق العطاء والوفاء، تواصل السير بخطا ثابتة لا تحيد.. ولا تميد.

وفي هذا العدد الذي يجيء مع فرحة العيد السعيد.. وفرحة السلام في الخليج.. إنما نضم فرحنا إلى فرحكم.. وبعيون ملأى بالأمل ننظر إلى أهلنا الصابرين الصامدين في الوطن المحتل.. داعين لهم بالنصر ومعانقة الفجر، حينها يكبر الفرح.. ويغدو شجرة وارفة الظلال.. تظللنا على الدوام.. بالحب والخير والأمان..

«وكل عام وأنتم بخير»!

التحرير

تهنـــئة

★ هنأ جلالة الملك الحسين سيادة اخيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية اليمنية، جاء ذلك في برقية بعث بها جلالة الحسين لسيادته، وعبر من خلالها عن احر تهانيه القلبية ومشاركة حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية البهجة والسرور بهذه المناسبة التي عبر فيها الشعب اليمني مجددا عن ثقته بقيادته الحكيمة لمسيرة الخير والازدهار. كما اعرب جلالته عن ثقته الأكيدة بمتانة العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين، واختتم برقيته بتمنياته لسيادة الرئيس علي عبدالله صالح بموفور الصحة والعافية، والازدهار للشعب اليمني الشقيق.



الأمير الحسن يترأس اجتماع اللجنة المالية والاقتصادية والتخطيط

برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد وحضور رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي، عقد اجتماع مطول للجنة المالية والاقتصادية والتخطيط، في دار رئاسة الوزراء، وشارك في الاجتماع السيد نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم واعضاء اللجنة، وتم استعراض سير العمل في الخطة الاقتصادية والاجتماعية الخماسية الثالثة للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ومناقشة ما تم انجازه فعلا من اهداف الخطة خلال النصف الاول، كما ابدى المجتمعون ارتياحا كبيرا للجهود المبذولة في دعم الاقتصاد الوطني لمعالجة مشكلاته الرئيسية خلال النصف الاول من الخطة، رغم الظروف الدولية والاقليمية الاقتصادية الصعبة. مما اثر على الاقتصاد الاردني بشكل مباشر وعلى تحقيق اهداف الخطة. فقد هدفت الخطة الى تحقيق معدل نمو للدخل المحلي بنسبة ٤٪ سنويا، تحقق منها ٣ر١٪، كما تحققت اهداف الخطة في خفض الاستهلاك والاستيراد، وزيادة الصادرات، وتحقيق تغطية النفقات الجارية من الايرادات المحلية.

وفي مجال الاستثمار لاحظ المجتمعون ان الاستثمارات خلال النصف الاول من الخطة تركزت على البنية الاساسية بهدف استكمالها وتحقيق توزيع افضل لها بما يكفل تطوير مكاسب التنمية وقواعد الانتاج.

واكد المجتمعون على زيادة التفاعل بين القطاع الخاص والقطاع العام لتحقيق اهداف الخطة كما استعرض سمو الامير الحسن ولي العهد اوضاع سوق العمل الاردني وما يتعرض له من اختلال هيكلي ادى الى اختلال التوازن بين عرض القوى العاملة المحلية والاحتياجات التنموية مؤكدا على ضرورة تغيير النظرة التقليدية لمفهوم التوظيف بما ينسجم مع متطلبات المرحلة التنموية، وقد وافق المجتمعون على التركيز على المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة في النصف الثاني من الخطة لاطلاق زمام القطاع الخاص، والتركيز على المشاريع الانتاجية وتوجيهها للتصدير، وعلى قطاع السياحة كقطاع رئيسي لزيادة احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية.

وزير الصناعة والتجارة يشارك بمؤتمر العلاقات التجارية العربية البريطانية.

توجه وزير الصناعة والتجارة السيد حمدي الطباع الى لندن للمشاركة في اجتماعات مؤتمر العلاقات التجارية والاستثمارية بين بريطانيا والدول العربية، حيث يمثل السيد الطباع الحكومات العربية، كما سيلقي كلمة حول العلاقات العربية البريطانية الاقتصادية والتجارية، والدور الاقتصادي العربي في العالم كمصدر للثروات. وسيطلع السيد الطباع المستثمرين البريطانيين على فرص الاستثمار في الوطن العربي. كما وسيناقش المؤتمر - الذي نظمته غرفة التجارة العربية البريطانية تحت رعاية الامير تشارلز، امير ويلز - سبل تطوير العلاقات التجارية بين الدول العربية وبريطانيا على ضوء تجربة السنوات العشر الاخيرة.

برنامج ترشيد استهلاك المياه في عمان ومادبا.

بدأت سلطة المياه الاردنية بتطبيق برنامج يهدف الى ترشيد استهلاك المياه في عمان ولواء مادبا، وعدم استعمال مياه الشرب لري المزروعات، وذلك لمواجهة النقص الحاصل في مخزون المياه بسبب حرارة الصيف والاستهلاك العالي للمياه من قبل المواطنين. وينص البرنامج على الضخ لمدة يومين، ثم التوقف لنفس المدة ليعود الضخ مرة اخرى لمدة ٣٦ ساعة ثم التوقف لنفس المدة، وأشار المهندس البليبسي امين عام سلطة المياه الى ان تعاون المواطن مع السلطة سيؤدي الى توفير مياه الشرب، كما دعا المواطنين لتركيب خزانات لتوفير المياه حال انقطاعها.

(ندوة حول الايدز)

عقد المستشفى الاسلامي يوم الثلاثاء الماضي ندوة طبية تتعلق بموضوع مرض الايدز واخطاره وقد تحدث في الندوة كل من الدكتور محمد الجمل اخصائي الامراض السارية والمعدية والاستاذ الدكتور محمد الخطيب استاذ التحاليل الطبية والمناعة في كلية الطب بالجامعة الاردنية.

تبرعات

ذكر الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان مجموع ما تم التبرع به للانتفاضة الأهل في الارض المحتلة قد بلغ ٤٥٠ الف دينار، واكد الدكتور الخطيب ان هذه التبرعات قد وصلت بالفعل الى الأسر المحتاجة مما كان له اطيب الأثر في نفوس الأهل هناك.

إتلاف مواد غذائية

قامت الأجهزة الصحية التابعة لمديرية صحة محافظة العاصمة بضبط كميات من المواد الغذائية الفاسدة بسبب انتهاء مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري، وذلك من خلال ٥٦٩ جولة تفتيشية قام بها مراقبو الصحة على المؤسسات الغذائية والمحال التجارية.

وذكرت مصادر مديرية الصحة ان المراقبين قاموا بتوجيه ١٤١ انذارا خطيا لعدد من تجار الاغذية بسبب عدم تقيدهم بشروط النظافة العامة. هذا وقد اتلفت كميات من اللحوم والاسماك المجمدة وكميات من المواد الغذائية المعلبة.

(رئيس الوزراء يستقبل)

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبوع الماضي في مكتبه بدار الرئاسة كلا من سفير الاردن في اندونيسيا وسفير الاردن في الامارات وسفيري الاردن في البحرين وسلطنة عمان كما استقبل ايضا السفير التونسي في عمان بمناسبة انتهاء عمله.

العلاقات بين الاردن ويوغوسلافيا

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السيد نبيه النمر السفير اليوغوسلافي في عمان، حيث بحثا العلاقة بين البلدين وسبل تطويرها، بالاضافة الى مؤتمر وزراء الخارجية لدول حركة عدم الانحياز الذي سيعقد في قبرص الشهر القادم.

٩٥٪ من سكان الريف وصلتهم خدمات الكهرباء

ذكر مصدر من سلطة الكهرباء الاردنية ان عدد القرى غير المضاءة في الاردن لا يتجاوز العشرات، وان سبب عدم ايصال الكهرباء لها هو البعد الكبير لهذه القرى عن خطوط الشبكة الوطنية والكلفة العالية المترتبة على ربطها.

واضاف ان مجموع القرى المنارة لحد الآن بلغ ٧٠٢ قرية يسكنها مليون ومائة الف مواطن، يشكلون ٩٥٪ من سكان الريف البالغ عددهم مليونين ومائتي الف نسمة.

استمرار شراء الحبوب من المزارعين

تقرر تمديد فترة شراء الحبوب من المزارعين حتى السادس من شهر اب المقبل، وذلك استجابة لرغبة المزارعين الذين تأخروا في موعد حصاد محاصيلهم، وذكر السيد امين عام وزارة الزراعة رئيس اللجنة المركزية لشراء الحبوب، انه بامكان المزارعين الراغبين في بيع محصولهم وفق الاسعار التشجيعية مراجعة مراكز الشراء في المملكة ضمن الفترة المحددة، واوضح ان اللجنة المركزية ستعقد اجتماعا في الثاني عشر من الشهر المقبل لتدقيق كشوف لجان الشراء تمهيدا لاقرارها والبدء بدفع مستحقات المزارعين.

مسح أثري

تقوم دائرة الآثار العامة بالتعاون مع امانة عمان الكبرى ومشروع حماية المواقع الاثرية الممول من وكالة الانماء الدولية بتنفيذ مسح اثري لمنطقة عمان وضواحيها من أجل تحديد المواقع الاثرية والمباني التاريخية بغية الحفاظ عليها وحمايتها [illegible] حضاريا وتاريخيا.

شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبدالله
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان - الأردن
شارع المدينة الرياضية - شارع الامهات
هاتف: 601911 - 601501
تلفاكس 601991 ص.ب 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - امبيلوكيبي
أثينا - اليونان - هاتف: 6914421
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان - الأردن
العلاقات العامة والإعلانات
يراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL. 6914421
الناشران
عدنان الحروب
هيلين روبجياي
طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

ماذا بعد وقف الحرب العراقية الإيرانية ؟!

قرار القيادة الايرانية المفاجيء بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بعد يومين من مرور عام كامل على ولادته، يعتبر حدثا هاما وكبيرا يستحق ان نقف عنده. فالقرار جاء استجابة لنداءات السلام وامتثالا لرغبة الشعوب العربية والايرانية على السواء مثلما جاء منسجما مع تطلعات شعوب العالم المحبة للسلام. هذا القرار - اذا ما كتب له ان يرى النور على ارض المعركة - وهذا ما نتمناه.. فاننا سنلمس اثاره الايجابية على منطقتنا وعلى قضايانا العربية المصيرية.

لقد كان للحرب اثارها السلبية على كافة الاصعدة.. فقد استنفدت الطاقات وفتكت بالالاف المؤلفة من الارواح رغم انها الحرب الوحيدة التي كان المستفيد منها ليس طرفا فيها.

وعلى اية حال.. سنحاول بحث الاثار التي يمكن ان تترتب على القرار الايراني المفاجيء سواء أكان على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي او المسألة اللبنانية او على الصعيد الدولي وما تبعه من تطورات في منطقة الخليج..

(الصراع العربي الاسرائيلي)

لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نتحدث عن الاثار المستقبلية لقرار صوت العقل الايراني بقبول القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب دون ان نشير الى موضوع الصراع العربي الاسرائيلي.. فما من شك ان المستفيد الاول - عسكريا - من استمرار الحرب هو اسرائيل.

فاسرائيل التي اقتنصت ظروف ما بعد حرب تشرين ١٩٧٣ وكيفتها لصالحها بمشاركة امريكية استطاعت ان تحيد مصر من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي لقناعتها بأهمية الدور العسكري المصري.. رأت في الحرب العراقية الايرانية - كامب ديفيد اخر - تتضمن به تجميد الدور العسكري العراقي، فراحت تسكب الوقود على نار الحرب من خلال ثلاث قنوات رئيسية:

أولها: استغلت اسرائيل فرصة انشغال العراق في الدفاع عن ارضه ووجوده وعروبته فدخلت الحرب كشريك ايراني واعلنت شراكتها هذه من خلال ضرب المفاعل النووي العراقي في بغداد عام ١٩٨١ بحجة «الدفاع المشروع» ازاء خطر «محتمل» يهدد وجودها بالرغم من أن أول تصريح للخميني بخصوص الصراع العربي الاسرائيلي كان «النضال ضد اسرائيل والصهيونية العالمية لتحرير الاقصى»، و «اسرائيل هو العدو رقم ١ للعرب والمسلمين على السواء»، كما ان اول اجراء اتخذه هو طرد السفير الاسرائيلي من طهران وافشاء اسرار الموساد الاسرائيلي التي كانت محفوظة في ادراج السفارتين الاسرائيلية والامريكية.

ثانيهما: وفي مرحلة لاحقة بدأت اسرائيل بتزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار مباشرة لتضمن استمرار انشغال العراق عن اهم اولوياته القومية.

ثالثهما: وبعد افتضاح امر اسرائيل بدأت بتزويد ايران بالاسلحة بطريق غير مباشر حيث امتهنت السمسرة في سوق السلاح لصالح ايران اما من خلال اجهزتها الرسمية او من خلال رجال اللوبي الصهيوني المنتشرين في اوكار التهريب في العالم. اذن نستطيع القول انه ما كان لهذه الحرب ان تستمر لولا رغبة اسرائيل الجامحة في استمرارها وشراهة ميزانيات بعض الدول التي تشتري نفط الدولتين المتحاربتين وتسترد ثمنه من خلال مبيعات الاسلحة.

لذلك، فاذا ما أخذنا بالمفاهيم المعاكسة لكل ما سبق نجد أن قرار صوت العقل الايراني بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي ظل ميتا رغم مرور سنة على ولادته - واذا ما تحقق وقف اطلاق النار فعلا - سيؤثر على المعادلة الشرق اوسطية وسيكون الطرف الخاسر بسبب توقف الحرب هو نفسه المستفيد من استمرارها.

فمن ناحية العراق.. ورغم ان الحرب لم تمنعه من تحقيق التنمية ودفع عجلة الاقتصاد الا ان وقف الحرب يعني تفرغه التام لتنفيذ جميع خططه وامانيه وطموحات شعبه الذي اثبت للعالم انه قادر على حمل السلاح بيد والمنجل والمعول بيد اخرى.. كذلك فان الحرب الطويلة صهرت الجندي العراقي وزادته لمعانا وتمسكا بترابه وطنه واصبح ذا خبرة حربية متميزة جعلت قائد سلاح الجو الاسرائيلي «افيهو بن نون» يخرج عن طوره مصرحا ان على سلاح الجو الاسرائيلي ان يجد الرد على هذا الخطر المتمثل بالجيش العراقي الذي وصل تعداده الى ما يزيد عن عدد افراد الجيش الامريكي والذي تعاظمت قوته من خلال تمرسه في اطول حرب شهدتها المنطقة..

ومعنى ذلك ان وقف الحرب يعني تفرغ العراق وتحوله الى «دولة مواجهة» مع اسرائيل بعد أن اضطر مكرها بالاكتفاء بتقديم الدعم السياسي والمالي للقضية العربية الاهم خلال سنوات الحرب، فاذا ما اضفنا الى الدور العراقي - الدور المصري في ظل تجميد اتفاقيات كامب ديفيد وعودة علاقات الغالبية العظمى من الدول العربية الى طبيعتها مع مصر..

واذا افترضنا حسن النوايا الايرانية وتقيدها بما اعلنه الخميني صراحة من أن الصهيونية واسرائيل هما العدو رقم ١، فان ذلك سيقلب كثيرا من الموازين العسكرية والسياسية في المنطقة وسيجعل اسرائيل تفكر مليا قبل الاقدام على رفض مشاريع السلام المطروحة والتي تنادي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومبدأ الارض مقابل السلام.

(الازمة اللبنانية)

الورقة الايرانية في لبنان هامة كبقية الاوراق الأخرى التي فرض اصحابها انفسهم اطرافا في الازمة اللبنانية. ولما كانت ايران الخميني بفكرها ومذهبها «الشيعي» مختلفة كل الاختلاف عن ايران الشاه، فقد استطاعت ان تتوغل في لبنان وان تتبوأ لنفسها مكانا في قلوب الشيعة في الجنوب اللبناني، وأن تكون اليد المحركة لهم بغية اثبات وجودها في خضم الأحداث اللبنانية التي تفاوتت بين التجزئة الطائفية، والحروب المذهبية الصغيرة، واستطاعت ايران أن تحقق مكاسب كثيرة في لبنان وان تكون طرفا رئيسيا يصعب تجاهله ما دامت تؤثر على منظمتين رئيسيتين مسلمتين في لبنان وهما: حركة امل ومنظمة حزب الله، فاغدقت السلاح والمال لمقارعة خصوم «الخمينية» واثبات الوجود الشيعي في دولة الطوائف المتنازعة، أضف الى ذلك أن ايران تستخدم حلفاءها في لبنان من أجل المساهمة في حربها ضد العراق، وفي هذا السياق لا بد من التطرق الى سياسة الابتزاز التي اتبعتها ايران باحتجازها لرهائن اجانب بغية ابتزاز دولهم والحصول على السلاح اللازم لمواصلة الحرب وما قصة «ايران غيت» الا خير مثال على هذه السياسة التي وجدت في لبنان ميدانا مناسبا لممارستها وسط الفوضى والترهل. من هنا يمكننا القول ان الوجود الايراني في لبنان أزم الموقف وبرز في بعض الاحيان ليكون الوجود الرئيسي والأخطر وخاصة عندما تحول الصراع بين الشيعة انفسهم أو بينهم وبين المسلمين السنة، وكانت تلك اولى دلالات التراجع الايراني في لبنان وفقدانها لزمام الامور مما جعلها تفكر مليا في مستقبل وجودها هناك.

ومن هنا ايضا يمكننا ان نقدر حجم الفائدة التي سيحظى بها لبنان اذا ما توقفت الحرب العراقية الايرانية وتنازلت ايران عن سياستها العدوانية مفسحة المجال أمام الحكومة اللبنانية ان تمضي الى عهدها الجديد المتوقع بعد الانتخابات الرئاسية القادمة، وقد اشار وزير الثقافة والاعلام العراقي في اول تصريح له حول قبول ايران للقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، اشار الى ان لبنان سيكون في طليعة المستفيدين من هذا القرار وبالتالي فقد يكون انعكاسا ايجابيا على مجمل الاوضاع اللبنانية التي تتهيأ لحو نقلة هامة ومصيرية، ومما لا شك فيه ان لبنان اليوم ينتظر اية بادرة قد تؤدي الى تخفيف حدة الاوضاع الداخلية المعقدة، واذا ما اوقفت ايران تدخلاتها فان هذا سيكون بمثابة اطفاء الفتيل الذي ينذر بانفجارات متوقعة خاصة عشية الانتخابات الرئاسية القادمة المنتظرة على أحر من الجمر لاعتقاد اللبنانيين أنفسهم أن هذه الانتخابات ستكون الحد الفاصل بين عهدين لبنانيين.

دوليا:

استقطبت الحرب العراقية - الايرانية منذ اشتعالها دولا واحلافا متعددة، وكثيرا من النزاعات الاقليمية الأخرى اوجدت هذه الحرب الاصدقاء مثلما اوجدت الاعداء، والمحايدين الى جانب اصحاب المصالح ممن تمثلت مصلحتهم في ترجيح هذه الكفة أو تلك، أو ممن اقتضت مصلحتهم ان تستمر الحرب لبضعف طرفاها، وعن هذه الفكرة بالذات عبر وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر عندما قال: ان افضل وسيلة لانهاء الحرب العراقية الايرانية هي استمرارها الى أن يقضي كل من طرفيها على الاخر. ولعل عملية تزويد ايران بالسلاح الاميركي سرا، جاءت لتؤكد مقترح كيسنجر وتطبيقه على ارض الواقع، وتفصح بما لا يترك مجالا للشك عن المصالح الامريكية في استمرار الحرب وتأزم الوضع في الخليج العربي حيث سارعت الولايات المتحدة الامريكية بارسال سفنها الحربية اليه من أجل ما سمي (بحماية الملاحة الدولية)، الا ان القوات الامريكية تجاوزت حدود هذه المهمة واشتبكت اكثر من مرة مع القوات الايرانية مما ادى بالتالي الى استمرار حالة التوتر. من جانبه لم يكن الاتحاد السوفيتي قادرا على انتهاج سياسة محايدة ازاء الحرب فهو يرتبط بالعراق بمعاهدة دفاع مشترك اضطرته لتقديم السلاح اللازم للعراق للدفاع عن اراضيه. وعلى هذا الاساس برزت التناقضات الحادة في مواقف الشرق والغرب من الحرب العراقية - الايرانية مع ان الصورة تبدو وكأن هناك إجماعا على ضرورة ايقافها، وليس هذا وحسب، فالحرب العراقية الايرانية استقطبت دولا أخرى كالصين مثلا حتى لو بقي دورها غامضا بعض الشيء واقتصر الظاهر منه على الجانب المتعلق ببيعها السلاح لايران. وعند الحديث عن الدبلوماسية والسياسات التي واكبت الحرب نجد ان اروقة الامم المتحدة قد شهدت تناقضات دولية متعددة في مواقف الدول ازاء النزاع الامر الذي ساهم في تجميد القرار الصادر بوقف الحرب ونقصد بذلك القرار رقم ٥٩٨ الذي تعثر بمماطلة سوفيتية وتعنت ايراني. والآن وبعد موافقة ايران على هذا القرار وقبولها وقف الحرب فان العالم سيشهد حالة من الانفراج كما حدث بعد القرار السوفيتي بسحب قواته من افغانستان، وعندئذ لن يكون هناك مبرر لبقاء الاساطيل الاجنبية في الخليج العربي، كما ان احلال السلام في تلك المنطقة سيكون بلا شك حافزا لمزيد من التفاهم بين الدول المختلفة وخاصة الكبرى منها من أجل العمل لتحقيق الانفراج الحقيقي ووضع الحلول والمساهمة في تخليص البشرية من نزاعات أخرى وعلى رأسها النزاع العربي الاسرائيلي وغيره من النزاعات. نضيف الى ذلك ان تحقيق السلام في منطقة الخليج العربي سيخفف من حدة التدخلات الاجنبية في دول المنطقة، هذه التدخلات التي بررتها الحرب أو تخوف تلك الدول من امتدادها على حساب سيادتها ومصالحها.

كلمة أخيرة:

ان قرار ايران (المفاجيء) بقبولها لغة العقل والمنطق لم يفاجئنا في اي حال من الأحوال، فقد كنا نؤمن دوما أن العدوان لا يمكنه ان يستمر انطلاقا من ايماننا بقدرة العراق على فرض الحل الذي يريده واراده منذ البداية وهو السلام دونما شروط. وانطلاقا من ايماننا بطاقات امتنا العربية التي وقفت مع العراق وساهمت في ردع المعتدي وايصاله الى قناعات اكيدة بأنه سيكون الخاسر مهما طال امد الحرب.

ان قرار ايران سيفتح افاقا جديدة في منطقة الخليج العربي الذي عانى منها وتكبد الخسائر الجمة لكي لا تستقطب دوله اليها، الامر الذي اضطرها الى هدر الاموال الطائلة من أجل التسلح وتقوية جيوشها لمحاصرة الحرب، وابقائها ضمن اطارها الضيق مع مواصلة دعمها للعراق الشقيق واسناده امام العدوان الايراني. ومما لاشك فيه ان وقف الحرب سيترك مجالا لدول الخليج العربي للتفرغ من أجل النهوض بمشاريعها التنموية المتعددة لما فيه تطور المنطقة ونهوضها وهي ارض الخير والعطاء الذي لا ينضب. هذا الأمر ينطبق على كل من العراق وايران، فالعراق الذي لم يوقف مشاريعه التنموية حتى في ظروف الحرب القاهرة، هو اليوم بأمس الحاجة الى الأمن والاستقرار ليتمكن من بناء ما دمرته الحرب، وتشييد المنشآت التنموية الجديدة، فالعراق عودنا على قفزاته التطويرية المذهلة التي ما زالت الى اليوم مثالا يحتذى، وصفحة رائعة في تاريخ هذا البلد العربي العريق.

إسرائيل .. كانت المستفيد الأول..

فهل ستكون الخاسر الوحيد ؟!

تشكيك عراقي واردني بصدق نوايا إيران
ارتياح مصري وسوري

□ العراق:

شككت العراق بصدق النوايا الايرانية واعتبرها لا تنطلق من رغبة حقيقية لاقامة السلام العادل بين الطرفين، وانما من ظروف تكتيكية مرحلية، جاء ذلك على لسان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي في تعليقه على القرار الايراني، وقال الوزير العراقي: اننا سمعنا الخبر من اذاعة طهران ولم نطلع على نص الرسالة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة الا ان العراق ومن منطلق حرصه الأكيد على تحقيق السلام المشرف ومن باب شعوره بالمسؤولية والوعي الكامل فانه يسجل عدة ملاحظات على القرار الايراني المفاجيء:

أولا: سيتعامل العراق مع الخبر على انه مجرد خبر وليس اكثر من ذلك.

ثانيا: وصف البيان الصادر عن قيادة القوات الايرانية العراق بالعدو مما يؤكد سوء النوايا الايرانية.

ثالثا: انتقد البيان الايراني جميع الايرانيين الذين طالبوا ايران بالامتثال للحكمة والعقل واحلال السلام بينها وبيننا.

رابعا: ينطلق الايرانيون في بيانهم من ما أسموه (بالأهداف الاسلامية) وليس السلام العادل والحقيقي.

على صعيد اخر ذكر مصدر حسن الاطلاع في بغداد أن مسؤولا عراقيا وصف الموافقة الايرانية على قرار ٥٩٨ بأنها تطور بالغ الأهمية اذا ما تأكد هذا النبأ وعاد للتذكير بأن العراق ليس على اطلاع تام بالموقف الايراني الجديد.

□ الاردن:

الموقف الاردني جاء شبيها بالموقف العراقي من حيث التشكيك بالنوايا الايرانية ورغبتها الأكيدة باحلال السلام ووقف الحرب، وقد جاء الموقف الاردني على لسان وزير الخارجية السيد طاهر المصري الذي عزا القرار الايراني الى الانتصارات العراقية على الجبهتين العسكرية والسياسية، ودعا الوزير المصري الى التريث والانتظار للتأكد من صدق الموقف الايراني الجديد.

من جانبه رحب السيد هاني الخصاونة وزير الثقافة والاعلام بالقرار الايراني وبأي توجه لايقاف الحرب، وقال: اننا ما نزال ندرس قرار ايران. ونأمل أن يكون لقبولها القرار ٥٩٨ علامة توجه صادق لانهاء هذه الحرب. اما السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب فقد أمل أن تتم ترجمة القرار الايراني الى أمر واقعي في اسرع وقت ممكن حقنا لدماء المسلمين التي دام نزيفها اكثر من ثماني سنوات. هذا وقد اعرب العديد من الشخصيات الاردنية عن ارتياحها العميق للقرار الايراني رغم تأخره. ودعت هذه الشخصيات الى توجيه طاقات الدولتين نحو القضايا العربية والاسلامية وخاصة قضية العرب والمسلمين الاولى (قضية فلسطين).

الامم المتحدة

□ بعد ان تسلم الامين العام للامم المتحدة (خافير بيريز ديكويسار) رسالة السفير الايراني الدائم لدى الامم المتحدة السيد جعفر محلاتي

ونقاشه المطول حولها، طلب عقد جلسة مغلقة لمجلس الأمن لمناقشة القبول الايراني وسبل تحقيق السلام. كما عقد الامين العام للامم المتحدة مؤتمرا صحفيا ذكر فيه ان القبول الايراني كان من مصدر رسمي عال وأنه يأمل أن يسري وقف اطلاق النار على الجبهة خلال اسبوع او عشرة

ايام، واضاف انه ربما ترسل الامم المحدة مراقبين دوليين على الحدود بين العراق وايران للاشراف على عملية انسحاب قوات الطرفين وعودتهما للحدود الدولية.

وردا على سؤال اذا كان القرار الايراني يعتبر تنازلا لصالح ايران اجاب انه لا يرى الامر كذلك.

مصر

□ ابدت مصر ارتياحا شديدا للقرار، واشادت به وصرح وزير الخارجية السيد بطرس غالي قائلا: مصر تشيد بموافقة ايران على القرار ٥٩٨.. ان موقف ايران الجديد يزيد من مسؤولية مجلس الامن في اتخاذ تدابير عملية في سبيل تطبيق القرار وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

سوريا

□ اعربت سوريا عن ارتياحها للقرار الذي اتخذته ايران، وصرح التلفزيون السوري ان سوريا مرتاحة للقرار الحكيم بابلاغ ايران الامم المتحدة موافقتها على القرار.

امريكا:

□ وجهت الولايات المتحدة الامريكية نداء الى كل من ايران والعراق للتعاون مع الامم المتحدة لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ لتحقيق السلام في المنطقة، واشارت الى ان انهاء الحرب في الخليج يزيد من امكانية خفض الوجود الامريكي العسكري هناك.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك ان الموافقة الايرانية تفتح الطريق امام نهاية الحرب، كما صرح مصدر امريكي مطلع قائلا: علينا ان نتأكد مما وافقت عليه ايران؛ موضحا ان ايران وافقت جزئيا على قرارات سابقة.

اسرائيل:

□ تقبلت اسرائيل القرار الايراني مظهرة حذرا وقلقا من قوة الجيش العراقي المتمرس في القتال والضخم في عدده وعدته، وقد صرح وزير الخارجية شمعون بيريز قائلا: ان قبول ايران للقرار ٥٩٨ يعد تحولا اساسيا للمنطقة بكاملها.. ولقد بنى العراق جيشا عملاقا يقرب خمسين فرقة مع سلاح جو قوي وصواريخ ارض - ارض والمسألة الآن هي معرفة ما اذا كان سيركز قواه على اعادة التعمير او اذا كان سيحاول مد هيمنته على العالم العربي.

قلق إسرائيلي

حقل الشوك
لوزي عزلي

ارجو الا نعتقد ان وقوف الولايات المتحدة الامريكية الى جانب اسرائيل جاء نتيجة لتعاطف الرأي العام الامريكي «اختيارا». كما ارجو الا نعتقد ان ذلك التأييد العلني المطلق يشكل قاعدة متينة لا تتزعزع او نظرية كتب لها البقاء الى ما شاء الله.

فمن يقرأ التاريخ الامريكي الحديث - بالمناسبة ليس هناك تاريخ قديم - يجد أن زعماء الاستقلال قد حذروا من وجود يهودي «واحد» بين صفوف الامريكيين حتى لا يهدم اليهود ما بناه الامريكي بالدم، وقد رأى بعض اولئك الزعماء ضرورة استبعاد اليهود بنص الدستور حتى لا يتحول الامريكيون الى مجرد عمال في مزارع اليهود ولا ادل على ذلك من الخطاب الذي ألقاه الزعيم الامريكي فرنكلين قبل ١٩٩ سنة «والذي نشرته شيحان في عدد سابق لها».

ولعل نبوءة المرحوم فرنكلين تحققت.. فاليهود يمسكون الآن «رسن» الحكومة الامريكية والكونغرس معا ليوجها العربة الاسرائيلية حيثما يشاؤون وذلك من خلال قناتين:

□ القناة الاولى: اللوبي الصهيوني الذي يضم عشرات المنظمات اليهودية التي تعزف لحن «محرقة اليهود»، ولعل اكثرها تأثيرا «اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة» التي تعرف اختصارا «ايباك»، والتي وصفتها النيويورك تايمز ذات يوم بأنها اقوى التجمعات واكثرها نفوذا في واشنطن.

وبالمناسبة.. هي ذاتها التي دافعت عن عملية ضرب المفاعل النووي العراقي قبل ان تعلن اسرائيل مسؤوليتها عنه بساعتين.

□ القناة الثانية: الاعلام.. سواء أكان متلفزا او مقروءا.. فقد استطاع اليهود الهيمنة على كبريات الصحف الامريكية من خلال شراء بعض الصحف - والمساهمة الكبيرة في رأس مال البعض الاخر او من خلال الاعلانات التي لا يستقيم لصحيفة البقاء بدونها.

وبالطبع فمن خلال هاتين القناتين استطاع اليهود توجيه السياسة الامريكية بحيث تصب في مصلحتهم داخليا وخارجيا.

فاللوبي الصهيوني من جهة يشهر «صوت اليهود» لمحاربة كل من تسول له نفسه مناصرة القضايا العربية او الاعتدال في مناقشتها سواء اكان عضوا في بلدية او كونغرس او وزيرا أوحتى الرئيس نفسه، والسوابق كثيرة نتلمسها في كتاب عضو الكونغرس السابق بول فندلي «من يجرؤ على الكلام».

والاعلام من جهة اخرى يقدم للرأي العام الامريكي صورة مشوهة عما يجري في الشرق الاوسط.

تصوروا...

امريكا العظمى بـ «عظمائها» مجرد احجار شطرنج على طاولة ستة ملايين يهودي.

فلماذا لا نشكل نحن العرب «لوبي عربي» تكون نواته من الامريكيين العرب - والاقليات الاسلامية اضافة الى المنحدرين من اصول شرقية؟!

ولماذا لا تكون نواته المنظمات العربية الامريكية التي بدأت بالظهور مؤخرا، والتي اذا ما اتيح لها بعض المال ستفعل فعل المنظمات اليهودية «مع التمسك باخلاقياتنا».. بأن تقف مثلا الى جانب المرشح الاكثر منافسة لمرشح اللوبي الصهيوني..؟!

وبذلك نحارب عدونا بنفس السلاح الذي يستخدمه في محاربتنا..!

عادل حجازين

الإنتفاضة.. ثورة سياسية واجتماعية

هدفت الانتفاضة الفلسطينية منذ انطلاقتها، إلى تغيير الواقع السياسي وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، وطالبت بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته على أرضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن الانتفاضة، ومن خلال المواجهة اليومية والمباشرة مع سلطات الاحتلال، وعلى امتداد ٨ شهور، خلقت واقعا اجتماعيا جديدا، فلم تكن انتفاضة سياسية فقط، بل كانت انتفاضة اجتماعية، كل ما في الكلمة من معنى.

لقد خلقت الانتفاضة علاقات اجتماعية جديدة، صلبها التعاون والترابط الاجتماعي. وفي هذه العجالة سنختصر تأثيرات الانتفاضة الاجتماعية على النقاط الرئيسية التالية :

• تعميق الانتماء للأرض :

أدرك الفلسطينيون أبعاد سياسة الضم والاستيطان ومصادرة الأراضي، التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، والانتفاضة بشكل عام رد على تلك السياسة، وما الالتحام الشعبي مع الانتفاضة إلا تعبير عن التمسك بالأرض وزيادة الارتباط بها، وإذا استطاعت سلطات الاحتلال خلق ظروف اقتصادية صعبة في المناطق المحتلة، دفعت من خلالها الشباب إلى الهجرة للدول النفطية العربية، للبحث عن العمل والبقاء هناك، فإن الانتفاضة قد دعت هؤلاء الشباب إلى العودة بشكل غير مباشر، عن طريق إثارة الروح الوطنية فيهم، حتى أن العديد من الطلبة الذين يدرسون في الخارج قطعوا دراستهم وعادوا إلى الوطن المحتل للمشاركة في الانتفاضة، غير عابئين بالتضحيات الجسيمة في سبيل انتصارها.

وبشكل تدريجي انتهت فكرة الهجرة للخارج، في سبيل رفع المستوى المادي للعائلة في الأراضي المحتلة، وقد أسهم الركود الاقتصادي الذي تعرفه دول المنطقة في ذلك، وأضحت بذلك مواجهة الاحتلال والمشاركة الفعالة في الانتفاضة أمرا لا بد منه، لكافة شرائح المجتمع الفلسطيني. فقد عملت الانتفاضة على إزالة حاجز الخوف والارهاب من البندقية الاسرائيلية والاعتقال والطرد، كما أن تطورات الانتفاضة واتجاهها لتطوير العمل الجماعي في الأراضي وزراعتها وفي الحصاد كذلك، قد عمق مفهوم الانتماء للأرض والالتصاق بها حتى لو لم تكن تملكها.

فالأرض هي المشكلة الرئيسية، التي هبت الانتفاضة لتحريرها من قيود الاستيطان.

• علاقات اجتماعية جديدة :

قامت قيادة الانتفاضة بتشكيل لجان شعبية في القرى والمدن، تقوم بالسهر على وضع الحلول المناسبة للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، التي تنشأ من جراء الانتفاضة، حيث قامت اللجان بتشكيل صناديق جابية التبرعات لدعم الفقراء والمتضررين، كما نظمت العلاقة بين مالكي العقارات والمستأجرين على أساس التكافل والتضامن الاجتماعي.

وقد استطاعت الانتفاضة، خلال مسيرتها النضالية انهاء (الأنانية) الفردية، وخلق تضامن اجتماعي حقيقي، فأصبح إعداد الطعام لأبطال الانتفاضة من قبل النسوة أمرا عاديا، بغض النظر عمن يكون هؤلاء، سواء أكانوا أقارب أم كانوا من خارج البلدة، وأصبح تقديم المواد الغذائية والملابس، للقرى والمخيمات المحاصرة واجبا اجتماعيا مقدسا، وكذلك فإن أبواب البيوت مفتوحة لكل منتفض للاحتماء بها، أو التزود بالتغذية ومواد القتال اللازمة. وعملت المواجهة اليومية بين جموع المنتفضين من الشباب على إزالة "حاجز التقليدي بين الشباب والشابات، فوقفت الفتاة دون حرج إلى جانب الشاب لتقذف جنود الاحتلال بالحجارة، والمولوتوف، الأمر الذي دعا الأهالي لمباركة تلك الوقفة. وإعادة النظر في تقاليد الزواج، التي تغيرت كليا فقد انتهت المطالبة بالمهور المرتفعة، إذ أدى غلاء المهور إلى عزوف الشباب عن الزواج، أو توجههم للزواج من أجنبيات، وقد خفض المهر في المناطق المحتلة ليكون في متناول أغلبية الشباب. وأصبح الأهل لا يشترطون الثراء في العريس وإنما صار شرطهم أن يكون وطنيا، كما انتهت بعض المظاهر المرافقة للزواج والتي كان يسودها البذخ والاسراف غير المبررين، فاقتصرت مراسيم الزواج على حفل عائلي هادىء وبسيط، وبدون تكاليف.

أما في قطاع غزة فقد عملت سلطات الاحتلال، قبل الانتفاضة، على تغذية النزعة القبلية، والخلافات العشائرية، التي كانت تودي بحياة بعض الأشخاص أو ترحيل عشيرة من منطقة ما، لقد وعت قيادة الانتفاضة هذا الأمر، فعملت على بتر جذوره، وأصبحت الوحدة والتلاحم الوطني سمة العمل الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وهي الهاجس الأوحد هناك. فانتهت الأحقاد القبلية، لتحل محلها علاقات اجتماعية أكثر تطورا من ذي قبل، مبنية على أساس نضالي ومفاهيم وطنية جديدة.

• التضامن :

ليس من السهل أن تقنع تاجرا أو حرفيا أو عاملا، أن يمتنع عن لعمل مغلقا محله ومضحيا بجزء من دخله، إلا إذا كانت هناك مصلحة عليا أكبر من مصلحته الخاصة، وهذا فعلا ما توصلت إليه هذه الشرائح من المجتمع الفلسطيني، التي غلبت المصلحة الوطنية على مصالحها الخاصة، وأقرت مع قيادة الانتفاضة أن لا بد من التضحية في سبيل الوطن. لقد خضعت هذه القطاعات لأوامر قيادة الانتفاضة والتزمت بالتعليمات التي حددتها لهم، ليس بدافع ذاتي محض بل بتنمية روح التضامن والتضحية في نفوسهم، حتى نضجت وأعطت ثمارها الوطنية، فيوما يضربون تضامنا مع الأسرى والمعتقلين، ويوما جعلوه للشهداء، وآخر للأرض... إلخ من المناسبات الوطنية، ولم تجد محاولات سلطات الاحتلال في كسر أي إضراب لهم، وحين أقدمت سلطات الاحتلال على فتح المحال التجارية بالقوة فإنها كانت تغلق من فورها ويستمر الاضراب.

وطالما أن التجار والحرفيين هم من أشد شرائح المجتمع اهتماما بمصالحهم الخاصة، فقد أعلنوا تضامنهم مع الانتفاضة، بل شاركوا فيها بفعالية، فما بالنا بالمخيمات أو القرى، التي تشتد فيها روابط التضامن والتكافل، انسجاما مع القواعد الاجتماعية المتعارف عليها بين المواطنين منذ القدم..؟!

وإذا كانت سلطات الاحتلال تراهن على تناقض هذه الفئات مع قيادة الانتفاضة، فقد أثبتت تلك الشرائح من التجار والحرفيين التحامهم الكامل مع شرائح الشعب الفلسطيني الأخرى، وعدم انسلاخهم عن فعاليات الانتفاضة باعتبارهم عناصر وطنية تتفاعل مع الأحداث... وتنسجم مع متطلبات المرحلة الراهنة، وهم بالتالي متضررون ويعانون من جراء الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

هذا، ولم تستطع سلطات الاحتلال أن تراهن على بعض الأشخاص، الذين كانوا مسلمين بالاحتلال كأمر واقع وتعاملوا معه على هذا الأساس، فعينت منهم رؤساء بلديات وروابط قرى، إذ لم يستطع هؤلاء الاستمرار بعلاقتهم مع العدو، عندما تحرك فيهم الشعور الوطني، واستيقظ الضمير.. فقدموا استقالات جماعية، وانضموا لصفوف الانتفاضة، فكيف تراهن سلطات الاحتلال على غيرهم..؟!

كلمة أخيرة، إذا كانت الانتفاضة بطبيعتها سياسية، فقد كانت فعلا ثورة على العادات المهترئة التي أفرزها واقع ما قبل الانتفاضة، لقد استطاعت الانتفاضة أن تطور العلاقات الاجتماعية وأن تخلق عادات جديدة مع الحفاظ على الجيد والأصيل من العادات والتقاليد في تراث الشعب الفلسطيني.

وهذه ثمرة ايجابية نعتز بها ونفخر إلى جانب جملة الثمار والنتائج الايجابية، التي نقطفها بين الحين والحين على كافة الأصعدة.

ثلاثة × واحد

جنون

توفي جندي اسرائيلي متأثرا بجراحه، بعد أن أصيب في تبادل إطلاق النار مع الشرطة، وكان الجندي قد فتح نار بندقيته على المارة في أحد شوارع القدس.

كاهانا

وجه عضو الكنيست الاسرائيلي (مائير كاهانا) رسالة إلى وزير الحرب (اسحق رابين) قال فيها : مما لا شك فيه انني استطيع أن أساهم كثيرا في رفع معنويات وأخلاقيات الجنود، بصفتي حاخاما وصهيونيا، وأعرف العرب وكيف يجب أن أعاملهم.

وقد طلب (كاهانا) من وزير الحرب إعادته للخدمة العسكرية في الوحدة- التي كان فيها قبل أن يصبح عضوا في الكنيست.

لا حل

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية للعدو الاسرائيلي، أن لا حل عسكريا للانتفاضة، في الأراضي العربية المحتلة، وأنه لن يتم التوصل إلى حل سلمي، قبل اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة.

الإبتزاز الصهيوني

تفتعل السلطات الاسرائيلية منذ فترة الضجيج وإثارة قضية الصواريخ، التي تشتريها بعض الدول العربية كالسعودية وسوريا من الصين أو غيرها بدعوى أن هذه الصواريخ المتطورة تخل بتوازن التسليح لصالح العرب، وعلى الرغم من أن سوريا نفت امتلاكها تلك الصواريخ، إلا أن حكومة العدو الاسرائيلي سارعت بارسال وزير حربها (اسحق رابين) الى الحليف الأمريكي ليتباكى هناك طالبا اعادة التوازن التسليحي بين اسرائيل ومجموع الدول العربية، وبسهولة استطاع اسحق رابين ابتزاز أمريكا بدعوى أن هذه الصواريخ طراز م ٩ يمكن أن تحمل رؤوسا نووية، وتهدد الوجود الاسرائيلي في الشرق الأوسط، وحقق رابين اتفاقا امريكيا اسرائيليا لانشاء مصانع تنتج صواريخ مضادة للصواريخ، وتستطيع هذه الصواريخ من طراز أرو أن تفجر الصواريخ المضادة أثناء طيرانها وقبل وصولها الهدف.

ان نهج اسرائيل لابتزاز الدول الأوروبية ليس بجديد، فقد تعاملت بنفس الأسلوب مع ألمانيا الغربية وابتزازها ماديا لفترة طويلة انتهت قبل مدة وجيزة بدعوى تعويض اسرائيل عن جرائم النازية، وتتجه الآن لتلعب نفس الدور في ألمانيا الشرقية!!

ولم يسلم الاتحاد السوفييتي من الابتزاز، فلا زالت اسرائيل تتباكى على حقوق الانسان اليهودي هناك، وتطالب الاتحاد السوفييتي بالسماح له بالهجرة على الرغم من أن المهاجرين اليهود لا يصل منهم الى فلسطين المحتلة الا نسبة قليلة جدا لا تتجاوز ٢٪، اذ يتوجه أغلبهم الى امريكا واوروبا الغربية.

ومجالات الابتزاز الصهيوني لا حصر لها ولا نهاية.. وحسبنا ما عرضنا له في هذه العجالة، لكي يتسنى للقارىء الكريم أن يقف على بعض الصور التي تكشف النقاب عن حقيقة الصهاينة، وما يتبعونه من ابتزاز على كافة الأصعدة. والذي نستغربه أن تتأثر الدول الغربية بهذا الابتزاز ولا تحرك ساكنا، فالى متى يستمر الابتزاز الصهيوني لدول العالم؟ ومتى ستصحو تلك الدول من غفوتها وتعي جرائم الصهيونية بحقها أولا وبالحقوق العربية ثانيا..؟

وراء الأسلاك

(صمود)

أكد أهالي قرية بيت ساحور - في رسالة موجهة لرجال الصحافة والاعلام - أنهم قادرون على الصمود، وسد حاجات البلدة الضرورية لأسابيع عديدة. وشرح أهالي البلدة الممارسات الاجرامية، التي يقوم بها جنود العدو ضدهم، من حصار تمويني وهدم للمنازل، إضافة إلى الاعتقالات.

(شكوى)

اشتكت المعتقلة (نعمة جابر) - البالغة من العمر ١٧ عاما - من أن السجانات اليهوديات، قد سكبن عليها ماء مغليا ووجهن لها الشتم والاهانات.

اليونان : أكلت يوم أكل الثور الأبيض

في اخر تصريح لوزير الخارجية اليونانية (كارلوس بابولياس)، والذي أدلى به على هامش جلسات البرلمان الأوروبي، المنعقد في ستراسبورغ، أعلن الوزير عن تحركات سياسية لحكومته، من أجل إقامة علاقات دبلوماسية «عادية»، مع الكيان الصهيوني، وهي العلاقات التي تعثر قيامها في السابق بسبب السياسة الصهيونية العدوانية، وإدانة اليونان لهذه السياسة، ووقوفها المشهود ازاءها لمناصرة الحقوق العربية العادلة. ولم تعلن الحكومة اليونانية يوما، أنها تتعرض لضغوط أمريكية وأوروبية متكررة لاقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، باعتبارها - أي اليونان - الدولة الأوروبية الوحيدة - باستثناء الدول الاشتراكية - التي لا تقيم علاقات دبلوماسية عادية مع الكيان الصهيوني.

تصريح (كارلوس) الأخير لا علاقة له بالضغوط الأمريكية، ومن هنا، فإن المراقبين يعتقدون أنه يكتسب أهمية خاصة في هذه الفترة بالذات، فقد سبق لكارلوس نفسه أن أعلن أكثر من مرة أن حكومته لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، ما دامت هذه الأخيرة، تحتل أراضي الغير، وتعتدي على جاراتها، وتنتهك حقوق الشعب الفلسطيني فوق أرضه.



ما الذي حدث إذن ؟ وهل تغيرت السياسة العدوانية الاسرائيلية وانتهت أسباب القطيعة بين اليونان واسرائيل ؟. الجواب يعرفه كارلوس قبل غيره، فما زالت اسرائيل تحتل أراضي الغير، وما زالت تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني، وتمارس ضده أبشع أشكال الارهاب، وما زالت ماضية في سياستها العدوانية ضد جاراتها وبالأخص ضد لبنان.

تصريح وزير الخارجية اليونانية جاء بعد الاعتداء الاجرامي الذي تعرضت له سفينة الركاب اليونانية «سيتي أوف بوروس»، وأسفر عن مصرع تسعة أشخاص، وجرح أكثر من ثمانين اخرين، وما كان هذا الحادث ليكون مبررا لهذا الانقلاب المفاجيء في السياسة اليونانية لولا الحملة الاعلامية الشرسة، التي شنتها وسائل الاعلام الأمريكية والغربية، في محاولة منها لالصاق التهمة بالعرب، وعندئذ لم يكن أمام الحكومة اليونانية، إلا التراجع عن مواقفها وهي التي لم ترضخ لسياسة الضغوط الأميركية، بل وقفت في وجهها، وطالبت أكثر من مرة، بالهاء امتياز القواعد الأمريكية في اليونان، في وقت أعلنت فيه عن إدانتها للجرائم الصهيونية، والتأييد الأمريكي لاسرائيل، أضيف إلى ذلك كله أن اليونان، وبالرغم من تأييدها المعروف للقضية العربية، كانت في فترة من الفترات مسرحا للعمليات الارهابية والاغتيالات، وفي كل مرة ترددت الأسماء العربية هنا وهناك، وسقط دبلوماسيون عرب، في قلب العاصمة اليونانية وبأيد عربية، واستطاعت الدعاية الاسرائيلية والاعلام الأمريكي، أن توقع اليونان في الفخ وتلصق التهم بعشرات الأسماء العربية وجوازات السفر العربية، وأخيرا استطاعت أن تقلب الموقف اليوناني من نصير، إلى معتدل محايد، وهو الحد الأدنى من مكاسب اسرائيل، في أوروبا وإحدى الخسارات الفادحة للأمة العربية !!

إن من غير المؤكد أن تكون الحكومة اليونانية، قد وقعت بالفعل ضحية الحملات الاعلامية المتعمدة، والاقتناع بها والانصياع وراء السياسات الغربية المؤيدة لاسرائيل، فالتحقيق في حادث الاعتداء لم يبتّه بعد، ولا وجود لأدلة تثبت تورط بعض العرب، في هذه الجريمة البشعة، بل إن هناك، تأكيدات يونانية، أثبتت تورط أحد الفرنسيين، وإشاعات أفادت بتورط اخرين من جنسيات مختلفة، هي أوروبية في الأغلب، ومع كل ذلك وجد الوزير اليوناني مبررا للتخلص من (حمل) التأييد للعرب والخروج ببلاده من ساحة المعركة، فطوال السنوات الماضية التي حظينا فيها بتأييد اليونان، لم نقدم من جانبنا لتلك الدولة الصديقة ما يعوضها عن خساراتها الجسيمة بتأييدها لنا، بل على العكس تماما أقحمناها في تناقضاتنا، ومهاتراتنا، وغدا مطار أثينا محطة للطائرات المخطوفة، وشوارعها مسرحا للاغتيالات الهمجية، وفي كل مرة تتكبد اليونان الخسائر وتقدم التضحيات.

لسنا على ثقة من أن الحكومة اليونانية ستتراجع بهذا الشكل المفاجيء، وتتنازل عن مبادىء سياستها وصداقتها للأمة العربية، فما بيننا أكثر من مجرد انتماء إلى اقليم واحد، وأكثر من مجرد صداقة تحكمها تواقه الأحداث الجارية، ما بيننا تاريخ طويل تمتد جذوره من عراقة الماضي، لتلتقي حضارتانا بالواقع الدولي اليوم، ونجد أنفسنا معا أصحاب قضية واحدة، وهي السلام لحوض البحر الأبيض المتوسط، الذي تهدده اسرائيل وتغزوه سفن حلف الأطلسي، فأي حديث عن علاقات دبلوماسية عادية مع الكيان الصهيوني ؟! وأية قناعات تزفها السياسة الأمريكية، ما دامت تقف وراء الجريمة الأكبر ؟!

حتى أنت يا لوبيرز ؟!!

في كلمته التي ألقاها أثناء الاحتفال الكبير باستقباله في تل أبيب قال لوبيرز رئيس وزراء هولندا مخاطبا مستقبليه الصهاينة:

لدينا احيانا صعوبات في الوقوف الى جانبكم كما تريدون، ولكن كل هذا من ميزات الصداقة التي تربطنا.. انني أعلن لكم اننا في هولندا سنبقى الى جانبكم حتى عندما نعبر عن آرائنا بصراحة واننا الى جانبكم لأننا نعبر عن آرائنا»..

وبدورنا لا نملك الا ان نذكّر مكتب المقاطعة العربية بأننا من اكبر مستوردي مشتقات البقرة الهولندية!

جاكسون عاتب جدًا

الذين شاهدوا (جيسي جاكسون) مؤخرا على شاشات التلفزيون، لاحظوا غياب ابتسامته العريضة، التي عودنا عليها، إبان الحملات الانتخابية التي خاضها. ومع أن الابتسامة الانتخابية، في الولايات المتحدة الأمريكية إعلانية مفتعلة، يصطنعها المرشحون السود أو البيض، الجمهوريون، أو الديمقراطيون إلا أن (جاكسون) عرف بهذه الابتسامة، قبل أن يشارك (دوكاكيس) زعامة الحزب الديمقراطي، ويرشح نفسه منافسا له. لقد رافقته (موهبة) الابتسام، طوال رحلته المضنية في حقل السياسة الأمريكية، برفقة الزعيم الأسود «مارتن لوثر كنج»، فلم تكن ثمة حاجة إلى «البزوقات»، على كيفية الابتسام وصياغة العبارات، أمام المنتخبين، كما تجري العادة في الولايات المتحدة الأمريكية.

(جاكسون) ظهر مؤخرا أمام الأضواء على غير عادته، متجهما عابسا تكدر صفوه خيبة أمل كبيرة، فراح يبعثر الكلمات العاتبة تارة، والناقمة تارة أخرى : بأي حق يختار (دوكاكيس) «لويد بنتس» لمنصب نائب الرئيس ؟ولماذا لا يكون جاكسون صاحب هذا المنصب المرموق ؟ وحين يدرك جاكسون أن الديمقراطية الأمريكية خولت لدوكاكيس، برحابة صدر، أن يختار من يريد لهذا المنصب، ما دام المرشح الأول للحزب الديمقراطي، يعود إلى لغة العتاب والاسترضاء، ويُذكّر (دوكاكيس) أنه التالي من حيث عدد الأصوات، فلماذا هذه القسوة يا (دوكاكيس) ؟!

في الولايات المتحدة الأمريكية تكبر الأحداث بسرعة مدهشة، بحيث يعجز حيزها عن استيعابها، لولا أن المصدر الأمريكي واسع على الدوام، هذه السعة التي لا تخلو من هفوات وثغرات، والمشكلة كما قال قائل، في المصيبة الأمريكية الأولى وهي «الاعلام»، هذا الوباء الذي ابتليت به دولة الأحداث «السرية جدا»، والتي سرعان ما تصبح فضيحة يتناقلها أطفال العالم الثالث، قضية (جاكسون) غدت بفضل الاعلام الأمريكي حدثا كبيرا، وكبيرا جدا تتخلله روايات عن انشقاقات، ومصائب، داخل الحزب الديمقراطي، ويبدو أن تصريحا واحدا (لجاكسون) كان يكفي ليصبح الأمر على هذا النحو، فقد أعلن الرجل مجاملا أن مصلحة الحزب هي ما يهمه بالدرجة الأولى، وليس المنصب.

ما كانت كل هذه الأخبار لتعنينا بأي شكل من الأشكال، لولا أننا نجد أنفسنا على الدوام الرهان الأول في جميع الحملات الانتخابية، في الولايات المتحدة الأمريكية، فالمنافسة على من سيقتلنا أولا ؟ (دوكاكيس) أم (جورج بوش) ؟! لا ندري لحد الان، أيهما سيحظى بقلب اسرائيل قبل الاخر، لكننا وبعد اختيار (دوكاكيس) للويد بنتس، بدأنا نزفر الأنفاس التي حبسناها، وعدنا إلى القول : لا أمل يرجى أبدا من عجوز أفسده الدهر !!

جهاد

الشريط الدولي

أمريكا : تأييد

أجرت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) وشبكة (كيبل نيوز) استطلاعا للرأي العام، أظهر أن تسعة من كل عشرة مندوبين يؤيدون الزعيم الأسود جيسي جاكسون، وأن ثلثي حضور المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي من مؤيدي دوكاكيس يؤيدون بشكل غير مباشر منح الفلسطينيين وطنا قوميا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المكسيك : تزوير

زعمت أحزاب المعارضة المكسيكية أن نتائج انتخابات الرئاسة قد زورت، وقامت بحشد تظاهرات ضخمة للتعبير عن احتجاجهم على ذلك. ومن المعروف أن زعيم الحزب الثوري التأسيسي السيد كارلوس ساليناس دي جورتاري فاز في الانتخابات بنسبة ٥٠,٣ في المئة من الأصوات.

ايران : (خميني)

عقد في طهران اجتماع على أعلى المستويات الرسمية لاختيار خليفة للخميني، الذي أشيع بأنه يعاني من مرض خطير. وحاول المسؤولون الايرانيون منع هذه الاشاعات ولكنهم فشلوا في ذلك.

جنوب افريقيا : موافقة

وافقت الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا أخيرا على قيام السود بالاحتفال بعيد ميلاد زعيمهم الوطني (نلسون مانديلا) المعتقل منذ عام ١٩٦٢، حيث يقضي عقوبة السجن المؤبد في سجن بولسمور في مدينة الكاب، بسبب مناهضته التاريخية، لسياسة التمييز العنصري. وقد كانت الحكومة العنصرية في بريتوريا، قد منعت الاحتفال في السابق، إلا أنها عادت وسمحت به، والجدير بالذكر أيضا أن حكومة بريتوريا سمحت لعائلة مانديلا بزيارته لمدة ٦ ساعات، على أن تكون الزيارة مقتصرة على شخصين من العائلة في كل مرة.

باريس : تحرك مشترك

أفادت الأنباء أن هناك تحركا مشتركا من جانب الاتحاد السوفياتي وفرنسا، قد تشهده المنطقة في الأيام القادمة، لتحريك الأطراف من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، ولم تذكر هذه الأنباء تفاصيل أخرى.

ارمينيا: الغاء اضراب

اتخذ الاجتماع الحاشد الذي عقد في يريفان عاصمة أرمينيا السوفياتية قرارا بالغاء الاضراب الذي اعتزم القيام به عشية اجتماع هيئة مجلس السوفيات الاعلى،المخصص لغاية البت بالمشكلة القومية في اقليم كاراباخ، ويحضر الاجتماع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. من ناحية أخرى ذكرت المصادر أن نشيطي الحزب الشيوعي في ارمينيا قرروا العودة الى العمل، وحظي قرارهم بموافقة ٣٠٠,٠٠٠ من المحتشدين في يريفان.

هولندا: زياره

تستمر زيارة رئيس الوزراء الهولندي لوبيرز لاسرائيل وهي الزيارة الاولى لرئيس وزراء هولندا للكيان الصهيوني. وتجيء بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الدولة الصهيونية. هذا وقد اجرى لوبيرز محادثات رسمية مع كل من شمعون بيريس واسحاق شامير حول العلاقات بين البلدين.

الاتحاد السوفييتي: اقتراح

اقترح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عقد مؤتمر اوروبي شامل لبدء المفاوضات بين الشرق والغرب حول المسائل المتعلقة بنزع السلاح. وجاء اقتراح غورباتشوف هذا خلال قمة حلف وارسو التي انعقدت في العاصمة البولندية في الاسبوع الماضي واستغرقت يومين. واورد البيان الصادر في اعقاب انتهاء القمة مقترحات عديدة بشأن مسائل نزع السلاح الا ان المؤتمرين لم يوافقوا على اقتراح غورباتشوف بعقد مؤتمر اوروبي شامل لهذه الغاية.

الدسوقي: الظروف الحالية تستوجب كليوباترا جديدة

التميمي : سلة العمال ملأى بالمطالب

على هامش اللقاء الأخوي الذي تم في عمان مؤخرا بين وفد النقابة العامة للكيماويات في جمهورية مصر العربية، وبين النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات في الأردن، كان لنا هذا الحديث مع السيد (أحمد دسوقي خليل) عضو مجلس الشعب المصري - رئيس الوفد المصري الضيف، نائب أول لرئيس النقابة العامة للكيماويات...

□ ما الهدف من هذه الزيارة.. وماذا حققتم من خلالها ؟

- أولا أشكركم على الاهتمام بالقضايا العمالية العربية عامة، واشير إلى أن الهدف الأول والأخير من الزيارة هو تدعيم الصلات النقابية والعمالية، بين عمال الكيماويات في البلدين الشقيقين، انطلاقا من ايماننا بحتمية التضامن العربي، وصولا لتحقيق الوحدة العربية التي ننشدها جميعا.

اما عن الشق الثاني... فقد عقدنا اتفاقية، تهدف من ضمن ما تهدف، إلى ضرورة استمرار تعزيز أواصر العلاقة الأخوية بين النقابتين، اضافة إلى تبادل الزيارات والخبرات بيننا.

□ ما هي انطباعاتكم عن الحركة النقابية الأردنية ؟

- مع أنها لا زالت في بداية الطريق، إلا أنها حققت شيئا.. وفي هذا الصدد فإنني امل أن تسعى الحركات النقابية العربية إلى تطوير التشريعات العمالية لتتلاءم مع متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

□ ما مدى اهتمام الصحافة المصرية على اختلاف توجهاتها بالقضايا العمالية المصرية ؟

- لا أحد ينكر اهتمام الصحافة المصرية، بقضايا العمال المصريين، ولكنني شخصيا غير راض، وأطمع باهتمام أكثر، باعتبارنا أكبر شريحة في المجتمع، ولكننا نغطي هذا - النقص - من خلال صحافتنا العمالية، فهناك صحافة عمالية متخصصة، ولكل نقابة مجلتها أو صحيفتها، ولكل هيئة نقابية صحافتها أيضا.

□ نحن نعلم أنكم من المخضرمين في العمل النقابي، ولكم باع طويل في هذا المجال... وعليه فلا بد أنكم تذكرون حادثة الباخرة «كليوباتره» بعد العدوان الثلاثي على مصر...

- السيد أحمد دسوقي

ألا تعتقدون أن الظروف الحالية، وما يتخللها من تجاهل للحقوق العربية تستوجب «كليوباتره جديدة» ؟

- نعم وبكل تأكيد.. ولكن من أين لنا كل ذلك ؟ وأين اتحاد العمال العرب اليوم، من اتحاد الأمس ؟

□ هل هناك مساع لاعادته كما كان ؟

- نعم.. ونتمنى أن تتكلل بالنجاح..

بعد ذلك انتقلنا للحديث مع السيد (جمال التميمي) رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات في الأردن..

□ ما هي أخباركم.. مطالبكم.. أمانيكم ؟

- سلة العمال ملأى بالمطالب ولكن ! «ما كل ما يتمنى المرء يدركه» فنحن - كعمال - جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع.. وبحكم انتمائنا.. فإننا ونظرا للظروف الاقتصادية الحالية، نحاول الحفاظ على المكتسبات العمالية، التي تحققت إبان الرخاء الاقتصادي...

وفي معرض الحديث عن الأمنيات، فإن النقابة تسعى وتأمل في تنفيذ الاتفاقيات المعقودة، والتي حالت الظروف الاقتصادية دون تنفيذها...

- السيد جمال التميمي

□ كيف ترى العلاقة بين القاعدة العمالية والقيادة العمالية ؟

- نسعى إلى المزيد من التفاعل الحقيقي بين القاعدة والقيادة..

□ علمت أنكم أعددتم برنامجا شاملا لزيارة الوفد الضيف.. نرجو أن تطلع القراء على بعض فقراته...

- زيارة لمجلس الأمة الأردني، حيث كان في الاستقبال معالي السيد (عاكف الفايز) رئيس مجلس النواب، إضافة لجولات في عدد من المصانع والشركات، وزيارات سياحية لبعض المناطق الأثرية في الأردن.

إرتفاع ملحوظ في أسعار النفط

قفزت أسعار النفط بعد أن وافقت ايران على وقف إطلاق النار، في الحرب العراقية الايرانية، حيث بلغ سعر البرميل الخام ١٤,٥٣ دولار، بعد أن كان حوالي ١٢ دولارا، وأعرب تجار النفط عن دهشتهم لهذا الارتفاع الفوري.

وذكر مراقبون أن تلك الزيادة في الأسعار مجرد رد فعل مباشر، على إعلان ايران عن موافقتها على القرار ٥٩٨

بخصوص الحرب الايرانية العراقية، ولكن على المدى البعيد ستعود الأسعار إلى الانخفاض، إذ من المرجح أن يزداد تدفق النفط الايراني إلى الأسواق التي تعاني من وفرة المعروض.

ومن الجدير بالذكر أن ايران تطالب بزيادة انتاجها النفطي بما يفوق الحصة المقررة لها من منظمة الأوبك.

يعجبني

يبدو ان بعض المواطنين ادركوا اخيرا ان هناك اخطاء في الطب، وأن يد القانون طويلة جدا بحيث تطال الجميع دون الالتفات الى موقعه وشهادته.. وعظمته..

فالحمد لله اننا لم نعد نعلق اخطاء بعض المهنيين على شماعة القضاء والقدر.

لايعجبني

مدير جديد «جدا» لاحدى المؤسسات الكبيرة «جدا» قرر فصل ما يزيد عن عشرين مستخدما..

قلت مستغربا.. لم يسخن كرسيه بعد.. فكيف استطاع العثور على سبب للفصل..؟

علق صاحبي قائلا.. سبب الفصل ان المدير السابق عينهم.

تجار العلم

قامت احدى كليات المجتمع بتحصيل مبلغ (١٠) عشرة دنانير من كل طالب وطالبة من خريجي هذا العام تحت اسم رسوم تخرج، وعندما اعترض بعض الطلاب وحاولوا الامتناع عن دفع هذا المبلغ على اعتبار أنه لم يذكر في قوائم التكاليف الدراسية التي توزعها الكلية عند التسجيل، تم تهديدهم من قبل ادارة الكلية بأن الطالب الذي يمتنع عن الدفع ستمتنع الكلية عن تقديم طلب امتحان الشامل له للوزارة، وبالتالي سيحرم من تقديم الامتحان الشامل، وكذلك ادعت ادارة الكلية بأن مبلغ العشرة دنانير سيصرف لأثمان أرواب التخرج + استئجار قاعة لتخريج الطلاب فيها، «قد تكون قاعة قصر الثقافة» حسب قول الكلية + اجرة تخطيط الشهادات + طباعة بطاقات الدعوة لذوي الخريجين.

أمام هذا الترهيب والترغيب قام الطلاب بدفع المبلغ، وبعد الانتهاء من تقديم الامتحان الشامل تبين ما يلي:

- بالنسبة لأرواب التخرج فهي ملك للكلية وتستعمل سنة بعد أخرى وعلى الطالب اعادة الروب للكلية بعد انتهاء حفل التخرج.

- سيتم التخريج في ساحة الكلية وليس في قصر الثقافة أو أي قاعة أخرى، وليس مهما ما سيتعرض له ذوو الخريجين من حرارة الشمس والغبار والاتربة، وعند مراجعة الطلاب لادارة الكلية في هذا الموضوع ادعت ادارة الكلية بأن ما كان مخصصا لاجرة القاعة سيصرف على سفلتة ساحة الكلية (هل سيحصل كل طالب على قطعة من اسفلت الساحة بعد التخرج؟).

- اجرة تخطيط الشهادة (إن كانت ستدفع حقا) لن تتجاوز مائتي فلس لكل شهادة في أعلى الاسعار.

- ثمن بطاقات الدعوة التي سيحصل كل طالب على ٣ - ٥ منها لن يصل الى نصف دينار بأي حال من الاحوال.

مما ذكر أعلاه يتبين لنا أن أثمان أرواب التخرج + أجرة القاعة ستذهب الى جيوب (تجار العلم)، وبعملية حسابية بسيطة يتبين لنا أن ادارة الكلية قد ابتزت من كل طالب مبلغ (٩,٣٠٠) تسعة دنانير وثلاثمائة فلس مضروبة بعدد الخريجين، الذي نمتنع عن تقديره توخيا لعدم ظلم الكلية. ان ذلك يساوي مبالغ ضخمة تصل الى الاف الدنانير.

- نقطة اخرى لا بد من ذكرها وهي أن الكلية تُحصل من كل طالب مبلغ عشرة دنانير كتأمينات مستردة عند بدء الدراسة، تعيد منها ثمانية دنانير فقط عند انتهاء الدراسة، والديناران الباقيان تدعي بأنها تبرع لصندوق الطالب الفقير، فمنذ متى كان التبرع اجباريا؟!

هذا مع العلم بأن الكثير من طلاب هذه الكلية أكدوا بأنهم لم يسمعوا يوما عن أي مساعدة قدمتها ادارة الكلية لأي طالب فقير. مع التنويه بأنه يوجد بعثات في هذه الكلية تستوفي بموجبها نصف الرسوم الدراسية من الطلبة الفقراء، ولكن ذلك يتم عن طريق الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وليس من صندوق الطالب الفقير.

ولي أمر طالبة

★ وبدورنا نحتفظ باسم المرسل واسم الكلية لحين الطلب

الشريط الاقتصادي

اليابان. اتفاق

اعلن وزير المالية الياباني، أن مساعدات التنمية الخارجية ستزيد بنسبة ٤ر٤٩ في المائة في السنة المالية القادمة، كما ان المعونات الخارجية ستزداد نسبتها في العام القادم.

فرنسا. تنفيذ.

بدأت شركة داسو الفرنسية لصناعة الطائرات بتصنيع طائرات ميراج ٢٠٠٠ للاردن تنفيذا لاتفاق أردني فرنسي، بشراء عشرين مقاتلة ميراج ٢٠٠٠ وتحديث ١٥ مقاتلة ميراج في ان واحد.

تونس. قرض

صرح وزير التخطيط التونسي محمد غنوش ان تونس تجري مفاوضات مع البنك الدولي في سبيل الحصول على قرض بقيمة ١٥٠ مليون دولار، واوضح الوزير ان الحكومة ستستخدم نصف هذا المبلغ لاصلاح المؤسسات العامة.

صقلية. نهب

سرق مجهولون مجموعة تماثيل أثرية في وضح النهار من مقبرة للعائلات الارستقراطية في باليرمو عاصمة جزيرة صقلية.

ايطاليا. انفجار

اصيب حوالي ٢٠ شخصا من جراء انفجار خزان في مصنع (فاروموبلانت) للمواد الكيماوية في مدينة توسكانيا الايطالية، وصرح رجال الاطفاء الذين هبوا لاخماد الحريق الناتج عن الانفجار أن مادة الحريق تستعمل في صناعة المبيدات الحشرية، ولا خطر منها على السكان.

مساعدات وقروض

قررت المجموعة الأوروبية تقديم منح وقروض تزيد قيمتها على ١٢٠ مليون دولار الى دول العالم الثالث. الجزء الاكبر منها مخصص للدول الافريقية من أجل مواجهة الجفاف والجوع في المنطقة الشرقية القاحلة في نيجيريا، وكذلك لدعم الانتاج الزراعي. هذا وسوف تحصل اوغندا على مبلغ ١٦,٥ مليون دولار لدعم قطاعات النقل والصناعة ومبلغ ٢,٧٥ مليون دولار من أجل تحسين الرعاية الصحية.

الامارات تخالف

أوردت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» نبأ مفاده أن الأمارات العربية المتحدة تنتج يوميا ١,٣٧ مليون برميل من النفط، وهذه الكمية تخالف الحصة التي حددتها لها منظمة الأوبيك والبالغة ٩٤٨,٠٠٠ برميل.

عالم المطلقات

الطلاق ظاهرة اجتماعية تهدد بتخلخل البناء الأسري

تشير الدراسات والاحصاءات الرسمية في المملكة.. إلى إرتفاع نسبة الطلاق في السنوات الخمس الأخيرة خاصة بين فئات المتعلمين والمثقفين.. حتى أصبح وقوعه المتزايد يشكل ظاهرة اجتماعية تستدعي الوقوف أمامها، ودراستها لمعرفة أسبابها الرئيسية التي مهما اختلفت وتباينت من حالة لأخرى.. فإن النتيجة الحتمية هي تخلخل البناء الأسري بما يؤثر سلبا على كيان المجتمع، باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأساسية في الهيكل الاجتماعي ككل..

في هذا الصدد.. كان «لشيحان» تلك الجولة داخل أروقة المحاكم الشرعية، تابعنا فيها عن كثب عددا من الأزواج والزوجات الذين يأتون يوميا إلى هناك.. لحل الرباط المقدس بينهما.. بعد أن عجزا عن تكملة مشوار الزوجية معا، واثرا أن يذهب كل منهما في طريقه، ليبدأ حياته مرة أخرى من جديد..

الهجرة للخارج..

★ رجل في الخمسين من عمره يتحرك بنشاط الشباب وحيويتهم رغم تاجه الأبيض الذي يكسو شعر رأسه، وبروز جسور من الفضة تسند أسنانه، كانت زوجته تسير خلفه، تلفت الانتباه بملامح وجهها الجميل المستدير رغم تخطيها العقد الرابع، وعيناها الزرقاوان تحكيان الكثير بلغة الصمت.

سألها القاضي : هل هذا والدك ؟! فسارع الزوج ينقذ ماء وجهه قائلا : إنها زوجتي وأريد إتمام الطلاق حتى أتزوج بغيرها في بلاد الغربة بهدف الحصول على الجنسية، وأبرز للقاضي «الفيزا» على جواز السفر، والتزمت الزوجة الصمت وكأنها موافقة تماما على ما يقوله زوجها، ولم تبد عليها أية علامات للحزن أو التأثر لهذا الموقف الغريب !.

واشار عليها القاضي بالتراجع عن هذه السلبية، غير أنها أعلنت موافقتها على الطلاق وعلمها التام بهدف زوجها من تطليقها، وأضافت إن هناك اتفاقا بينهما على أن يعود الزوج إليها وإلى أولادها بعد حصوله على الجنسية وتحقيق هدفه.. فإن لم يعد.. فليس هناك مجال للندم.. لأنه على حد تعبيرها «لا تشتري من يبيعها» !!!

وبسؤال الزوج أكد أنه لن يطلق زوجته إلا للحصول على الوثيقة لابرازها هناك كشرط أساسي لاتمام الزواج بأجنبية حيث يثبت للسلطات هناك أنه أعزب

سألنا الزوجة : ما الذي يدعوك للموافقة على هذا التصرف؟! قالت إنها عشرة ثلاثين عاما انجبت خلالها أربع بنات وثلاثة أولاد، البنات جميعهن متزوجات.. أما أولادي، فهناك اثنان يدرسان في امريكا، والثالث في الثانوية العامة هذا العام وسوف يلحق بأخوته هناك إن شاء الكريم. وهكذا سيكون أولادي بجوار والدهم.. وبمجرد أن يحصل على الجنسية سيصبحون كلهم مواطنين أصليين في ذلك البلد، ويحق لهم ما يحق لأي مواطن عادي، وحينها ستنخفض مصاريف دراستهم الى أقل من النصف ويرتفع عن كاهلنا بذلك حمل لم نعد نقدر على الوفاء به !!

عدم التكافؤ..

★ اللقاء الثاني، كان مع شابة في الثلاثين من عمرها، جميلة، غير أن تصرفاتها العصبية أثارت فضولنا اندفعت بالحديث معي، وكأنها تبحث عن راحة لحملها الكبير.

قالت : انفصل والداي بينما كنت لا أزال طفلة صغيرة، وتزوج كل منهما، وأنجب أبي من زوجته الجديدة في حين لم تنجب أمي، وهكذا عشت عند خالي.. بعد أن تزوجت شقيقتي ورحلت إلى الضفة، كما تزوج شقيقي واستقل بأسرته. وقبل أن أبلغ العشرين زوجوني برجل تخطى الستين من عمره، كان متزوجا وله ثلاثة أبناء، وأنا بدوري أنجبت منه طفلين. وبعد ثلاث سنوات من الزواج توفي وتركني وحيدة، بعدها عشت مدة قصيرة بنفس المنزل إلا أن أولاده رفضوا بقائي معهم وحدثت خلافات كثيرة بيننا، وكانت تشتد عندما يتقدم أحد لخطبتي، وظللت أرفض في البداية حتى تقدم لي رجل بالخمسين من عمره متزوج وله ست أولاد، وأقنعني أن هدفه الرئيسي من الزواج بي هو الحفاظ على أولادي..

وكما يقول المثل «السترة حلوة».. وكان أن تزوجنا، ولم يكد يمضي اسبوعان على الزواج حتى تغيرت معاملته معي ومع أولادي على نحو لم أكن أتوقعه، أصبح يؤنبهم ويضربهم لاتفه الأسباب، حتى الطعام راح يحرمهم منه مشيرا الى أن أولاده أولى بكل لقمة يأكلونها !! واشتد الخلاف بيننا من أجل الأولاد، وعندما اقترحت عليه أن أرسلهم إلى والدتي يعيشون معها فترة من الوقت ريثما يهدأ ويعود إلى طبيعته ويحسن معاملتهم، إذا به يرفض ذلك قطعيا ويصر على مواصلة مسلسل تعذيبه لهم.. طالبته بالطلاق، فطالبني بأن أدفع له خمسمائة دينار، علما بأن لي متأخر بألف وخمسمائة دينار، وأثاث منزل بألف وخمسمائة دينار أخرى. وهكذا غادرت منزله أنا وأولادي وعدت إلى منزل زوجي المتوفى لتبدأ من جديد الخلافات بيني وبين أولاد زوجي المتوفى، ولأنني لا أجد من يعيلني اضطررت للعودة لمنزل خالي القديم، الا أن أولاد زوجي المتوفى، رفضوا هذا المبدأ على أساس أنني على ذمة رجل، وراحوا يفسدون بيني وبين زوجي الجديد..

وبعد عدة جلسات في المحكمة تم الصلح بيني وبينهم، كما تم الاتفاق على أن أغادر منزل والدهم الراحل، ويقومون هم بتأجيره، بمبلغ من المال يدفعونه لي لاعالة أبنائي من والدهم، ونفذت أنا الجزء الخاص من الاتفاق، ورحلت أنا وأولادي لنعيش في كنف خالي في انتظار أن يقوموا هم بتنفيذ الجزء الاخر من الاتفاق الخاص بالاتفاق عليّ من إيجار منزل زوجي الراحل.. لكنهم حنثوا بوعدهم.. ولم يصلني منهم فلس واحد.. وهكذا لم يبق أمامي إلا رفع دعوى طلاق من زوجي الثاني بدون أن أتنازل عن حقوقي الشرعية، وبدون أن أدفع له فلسا واحدا مقابل تطليقي، ولا زلت في انتظار كلمة القضاء التي أرجو أن تنصفني.

• • •

غش وخداع

★ السيدة (م.ج) في العشرين من عمرها، قالت :

كأي فتاة تبلغ سن الزواج، تقدم أناس لخطبتي، وأوقعني نصيبي مع شاب ادعى أهله أنهم يريدون إتمام الزيجة بأسرع وقت ممكن ليتزامن زواجه مع شقيقه الاخر في نفس اليوم وبذلك تصبح الفرحة فرحتين، فضلا عن وجود قريب لهم يعاني من مرض خطير، ويخشون وفاته فجأة. وفعلا صدقنا روايتهم هذه، وتمت جميع مراسم الخطبة وعقد القران والزفاف في أسبوع واحد فقط، وهي مدة قصيرة بالطبع لم تمكننا من السؤال عنهم بشكل كاف.

ومنذ الليلة الأولى لزواجي حدثت الفاجعة الكبرى !!

وصمتت قليلا عندما انفتح باب غرفة القاضي ليدخل منها شاب طويل القامة نحيل الجسم، فقالت :

- انظري بالله عليك، هل هذا منظر زوج !

فنظرت إليه وهو يتقدم ببطء ليمثل أمام القاضي الذي سأله: هل هناك خلاف بينك وبين زوجتك.

أجاب : لا..

حينئذ ارتفع صوت الزوجة : الحمد لله، لقد قالها بلسانه أنه لا يوجد أي أساس لما يدعونه علي، وأن قضيتهم من الأصل غير صحيحة.

فسأله القاضي للمرة الثانية، عما إذا كان هناك أي خلاف بينهما.. لكنه على ما يبدو لم يفهم السؤال، فقال : «كيف يعني ؟»

وظل أثناء حواره مع القاضي [illegible] كالطفل بالأشياء الموجودة على [illegible] القاضي، فنهره محاميه وقال له: [illegible] هذا العبث وقف جيدا، فاستجاب و[illegible] بقامته.

عاد القاضي وسأله : هل [illegible] تتبول في الفراش، أصابت [illegible] خيمت على الجالسين بانتظار [illegible] وفجأة.. فتح الباب ودخلت [illegible] في السن، وقالت : لا يا سيدي [illegible] كذب وافتراء من قبل زوجته [illegible] ولاقناعنا بأنه يتبول في [illegible] تسكب الماء عليه.

س : كي عرفت أنها [illegible] عليه ؟

ج : لقد سمعناه يصرخ [illegible] لنرى ما به وجدنا زوجته [illegible] الماء.

فنهضت الزوجة [illegible] بعصبية : حرام عليك يا [illegible] كنت أناديكم لتشاهدوه [illegible] لتجلس بجواري، وقد [illegible] وعندما استطعت أن أفهم [illegible] وقعت في الليلة الأولى من [illegible] واضحا أمام القاضي والعيان [illegible] ليس بكامل قواه العقلية، وإن [illegible] هما اللذان يتحكمان فيه.

سأل القاضي الزوجة : ماذا [illegible]

قالت : طلاقي مع أخذ كامل حقوقي الشرعية..

فاتجه القاضي إلى والد الزوج، وسأله عن رايه في قول الزوجة فلم يمانع في الطلاق. لكنه امتنع عن إعطائها كامل حقوقها مطالبا إياها باعفائهم من دفع ثلاثة أرباع المبلغ المطلوب، وتقسيط الربع الباقي بمعدل خمسة دنانير كل شهر ؟! إلا أن الزوجة وأهلها رفضوا ذلك بشدة وأصروا على أخذ كامل حقوقهم، ويكفيهم تلك الخدعة الكبرى التي دفعوا ابنتهم ثمنا لها !

واستمرت المساومات والمفاوضات دون أن يصل الطرفان الى حل يرضيهما، فتأجلت القضية.. وللعلم فإن أهل الزوج أثرياء وميسورون، لكنهم يتهمون الزوجة وأهلها بالطمع والجشع، وللعلم أيضا فإن الزوجة تحمل مؤهل الثانوية العامة في حين لا يحمل الزوج أية مؤهلات.

• • •

زواج البدائل

★ ظاهرة اجتماعية قبلية تقليدية لا يستطيع أي من أطرافها الرفض، ولا يجرؤ حتى على المناقشة أو مجرد إبداء الرأي..

التقينا بكل من السيد (س.ع) وشقيقته، والسيد (ع.م) وشقيقته.

والقرابة كبيرة بينهم، فهم أولاد عم. وكل منهما عقد قرانه على شقيقة الإخر، بعد عقد القران، طلب أحدهما من أهله السماح له بمغادرة البلاد للعمل في بلد أجنبي، وكان له ما أراد، واستمر في البداية يراسلهم ويهاتفهم للاطمئنان عليهم، ولم تكن المدة المحددة لغيابه سوى عام أو بضعة أشهر. «ولأن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن» فقد انقضت المدة دون عودته، وأخذت الرسائل تقل شيئا فشيئا الى أن انقطعت نهائيا، وعندما أراد ابن العم «س» (الذي بقي في وطنه) الزواج بإبنة عمه، رفضت العائلتان إتمام هذه الزيجة حتى يعود الغائب، وكان لا بد من حل لهذه المشكلة فاقترح «س» الذهاب للبحث عن ابن عمه «ع» الذي مضى على غيابه أكثر من سبع سنوات ليقنعه بالعودة.

وبعد جهد مضن عثر (س) على ابن عمه «ع» في البلد الغريب، وحثه على العودة، إلا أن ابن العم المغترب راح يطلب من ابن عمه الوافد إليه التريث والانتظار حتى يستطيع أن ينهي ما له وما عليه في هذا البلد، قبل أن يعود معه إلى موطنهما الأصلي.. غير أنه بدأ يماطل في العودة.. وبدأ «س» يرسل خطاباته حتى تطمئن العائلتان، وتأخذان كامل استعدادهما لقدوم العريسين.. شيئا فشيئا بدأت هذه الخطابات تقل حتى انقطعت كسابقاتها وكأن الاثنين قد عشقا الحياة بعيدا عن الوطن ونسيا تماما ما وراءهما ومن ينتظرهما، والسبب الذي من أجله حضرا إلى هذا البلد. ومرت الشهور والأعوام ليصبح غياب الأول ١٤ عاما وغياب الثاني ٧ أعوام، عندما قررا العودة للوطن وكانت العروستان لا تزالان تنتظران، وقد بدت عليهما بجلاء مظاهر تقدم السن، حيث كان عمر إحداهما حين تم عقد القران، عشرين عاما، أما الآن فقد أصبحت في الرابعة والثلاثين ! وهكذا حضروا إلى المحكمة ولكن ليس بهدف إتمام إجراءات الزفاف، بل لشيء اخر، ألا وهو أبغض الحلال إلى الله (الطلاق) بعد أن قررت الفتاتان الانفصال عمن أضاعا منهما سنوات العمر هباء وبغير ذنب اقترفتاه.

الصور المنشورة تعبيرية للأحداث

الزوج يريد تأمين مستقبله

★ سيدة شابة تبلغ السابعة والعشرين من عمرها روت لنا حكايتها على النحو التالي :

- تزوجت منذ تسعة أعوام وكنت كخادمة لزوجي ولأهله، وأنجبت منه ولدين وبنتا، بعد ذلك داهمني مرض في القلب، وافتقدني الله برحمته وأجريت لي بنجاح عملية الصمام. بعد عام واحد من إجراء العملية، أخذ أهل زوجي يحثونه على الزواج بغيري باعتباري مريضة وغير قادرة على تحمل مسؤولياتي كزوجة، وراحوا يقولون له لا بد من تأمين مستقبلك مع زوجة سليمة غير عليلة، وكنت أسمع كلامهم هذا بأذني وألتزم الصمت حفاظا على بيتنا من الانهيار وأولادنا من الضياع، وحدث أن حملت، وفي شهري السابع ضربني زوجي بشدة وبعنف فأجهضت، وساءت حالتي أكثر فأكثر، ولما لم أجد الرعاية اللازمة عدت إلى منزل اهلي، ومكثت هناك فترة من الوقت.. علمت خلالها أنه تزوج من ابنة عمته فجن جنوني، وعندما حضر لتطليقي أبديت له رغبتي في البقاء على ذمته من أجل أولادي، غير أن زوجته الجديدة رفضت ذلك بشدة وتركت المنزل عائدة إلى أهلها، ولأنها قريبته، لم يتحمل غضبها واعادها إلى منزله، بعد أن أصر على رحيلي أنا وطلاقي منه. وزاد المأساة أن والدي رفض إبقاء اطفالي في حضانتي وأصر على أن يعطيهم لوالدهم كنوع من عقابه وهو لا يدري أنه يعاقبني أنا، والان أعيش بين نارين : نار البعد عن أولادي ونار البعد عن بيتي وزوجي، وهذه هي حكايتي وسبب دموعي «والشكوى لغير الله مذلة»..

• • •

★ بعد هذا العرض.. كان لا بد من لقاء مع الدكتور «إدريس عزام» أستاذ علم الاجتماع، لنناقش معه الأمر من مختلف جوانبه.. سألناه :

★ هل الطلاق حل إيجابي أم سلبي من وجهة نظركم ؟!

- لا يمكن الحكم على أي حالة بالايجابية أو السلبية، هكذا بشكل مطلق، ولكن الأدق هو أن نقول إن الطلاق في حالات معينة يعتبر علاجا لحل مشكلة خاصة، عندما تستحيل الحياة بين الزوجين، في هذه الحالة لا بد من استنفاذ كافة الاجراءات المعروفة للتوفيق، فإن فشلت يصبح الطلاق انذاك ضروريا، حيث يعتبر في هذه الحالة علاجا إيجابيا.

على الجانب الاخر هناك حالات يكون لطلاق فيها بحد ذاته، ذا أثر مدمر واجرام سلبيا، وبخاصة عندما لا يستعمل لأسباب وجيهة، وإنما مجرد تعسف من الرجل أو مغالاة من جانب المرأة في الاستعمال الجاهل لهذا الحق المشروع لها، والذي لا يجب ممارسته إلا في حالات الضرورة القصوى.

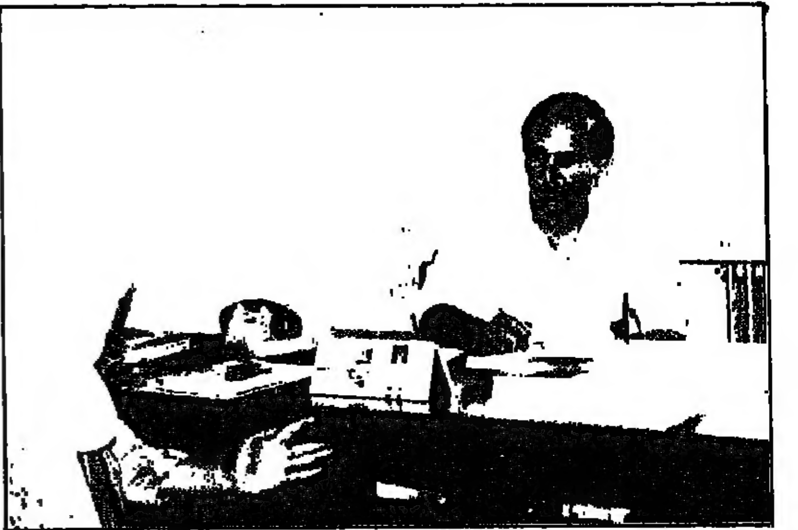
وفي كلتا الحالتين لا يمكن أن نتجاهل حقيقة ان الطلاق يلحق أضرارا بالغة بأطراف أخرى كثيرة غير الزوجين، وأعني بذلك الأطفال، فضلا عما يعتري العلاقات الأسرية من تشويش واضطراب !.

★ وعن معدلات الطلاق، أشار الدكتور إدريس إلى أن :

- نسبة الطلاق في الأردن لا تزال تتراوح ما بين ٧٪ في حدها الأدنى و ١٧٪

الزواج.. رباط مقدس.. لا يجب حله إلا عند الضرورة القصوى

نسبة الطلاق في الأردن تتراوح بين ٧ إلى ١٧ في المائة



في حدها الأعلى، وهي في المتوسط النسبي لها، تتراوح بين (١١ إلى ١٣٪)، بمعنى أن لكل مائة حالة زواج هناك من (١٠ إلى ١١) حالة طلاق، بمعنى اخر أن نسبة الأسر التي تبقى متماسكة في المجتمع هي ٩٠٪ ، وهي نسبة كبيرة تعكس الجانب المشرق والمضيء في الموضوع، مع الاعتراف بأن نسبة الطلاق على قلتها تشكل خطرا على التماسك والترابط الأسري.

★ كيف يمكن معالجة مشكلة الطلاق ؟!

- ترميم العلاقة الزوجية قبل وقوع «أبغض الحلال» وذلك عن طريق اللجوء إلى الاجراءات الوقائية التي أشارت إليها الدراسات الاجتماعية، ويكون القصد منها دعم التوافق بين الزوجين للحيلولة دون وقوع الطلاق.

★ وما هي الأسباب الرئيسية التي تؤدي لوقوع الطلاق ؟!

- تشير الدراسات إلى أن هذه الأسباب تتركز في الغالب على الأسس الواجب توفرها في الزوجين : مثل التقارب في العمر والمستوى العلمي والتكافؤ الاجتماعي وتقارب طريقة التفكير، وتشابه الاهتمامات والخلفية الأسرية والوضع الطبقي، والصحة البدنية، ونؤكد على الصحة البدنية لأنها عامل رئيسي، وسبب أساسي للطلاق.

★ في الآونة الأخيرة لوحظ ازدياد معدلات الطلاق بين فئات المتعلمين.. تعليل سيادتكم ؟!

- النساء المتعلمات عادة يرافق مستوى تعليمهن جهل لحقيقة دورهن، كزوجات وأمهات، وهذا يحدث في الحالات النادرة وأعني بهذه الحالات تلك التي يكون انعكاس التعليم فيها انعكاسا سلبيا.

★ كذلك تشير الدراسات إلى ازدياد نسب الطلاق بين فئات الأعمار أقل من العشرين، كيف تعلل ذلك ؟!

- الزواج المبكر يمكن أن يكون معرض للهزات، لأنه في مثل هذه السن لا تتوفر مقومات النضوج الكامل لطرفي الزواج.

★ هل لك أن توضح لنا مفهوم التحرر عند كلا الزوجين ؟ ومدى تأثيره على الطلاق..؟

- قد يؤمن الرجل بتحرر المرأة على الأقارب فقط، وتعارض هي ذلك، أو قد يكون العكس، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار، وبالتالي نشوب خلافات مستمرة قد توصل إلى الطلاق.

★ قضية الزواج بالأجنبيات لمجرد الحصول على الجنسية.. هل هي من أسباب الطلاق ؟!

- إن الزواج من الأجانب لمجرد الحصول على الجنسية «عبث بطريقة شرعية»، ولا يجوز ذلك « لأن الغاية لا تبرر الوسيلة».. والزواج يبقى علاقة مقدسة أسمى من أن تتم على هذا النحو الشائن أو لتحقيق هذا الغرض الخسيس.

★ وقيام الزواج على معلومات غير صحيحة وأسس مضللة.. هل يمكن أن ينجح في الاستمرار ؟

- أحيانا لا يتمكن الزوج من الحصول على معلومات كافية وصحيحة، خاصة عن شريكة حياته، وفي المقابل لا تتمكن هي الاخرى، في بعض الأحيان والحالات، من الحصول على المعلومات الصحيحة عن الذي سترتبط به، ويقوم الزواج هنا على أساس من الخداع والغش والظلم معا. فإلى جانب الشك في شرعية هذا الزواج، هناك شك أكبر في امكانية استمراره، حيث ينتهي غالبا بالطلاق، والحقيقة التي نود أن يعرفها كل الناس واقعا وتعاملا هي : أن رابطة الزواج لها قدسيتها، وعلى الطرفين مراعاة حرمة هذه الرابطة من الغش والخداع، فلا بد أن يقوم الزواج على المصارحة والصدق وعرض الأحوال كما هي لكي تتم اجراءات الزواج على قاعدة متينة من المعلومات الصحيحة والدقيقة لكي لا يتخلخل بنيان الأسرة ولا يهتز.

★ أخيرا.. ماذا يعني الطلاق من «المنظور الفلسفي» ؟

- إن الطلاق لا يمثل جانبا سلبيا على الاطلاق، كما يصوره البعض، بقدر ما يمثل أحيانا حلا لمشكلة مستعصية لا بد من البت فيها، والطلاق من «المنظور الفلسفي» لا يمكن أن نقول أننا قد بدأنا من بدايته للتوقف عند محطاته الأخيرة، فمسألة الطلاق متعددة الفروع والجوانب والالمام بها شيء صعب، ولكن أدعو الله أن يقدرنا لنستطيع أن ننقل من فترة لأخرى على جانب من جوانب هذا الموضوع الشائك..

تنفيذ حكم الإعدام

في ثلاثة من أفراد العصابة المسلحة

واستثناء المتهم الرابع



تم فجر الثلاثاء الماضي في مركز الاصلاح والتأهيل في المحطة تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمجرمين الثلاثة: فائق صالح سلطي (٢٢ عاما) وطايل عبد الحليم محمود (٢٢ عاما) وفيصل علي مصطفى (٢٢ عاما)، وذلك نتيجة قيامهم بتنفيذ عمليات القتل بحق أربعة مواطنين أبرياء هم: صلاح خليل عبد الخالق، وعمر المناصي، وأيوب الكسواني، والجندي الأول عبد العظيم السراديح.. بالاضافة الى قيامهم بالتخطيط للسطو على عدد من البنوك، وتمكنهم من سلب مبلغ ١٩ ألف دينار من احدى السيارات العسكرية بعد مهاجمتها بالأسلحة النارية والاعتداء على من فيها.

وكانت أجهزة الأمن العام قد بذلت جهودا كبيرة ومميزة لتعقب هؤلاء المجرمين والقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحكمة العرفية لينالوا جزاءهم الرادع حتى يكونوا عبرة لغيرهم..

وحضر تنفيذ حكم الاعدام مدير شرطة العاصمة ونائب محافظ العاصمة ومندوبون عن دائرة قاضي القضاة ووزارتي الصحة والأوقاف ومدير مراكز الاصلاح والتأهيل وعدد من ضباط الأمن العام والقوات المسلحة والمحكمة العرفية العسكرية.

ومما تجدر الاشارة اليه.. أن المحكمة العسكرية العرفية كانت قد أصدرت حكمها باعدام المجرمين الأربعة خلال الشهر الماضي وذلك أثناء جلسة علنية.

وقد صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على الحكم خلال الأسبوع الماضي واستثنت المتهم الرابع حيث تم تخفيض عقوبة الاعدام الصادرة بحقه الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

وكانت «شيحان» قد تابعت منذ البداية تفاصيل أحداث هذا المسلسل الاجرامي.. فالتقت بأهالي الضحايا.. ثم التقت بأهالي الجناة.. وسجلت بالكلمة والصورة وقائع جلسات المحاكمة ومرافعات الدفاع والنيابة وأقوال الشهود وافادات المتهمين انفسهم.. ثم نشرت في العدد رقم (١٩٢) بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢ تحقيقا بعنوان «قبل الاعدام» التقت فيه بالمتهمين جميعهم داخل السجن العسكري، حيث كانوا يعيشون بداخله لحظات عصيبة من ايامهم الأخيرة في انتظار تنفيذ عقوبة الاعدام.. وتحدثوا في هذا اللقاء حديثا فاض بالدموع وذلك قبل أن يصمتوا للأبد..

وفي هذا التحقيق.. اشار المتهم الرابع «محمد أحمد مصطفى» في حديثه الى أنه لم يفقد الأمل في أن تظهر الحقيقة، وأعرب عن احساسه بأن شيئا ما سيحدث قبل تنفيذ الاعدام فيه..

والى كل من فاته قراءة هذا التحقيق، والى كل من قرأه أيضا نورد فيما يلي الفقرة الخاصة بحديث المتهم الرابع.. فقط تذكرة لمن يريد..

★ سمعت انك ختمت القرآن منذ دخولك السجن وللآن ثلاث مرات، هل هي عودة الى الله؟

- صحيح.. التجربة القاسية التي مررت بها لم استفد منها سوى شيء واحد هو اقترابي من الله.. صحيح انا كنت بصوم وأصلي أحيانا لكن مش بانتظام ولذلك أحاول الآن أن اعوض الأيام التي فاتتني وليس أبدا - كما قد يفهم البعض - اني اريد بذلك التكفير عما ارتكبت من اخطاء.. لأنني لم أرتكب خطأ واحدا قط !!

★ أفهم من ذلك انك غير راض عن الحكم الذي صدر ضدك؟

- انا راض بحكم الله.. عموما ما عاد بدي اشي من الحياة.. تمنيت أن أعمل كسائق في أي مكان وتحققت أمنيتي، وتمنيت أن اتزوج، وتزوجت، وتمنيت أن أنجب وأنجبت.. نعمة من عند الله.. يكفي.

★ لم تعد هناك امنيات؟

- بلا.. أتمنى أن تظهر الحقيقة إن عاجلا أم آجلا، وأتمنى كذلك أن أرى أمي وزوجتي وابنتي قبل الاعدام. فقط - لأتأكد أنهم راضون عني وواثقون في براءتي.

★ انتظار الموت شيء صعب اليس كذلك؟

- الموت قدر مكتوب على الجميع.. وطالما ان الانسان راضيا عن نفسه.. لم يعد هناك ما يخيفه من لقاء الموت.

★ وهل انت راض عن نفسك؟

- تماما.. وربنا يرضى على الجميع.

★ كلمة أخيرة؟

- لم أقطع الأمل بعد في أن يظهر الله الحقيقة.. صحيح لم تعد الا فترة قصيرة لكن لدي احساس غريب بأن شيئا ما سيحدث، فاما انني سأموت قبل تنفيذ الاعدام، او سأبقى حيا حتى وإن ظللت معلقا في المشنقة ساعات وساعات.. ومين عارف.. بالكي التقيت معك ثانية وساعتها بلا شك سيكون حديثنا حديثا مختلفا.

الحلقة الرابعة من ردود القراء حول موضوع

رجل يتحول إلى فتاة



نشرت «شيحان» في عددها رقم (١٩٢) الصادر بتاريخ ١٨ حزيران سنة ١٩٨٨ تحقيقا بعنوان «رجل يتحول إلى فتاة» يحكي قصة طالب الطب سيد محمد عبدالله الذي أجرى عملية جراحية تحول بمقتضاها إلى فتاة تحمل اسم «سالي» وذلك بعدما تبين أنه كان أحد ضحايا مرض «التران سكس» وهو مرض نادر يحدث بنسبة عشرة في المليون.. يحمل صاحبه اعضاء الذكورة وفي الوقت نفسه تكون نسبة الانوثة في الهرمونات والجينات مرتفعة لديه.

وثمة معركة ضارية تدور منذ اشهر عديدة حول هذا الشخص الذي يصر أنه انثى، وبين أطراف أخرى كثيرة ناكرة ومستنكرة تصر أنه ذكر وتؤكد أن العملية الجراحية التي أجريت له لم يكن لها أية دواع طبية لانه بمقتضاها فقد كافة مقومات الرجولة في الوقت الذي لم يكتسب فيه من معالم الانوثة شيئا، فلا رحم ولا مبايض ولا دورة ولا حمل ولا إنجاب.

وتعيش «سالي» الان حالة من الضياع بعد أن قرر عميد طب الازهر فصلها من الكلية وابلاغ قرار الفصل إلى جميع الجامعات المصرية.. فضلا عن انها عاجزة عن تغيير هويتها بما يتناسب مع وضعها الجديد الذي آلت إليه.. الامر الذي يغلق أمامها جميع أبواب الحياة بما فيها العمل أو السفر أو الزواج. وستظل كذلك حتى يصدر الازهر الشريف رأي الدين، والنيابة العامة رأي القانون، ونقابة الاطباء رأي الطب.

★ المهندس وائل السماعين - الدوحة - قطر - ص.ب ٩٥٧٥:

الأسلوب الديمقراطي والعصري في ابداء الرأي يعتمد على تدعيم وجهة النظر بالحجج والبراهين المقنعة وفي الوقت نفسه لا بد من الاصغاء لوجهات نظر الاخرين.. ولذلك كان الأجدر بعميد كلية طب الأزهر بدلا من اثارة الشوشرة أن يأخذ بوجهة نظر الاخصائي الذي قام باجراء الجراحة.. وأن يدرس مرض «الترانسكس» من جميع جوانبه.. ويحاول تدعيم الأبحاث الخاصة بهذا المرض ربما اكتشف علاجا مناسبا له وبذلك يدعم المسيرة العلمية للطب.

ومهما تكن وجهة نظره مخالفة للاخرين.. فهذا لا يعطيه الحق أبدا لفصل سالي من الكلية، لأنه لا يوجد قانون في الدنيا يمنع الطالب من استكمال مشواره التعليمي لمجرد أن حدث له اثناء دراسته بعض المتغيرات من حيث الشكل أو الحجم أو الوزن.. أو أي تغيير كان حتى لو في «أرنبة أنفه»!!

وأقول لسالي أن هناك العديد من جامعات العالم على استعداد لقبولها لو أنها تقدمت اليها بطلب للحصول على منحة دراسية لاستكمال تعليمها.. فضلا عن عمل أبحاث في مجال مرضها.. ولربما اكتشفوا علاجا قد يرضي عميد طب الأزهر المحترم!

★ ★ ★

★ نهار جمال عبدالله - ماركا الشمالية - قرب مدرسة الشريف حسين بن ناصر:

ان هذه الانسة المدعوة «سالي» لديها سبب طبيعي في تحولها الى فتاة «أنثى»، وحتى أكون منصفا، فهناك الكثيرون ممن يرغبون في التحول الى فتيات «حواءات» والشوارع المليئة بالمخنثين خير دليل على صدق كلامي.. فلماذا اذن كل هذا الهجوم على هذه الفتاة؟!

اننا في عصر المساواة.. ولا فرق بين المرأة والرجل الا فيما خلق الله لكل منهما.

★ ★ ★

★ عبد الرحمن محمد العجالية - مادبا - جبل بني حميدة:

ان تحول سيد الى سالي ليس الا من قبيل الدلع والتشبه بالنساء، والدليل على ذلك أنها عاشت قصة حب حتى قبل اجراء الجراحة بشكل فعلي.. فضلا عن هذا الماكياج الصارخ الذي تضعه على وجهها ولا أكاد أرى سواه من علامات الأنوثة.. ولذلك أطالب بأن تحرم من جميع حقوق المرأة حتى تكون الأولى والأخيرة في هذا الصدد.

★ ★ ★

★ نائلة محمد أبو يقين - النبالي - اربد - ص.ب ٢٤١:

ان تحول سيد الى سالي هو قدر مكتوب ويدخل ضمن مشيئة الله.. وطالما أن الانسان حر في جميع تصرفاته ومسئول عنها فلا يحق لأحد أن يتدخل فيها، ولذلك أرى أن عميد كلية طب الأزهر قد تسرع في قراره الخاص بفصل سالي.. وزاد من معاناتها، وكان الأولى بنا أن نرحب به ونحمله من دائرة الشك والعذاب والانتحار.. ليبدأ صلحة جديدة في عالم حواء.

وتحية محبة خالصة الى شيحان الحبيبة وسكرتيرة تحريرها على تلك الموضوعات الرائعة التي تقدمها للجماهير العريضة.

★ ★ ★

★ ختام عبدالله السواعيد - النواعير / مدرسة الأميرة ثروت:

لقد قرأت في جريدة شيحان قصة سيد الذي تحول الى سالي، وباعتقادي أنها لم تخطيء عندما فكرت باجراء عملية جراحية تحولت بعدها الى فتاة حتى تتخلص من العذاب الذي عاشته كل تلك السنين، وما دامت لم تؤثر سلبا في أي شخص فلا يحق للناس والحكومة أن تعاقبها على ما فعلت، فهذه حريتها الفردية بحيث تنتهي هذه الحرية عندما تضر حرية الاخرين.

فأرجو أن ندعو لها لتعيش حياتها كما اختارت، وليس كما يختار لها الاخرون، واتمنى لك يا أخت سالي النجاح والتقدم والاستقرار.

★ ★ ★

★ رأفت نادر محمد أبو الشريف - محمد الأسد أبو الرائد - عمان - ص.ب ٢٣٠٠٦٥:

قرأنا قصتك يا أخت سالي وعشنا معها بكل جوارحنا ونقول لك اصبري، ولا تفقدي الأمل.. وكما يقول المثل: «من سار على الدرب وصل»، ولتعلمي أنه ذهب الكثير، ولم يبق الا القليل مع تمنياتنا لك بالسعادة والهناء وراحة البال.. وكذا نشكر الدكتور الجراح «عزت عشم الله» الذي أجرى هذه العملية المذهلة النادرة.

اخيرا شكرا لجريدة شيحان لاتاحة الفرصة لنا للمشاركة بادلاء الرأي.. وتحية احترام واخوة واعجاب للأخت العبقرية عزة الحديدي على هذا التحقيق الصحفي المبدع والرائع الذي لفت انتباه:-الانتباه، وشد أفكار جميع القراء من محبي ومعجبي جريدة شيحان.

★ ماجد بركات الصخري - الدوحة - قطر ص.ب ٧٠٧٠:

لو أن الأخ سيد علوا أقصد الأخت سالي تعلم قبل اجراء الجراحة أن هناك زاوية بجريدة شيحان يكتبها الواقعي لما لجأت الى عالم حواء!

ولعل أكثر ما يدعوني الى الدهشة والاستغراب هو أن الواقعي، يلتزم الصمت نحوها حتى الآن.. ترى ما هو السبب؟!

★ ★ ★

★ هدى جمعة - جبل عمان - الدوار الأول - ص.ب ٦٣٣٧:

الى ست الحسن والجمال سالي، مع أنني أشفق عليك، الا أنني لا أوافقك على ما فعلته بنفسك.

لقد حاولت الانتحار، لكن الأقدار أرادت أن تعيشي ولكن اية عيشة هذه التي تحيينها الان.. قطعا أنك لم تحسبي حسابا لكل هذه المشاكل التي ستظل تواجهك، ولا أتخيل حقا أنك في يوم من الأيام ستتزوجين برجل يشعر بك كفتاة كاملة الأنوثة.

ان علاجك كان يجب أن يتم نفسيا لا جسديا، ولا أشك أن النتائج كانت ستصبح أفضل مما أنت فيه الآن.. ولكن حبك للتحدي والظهور تحت الاضواء هو الذي دفعك الى التغيير..

قلبي معك، وأتمنى أن تمارسي حياتك بجد ومثابرة، وأن نظل على اتصال معك لنعرف اخر أخبارك.. وصحيح أن الدنيا اخر وقت، ويوم القيامة اقترب.

★ يوسف أحمد مطلق المعاني - الهاشمي الشمالي:

ان سالي لم تفعل خطأ كبيرا حتى يتم فصلها من كلية الطب.. لماذا تحرمونها من حقوقها؟ كيف تعيش في المجتمع وهي حزينة وكئيبة ومحطمة معنويا وماديا؟. إنني من أشد المعجبين بجمالها وأريد أن أتزوجها.. أما ذلك الطبيب الذي أجرى لها العملية الجراحية والتي تعتبر انجازا رائعا في ميدان العلم، فان أقل ما يستحقه هو أن يتولى منصب عميد كلية طب الأزهر..

واخيرا أوجه كلمة شكر وتقدير لكل من مد يد المساعدة للأخت سالي.. وعلى رأسهم جريدة شيحان والمحررة عزة الحديدي.

★ ★ ★

★ هيفاء عبد الله العبد - كلية الآداب/الجامعة الأردنية:

قرأت قصة سالي.. أقصد سيد باهتمام بالغ مثل أي قارىء تابع هذه القضية، ويسعدني أن أدلي برأيي بعد أن طلبت الصحيفة ذلك.

أنا لا أوافق سالي أقصد سيد على ما فعله لأنني متأكدة تمام التأكد أنه غير مرتاح نهائيا، لما آلت اليه نفسه الآن، ولو بقي على حالته الاولى لتولدت لديه تدريجيا الراحة والطمأنينة، فهو الان محارب من المجتمع بأسره، فلا مجال لحياته كأنثى بين الاناث أو كذكر بين الذكور، فمن تكون اذن يا سيد أقصد يا سالي؟! نصيحتي لك اذا أردت أن تكمل حياتك أن تقفل على نفسك الباب ولا تكلم أحدا، اذا كنت مرتاحا لما أنت عليه الان.

★ ★ ★

★ شحاته سيد علي اسماعيل قرط - مطار الملكة علياء الدولي:

ان الجراحة التي اجريت لسيد ليست جراحة ولكنها (...) والتي استنكر بشدة وبعنف ما حدث لان هذا الانسان كان يجب أن يرضى بنصيبه ويظل متمسكا بحكمة الله سبحانه وتعالى عندما خلقه رجلا.. لكن أن يعيش خمسة وعشرين عاما كرجل ثم يتحول الان بهذه السهولة الى امرأة فهذا شيء مخالف لكل تقاليدنا الأصلية كعرب وكمسلمين.

★ ★ ★

★ امال عبد المجيد عبد الكريم أبو يحيى - مخيم حطين:

الى اروع جريدة قرأتها في حياتي «شيحان» أكتب لكم رأيي في موضوع (رجل يتحول الى فتاة):

مع أنه كان عليّ أن أفرح لان سيد تحول الى فتاة، لكن الذي حدث هو العكس تماما.. حيث أصبحت احتقر وأمقت ذلك الشخص، وأحتار حتى كيف أناديه، لا شك أنه أخطأ في حق نفسه، وحق دينه.. لأن الله خلق كل واحد منا في أحسن تقويم، لكنه كان جبانا ضعيف الشخصية، عاجزا عن مقاومة أحاسيسه وشعوره وتصرفاته كفتاة.. لذلك لم يبق أمامه الا العودة الى ربه والاستغفار عن خطيئته والتوبة.. عسى الله أن يجعله من التوابين

★ ★ ★

★ علي وابراهيم العجارمة - ناعور:

الى المدعو «سالي»، قبحك الله وقبح امثالك.. أيها الشاذ عن طبيعة النفس الانسانية، المغير لخلق الله، المتبع سبيل الشيطان

الى هذا العاصي نقول كيف أباحت لك نفسك الدنيئة وبمساعدة الاطباء معدومي الانسانية، فعل هذه الجريمة التي لا تغتفر؟ فحولوك كما تعتقد الى أنثى.. ولكن هيهات هيهات، انك بعد أن تخليت عن رجولتك لم ولن تصبح أنثى بالمعنى الصحيح الكامل.. حيث تفتقر الى كل عناصر الأنوثة والأمومة فلا تحمل، ولا تلد.. لقد جعلت نفسك معلقا بين عالم الرجال والنساء، «فلست مع الجلد مسلوخ، ولا مع اللحم مطبوخ»،

لقد صدق الشاعر حين قال:

فما عجب ان النساء ترجلت
ولكن تأنيث الرجال عجاب

★ ★ ★

★ سمر عطيات - السلط:

الى «الأخت» سالي صاحب أغرب قصة قرأتها في حياتي على الاطلاق، أريد أن أوجه لك هذه الكلمات القليلة عسى أن تفيق من غفلتك الطويلة وحلمك ذاك المزعج الذي يصوره لك الشيطان بأنه حلم جميل، ولكنك حتما ستفيق لتجد نفسك ضائعا، فلا أنت من معشر الرجال ولا أنت من بنات حواء. لا شك أنك ارتكبت في حق نفسك غلطة العمر، والشعب المصري أشرف من أن يضم بين جنباته مثل هذه العاهات..

أدعو الله أن يغفر لك ذنبك الشنيع، وشكرا لجريدة «شيحان» لطرحها هذه القضية أمام القراء.

★ ★ ★

★ وليد أحمد أمين الكومي - دكرنس - دقهلية - مصر:

من مصر الشقيقة أبعث لكم بخالص تحياتي على جهودكم في اخراج موضوع (رجل يتحول الى فتاة) بهذه الصورة المبهرة التي كان لها أكبر الأثر على قراء شيحان في كل مكان.

وأرى بدوري أن الانسان طالما أنه عاقل وله أهلية التصرف في جميع مشاكل حياته، وقادر على تحمل النتائج فهو حر التصرف، ولا يصح لأي انسان أن يتدخل في حياته الخاصة.. وبالتالي، طالما أن الانسة «سالي» قد رأت في تحولها من رجل الى فتاة ما يوائم ظروفها وحياتها وقدراتها وميولها.. فهنيئا لها بحياتها الجديدة.. وتمنياتي لها بالتوفيق.

★ ★ ★

★ وليد برهم المناصير - الصبيحي - البلقاء:

لقد أجرمت هذه الفتاة في حق نفسها تماما عندما قبلت على نفسها تغيير ملامحها الذكرية الخالصة الى أنثى.. ولا بد من رجمها حتى الموت.. أما الطبيب الذي قبل اجراء هذه الجريمة البشعة، فلا بد من تقديمه للمحاكمة..

وألف تحية تقدير واحترام الى جريدة شيحان لما تقدمه من متعة وفائدة للناس أجمعين.



الانتربول.. بوليس القارات الخمس

كيف تحارب الجريمة؟

ان الشبكة المتكاملة التي بلغت أعلى درجات التنظيم والتي يتم بواسطتها تناقل أدق واخر المعلومات فيما بين اطراف المعمورة بأسرها، تتيح المجال اليوم لهذه الشرطة العالمية «الانتربول» لأن تفتح في كل يوم مليون رسالة ليتم استيعابها عن طريق اعداد الخطط المناسبة لتحقيق الأهداف التي انشئت المنظمة من أجلها.

فمنذ عام ١٩٢٣ ـ وهو عام انشائها ـ الى يومنا هذا الذي يتم فيه تحديثها وعصرنتها وكذلك الاعداد لنقلها الى مبنى جديد خاص بها ارتبط اسم الانتربول ارتباطا وثيقا بالمطاردة الناجحة للجريمة ومقاومتها.

الانتربول: هو اسم أطلق على أكبر منظمة شرطية هدفها محاربة الجريمة، أما مكاتبها المركزية (اذا ما جاز لنا اطلاق هذا التعبير عليها) وكذلك ملحقاتها من أبنية تخدم اهدافها، فإنها تقع في منطقة سين كلود، قرب باريس، إنك اذا ما نظرت الى ابنيتها فانه لا يوحي اليك البتة بأن خلف هذه الجدران البسيطة تعمل خلية نحل نشطة لا تنام من رجال شرطة على أعلى درجات التخصص، وتقوم بخدمة هؤلاء الأفراد ادق ما وصلت اليه البشرية من تكنولوجيا تمتاز بمقدرتها الفائقة على تحليل وكشف كل عمل خارج على القانون بوسائل حديثة مختلفة.

ولقد اسست هذه المنظمة كما سبق وأشرنا سنة ١٩٢٣ في النمسا، ثم انضمت اليها وبسرعة جميع الدول الأوروبية، وكان ترتيب فرنسا في كسب عضوية هذه المنظمة ٢٨، أما اليوم فإن ١٤٦ دولة تقوم بالمساهمة في أعمال هذه المنظمة العالمية، هذا وتشير اخر المعلومات أن الاتحاد السوفييتي سينضم الى هذه المنظمة مما سيكون له أكبر الأثر في دعمها وتقويتها.

ويعمل في حرم الانتربول ٣٨٠ شخصا، يصلون ليلهم بنهارهم على مدار ٢٤ ساعة وتحت الحراسة القوية المشددة، ويقوم الطاقم الذي يعمل هناك باستلام المعلومات الواردة ثم يتم تصنيفها وفرزها الى مجموعات تخدم الغرض المطلوب. وهناك اتصال مباشر لهذه المنظمة بدول كثيرة، والمثل على ذلك اليابان وكوريا اللتان شغلتنا بأحداثهما بال الأجهزة الرسمية، وكذلك الرأي العام وخاصة جرائم خطف الأطفال التي ميزت هاتين البلدين في السنوات الأخيرة، ولكي تكون النتائج أدق وأفضل فقد قسمت منظمة الانتربول كرتنا الأرضية الى أربعة أقسام كبيرة: افريقيا، اسيا، امريكا اللاتينية، وأوروبا، وهذا القسم الأخير له علاقة وثيقة بما يجري في كل من أمريكا الشمالية ودول البحر الأبيض المتوسط. أما موظفو الانتربول فهم أشخاص منتدبون وذوو تخصصات وكفاءات عالية من قبل الدول المتعاونة مع المنظمة. أن الحاسوبات التي جهزت بها هذه المنظمة تتمتع بالقدرة الفائقة على استيعاب كل الرسائل والمعلومات ثم اعادة بث المعلومات والتعليمات الى كافة اصقاع الأرض سواء كانت سرية خاصة، أو ذات طابع عام، كذلك فإنها تقوم ببث المعلومات الخاصة بهوية أحد المجرمين، أو بث عناصر مهمة لحدث ما، أو معلومات عن بصمات الأصابع والصور المختلفة. أما في حقل مقاومة المخدرات فإن نجاح ٣٠٪ من عمليات المطاردة لتجار هذه السموم يعود الى الانتربول، ويلي ذلك مقاومة الجريمة المنظمة ثم المسائل الاقتصادية وتزوير العملة.

وفيما يتعلق بتزوير العملة فان الانتربول تمتلك ـ ويحق لها أن تفخر بأنها تسخر لخدمة أهدافها ـ أدق وأعظم مركز في العالم لمحاربة جريمة التزوير هذه، هذا وقد قامت ٢٠٠ دولة بتزويد هذا المركز بعينات مختلفة من عملتها الرسمية، حتى يكون بالامكان مقارنة العملات المزورة بالعملات الأصلية، وقد امتلكت هذه المنظمة منذ عام ١٩٢٩ مختبرا خاصا مجهزا بأحدث الوسائل لعملية التحقيق في ذلك.. ويقع التركيز هنا على الدولارات الأميركية بسبب قوتها، ولهذا السبب فإنها تقع في المرتبة الأولى على سلم جرائم التزوير، اذ أنها تكون ٨٠٪ من مجمل الأوراق النقدية المزورة.

أما في مجال مقاومة الارهاب فان اجابة المسؤولين في الانتربول ثابتة: «طالما أن العمل الذي نؤديه لا يدخلنا في الشؤون السياسية فإننا على أتم الاستعداد لمدكم بكل ما يجب».

أما القانون الدولي والعرف العالمي السائد فهما اللذان يغطيان نشاطات الانتربول، وتقوم دول الشرق الأوسط بالتعاون مع الانتربول، لكن ذوي الدم الحار في الشرق الأوسط كثيرا ما يشذون عن قانون وعرف الانتربول، وعذرهم مقبول..

□ فكرة الانتربول هذه فكرة عظيمة.. فكرة تقضي على الجريمة بكل انواعها.. تحارب الخارجين على القانون.. والعالم اليوم بحاجة أيضا الى القضاء على الجريمة التي تمارس باسم القانون، قانون الأقوياء.. فهلا امتدت يد الانتربول لتقطع يد لصوص الأراضي والقبض على ناهبي ثروات الشعوب..؟؟

د. هشام خريم

ـ يمتلك الانتربول أكبر مجمع للوثائق في العالم، وهناك اكثر من ٢٠٠ دولة قامت ببعث عينات من عملتها النقدية لتسهيل عمليات المقارنة ما بين الحقيقي والمزور منها.

اعلان صادر عن مدير قضاء الموقر رئيس لجنة بلدية الفيصلية

تعلن بلدية الفيصلية محافظة العاصمة عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع البلدة، بطريقة "السيل" فعلى المتعهدين المصنفين من الدرجة السادسة، الراغبين بدخول العطاء مراجعة ديوان البلدية للحصول على نسخة العطاء مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة، مع كفالة دخول عطاء بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء مع العلم بأن اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ١٩٨٨/٧/٣١، ملاحظة: البلدية غير ملزمة بأقل الأسعار.

سمير بدوي شاهين
مدير قضاء الموقر
رئيس لجنة بلدية الفيصلية

لمع صحفية — من أجمل مافاتكم قراءته لكبار الكتاب العرب

الرأي الآخر

الله، في راي بعض الحكام، خلق مؤسسة الحكم
الله، في راي بعض الحكام، منح الحاكمين هبة للمحكومين
الله، في راي بعض الحكام، خلق الحاكمين انصاف آلهة
الله، في راي بعض الحكام، خلق الحاكمين قديسين واولياء
الله، في راي بعض الحكام، خلق الحاكمين آيات له
الله، في رايهم، خلق الحاكمين احزاباً لدعوته ودينه
الله، في رايهم، ميز الحاكمين صفوة ونخبة
الله، في رايهم، انزل على الحاكمين حكمته وجلاله
الله، في رايهم، جعل ظلم الحاكمين قدر المظلومين

●

النفس، اذا تمكّنت واستحكمت، امّارة بالسوء
والله يعرف شهوة الحكم، لذلك خلق من الحاكمين قلة
والله يعرف طيبة المحكومين لذلك خلق منهم كثرة.

●

الله خلق الانسان بعينين ليرى ويتبصّر
الله خلق الانسان باذنين ليسمع ويعتبر
الله خلق الانسان بلسان ليقول ويعبّر
الله خلق الانسان بعقل ليفكر ويحاور ويقرر

●

اذا كان الله خلق مؤسسة الحكم
فالراي الحر ولد من ضمير الشعوب
ووجدان الشعوب نفحة من روح الله
ويد الله مع الجماعة لا مع القلة
وخير للشعب ان يتحمل حراً خطأ رايه وقراره
من ان يحمل مكرهاً وزر وخطايا حكامه

●

الله خلق الانسان جماعات لا قطعاناً
وخلق شعوباً لتنقاد بمنطق العقل لا لتساق بإلهام الغريزة
وما من احد، مهما علت مكانته، يفكر بالنيابة عن احد
وما من احد، مهما سمت منزلته، يقرر بالوكالة عن احد

●

قال ابو بكر: «وُلّيتُ عليكم ولست بخيركم»
فالحكم تشريف وتكليف لا تمييز وتفضيل
وقال عمر: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً»
والحرية مسؤولية. والمسؤولية راي وحوار وقرار والقرار
مشورة. والديمقراطية كالسعادة في هذه الحياة
يستمتع بها الحاكمون عندما يقتسمونها مع المحكومين.

●

غسان الإمام

عن مجلة الوطن العربي

عن جريدة الشرق الأوسط

فكرة

مصطفى أمين

ذات يوم استدعاني الرئيس جمال عبد الناصر لمقابلته فورا في بيته. وقال لي انه قرر تعييني رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» بشرط الا اقول لانسان عن هذا القرار، لانه يريد ان يمهد الوزير كمال رفعت رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» لقبول هذا القرار، ولا يريد ان يسمع به الوزير قبل ان يبلغه بقراره. قلت له ولكن اخي علي واحد رؤساء التحرير ينتظرونني الآن في بيتي لتناول الغداء معي وهما يعلمان انك استدعيتني فماذا اقول لهما. قال الرئيس: اياك ان تقول لهما اي شيء.

وعدت الى بيتي وسألني اخي ورئيس التحرير ماذا قال لك الرئيس؟ قلت انه كلمني كلاما عن الصحافة ولم افهم منه ما يريد. ثم قام رئيس التحرير وانفردت بعلي امين وقلت له ان الرئيس قرر تعييني رئيس مجلس ادارة دار «اخبار اليوم» ونبه علي ان اكتم الخبر ولا اقوله لاي انسان.

وذهبنا بعد ذلك الى ماتم والد صديقي كمال الطويل بجوار مسجد عمر مكرم. وجلسنا في سرادق الصيوان. واقبل علي موظف في السكة الحديد اسمه جعفر وهو خبير في قراءة الكف. وجلس بجواري ثم همس في اذني قائلا: انني لم اقرأ كفك منذ زمن طويل دعني اقرأ كفك. قلت هل جننت يا رجل؟ تقرأ كفي في ماتم؟ قال انني سأضع جريدة «المساء» بجوار كفك فلا يراها احد. ومددت يدي. واذا بجعفر يمسك كفي ويقول لي: لقد تقرر تعيينك رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». وتمالكت نفسي. اخفيت ذعري ودهشتي والتفت الى اخي الذي كان يجلس بجواري: اسمعت هذا المجنون؟ انه يقول انه تقرر تعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». وضحك اخي ساخرا وهازئا بقارىء الكف العبيط وقال ان هذا امر لا حقيقة له. وان رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» هو كمال رفعت وهو في الوقت نفسه وزير العمل وغير معقول ان يخرج وزير العمل من هذا المنصب ليحل محله صحافي، وجلسنا نسخر من قارىء الكف الذي لا يعرف علم قراءة الكف. ولكن جعفر عاد واكد انه قرأ في كفي انه تقرر تعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». ومضى اكثر من شهر وصدر القرار الجمهوري بتعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». وبعد اسبوع جلست في مكتبي وفتحت التليفزيون فوجدت زميلي انيس منصور ومعه قارىء الكف جعفر. وسمعت انيس يقول لجعفر: انت تدعي انك تقرأ الكف فهل حدث ان تنبأت لاحد بشيء ووقع فعلا. وقال جعفر كثيرا ما حدث ذلك. حدث في يوم كذا ان قلت لمصطفى امين انه تقرر تعيينه رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» وكذبني مصطفى واخوه وسمعت الرئيس عبد الناصر يقول لي: عندما اخبرتك يوم كذا انني قررت تعيينك رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم» هل اخبرت احدا؟ قلت ابدا ابدا! قال انني رأيت انيس منصور في التليفزيون الآن. فهل صحيح ما قاله قارىء الكف؟ قلت نعم صحيح وسألني الرئيس وما اسمه؟ قلت اسمه محمد جعفر وهو موظف في السكة الحديد.

ولم اعرف بعد ذلك ماذا جرى لجعفر هذا؟ هل استدعاه الرئيس؟ هل قرأ كفه لا اعرف.. كل الذي اعرفه انني لم ار جعفر هذا بعد ذلك ابدا!

عن جريدة المحرر

اجل مناقشة نزع السلاح ...
وانني أطالب بنزع الاسلحة النووية ...
... والكيماوية
وتنظيف البلاد من الحجارة ...

مطعم ... واشكر
كل هذا ح ناكله ؟
والباقي ندعم فيه الانتفاضة

يتيمة الدهر — مجلة الحوادث

ماركسية الكافيار

اليسارية في هذا الزمن صارت «موضة» اكثر منها واقعا. فمن شاء ان يحيط نفسه بهالة فكرية «غير شكل» ادعى انه ماركسي .. ثم قال لسائق سيارته: «اعط اشارة اليسار واتجه نحو اليمين». فالمهم ان يتوهم الناس انه كذلك.

يستدرجني الى هذه المعالجة ما نراه من ترف مبالغ فيه عند فريق من الذين يدعون انهم من اليساريين وحساباتهم في البنوك تجرجر المليارات فهم لا يدخنون الا سيكار الكوهيبا. وهو الذي كان الرئيس فيدل كاسترو يقصر توزيعه كهدايا على رؤساء الدول قبل ان يسمح بتسويقه وبيعه للجميع. وهو اغلى انواع السيكار الذي يمد لسانه بسخرية الى المونت كريستو والدافيدوف واخواتهما ...

وهؤلاء الماركسيون الجدد يستطعمون الكوهيبا دون سواه. ويمكنهم ان يكتشفوه بين سائر الماركات حتى ولو وضعته دون «التيكيت» عليه. فهم ذوّاقون ماهرون. لا يمكن ان يذهبوا ضحايا التمويه. فاما ان يكون هناك اختصاص في تدخين السيكار .. والا فالعودة الى الطائل سرت ابسر. اليس كذلك يا شاطر؟ .. الجعّ عزّ.

والذين يدعون البروليتاريا انفسهم ابناء كار في شرب الفودكا التي منعها غورباتشوف. وفي اكل الكافيار الغالي الثمن. النبيل الاصل والانتماء. وليس اي كافيار. فهم يختارون الايراني «بيلوغا» او الروسي «سفروغا». ولا يطيب لهم عيش ولا تحلو لهم لقمة الا مع الكافيار الذي يجري اعداده بشكل انيق وفاخر يحمل كل معاني البطر والتبذير. على ان يكون محاطا بالبيض المبروش الاصفر على حدة والابيض على حدة. ثم بالبصل والبقدونس والـ «كابر» الذي لا يستحقه الا من استقامت لهم الحياة الحلوة العزيزة.

ولا يدفعون ثمن كل هذا بالعملة المحلية. بل بالدولار .. فالانتماء العالي يفرض الثمن الغالي. ومرحبا ماركسية ومرحبا بروليتاريا.

وهؤلاء انفسهم لا يلبسون الا القمصان الحريرية التي يصنعها فالنتيو (اغلى قمصان باريس من الحرير الصيني ٥٥٠٠) والثياب التي تحمل توقيع تد لابيدوس او بيار كاردان او جان لانفان او لوي فيرو او شيروتي. اما الاحذية فهي من جلد التمساح صنعتها محلات ماروبز في بريطانيا او موريسكي الايطالية. اما احذية «بالي» فهي زيّ قديم ومهجور لا يجوز لاقدام رشيقة كاقدامهم ان تنتعلها. واما ربطات العنق فيجري اختيارها من صنع شركات لا توزع من الربطة الا عشرا في العالم كله حتى لا يلتقي باحد الطراطير من الذين دونه مستوى وهو يلبس الكرافات نفسها.

لذلك يشترون من عند «بانكالدي» واندريه جكيير في فوبور سانت اونوريه بقلب العاصمة الفرنسية. والف حصرمة في عين الحاسدين.

ومع ذلك لا يتحدثون الا عن اليسار والمكاسب الشعبية والشؤون المطلبية .. ثم ما دخل هذا بذلك؟ فالسياسة شيء والاناقة والترف شيء اخر وتستمر الحكاية. ولكن يتناقص يوما بعد يوم عدد المقتنعين بسلامة النهج والتبشير .. تحت تاثير الوعي المتعاظم.

القاب مدرسة .. في غير موقعها.

وصدّق اذا كنت قادرا على التصديق

الجاحظ

يهنئون
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
وسمو ولي عهده الأمين
بعيد الأضحى المبارك

مرضي القطامين
مدير عام سكة حديد العقبة
والموظفون
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

فرحان الشمقور
رئيس بلدية صرفا - والأعضاء
والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

عطوي المجالي
رئيس بلدية الربة
والأعضاء والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

ثامر المجالي
رئيس مجلس الخدمات المشتركة لناحية
أم البساتين - والأعضاء والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

صالح عويض الحجايا
رئيس بلدية الحسا
والأعضاء والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

محمد عبد الدرويش البوات
رئيس مجلس قروي غور فيفا
والأعضاء والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

سليمان المعايطة
رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى
وادي الكرك - والأعضاء والأهالي

عبد الحميد الجرادات
رئيس مجلس قروي دمنة
والأعضاء والأهالي

سميح بدوي شاهين
مدير قضاء الموقر
رئيس لجنة بلدية الفيصلية
والأعضاء والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

رايق الحجازين
رئيس بلدية السماكية - والأعضاء
والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

الرائد المتقاعد مصطفى المواجده
رئيس لجنة بلدية العراق - والأعضاء
والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

علي البوات
رئيس لجنة بلدية غور الصافي
والأعضاء والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

تيسير الضمور
"مدير ناحية الحسينية"
رئيس مجلس الخدمات المشتركة لناحية الحسينية
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

زيد المجالي
رئيس مجلس قروي غور المزرعة
والمناوة - والأعضاء والأهالي

المهندس محمد أبو الغنم
رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى
العمرو - والأعضاء والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

عطا الله المجالي
رئيس بلدية القصر - والأعضاء
والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

ثامر المجالي
مدير ناحية أم البساتين ورئيس
مجلس قروي العال - والأعضاء والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

الحاج نوال السالم خضر
رئيس مجلس بلدية القطرانة
والأعضاء والموظفون والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

المهندس محمد أبو الغنم
رئيس مجلس قروي بذان وبردى
والأعضاء والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

سليمان المعايطة
رئيس مجلس قروي موميا
والأعضاء والأهالي
يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الأمين بعيد الأضحى المبارك

الحاج راضي الطراونة
رئيس المراقبة الحادية والعشرون
وموظفو المراقبة / الكرك

محمود طالب الجعافرة "أبو أيمن"
صاحب مقهى الانشراح / الكرك

يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي العهد المحبوب بعيد الأضحى المبارك

أحمد المعايطة
رئيس مجلس قروي سكا والأعضاء والأهالي

نادر الحلو / الكرك
يرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب أسمى
آيات التهاني والتبريك بمناسبة حلول
عيد الأضحى المبارك اعاده الله على
الامتين العربية والاسلامية باليمن والبركة
نادر الحلو - صاحب محل بلاط الحلو
المزج/الكرك مقابل مديرية الاشغال
بلاط - رخام - موزاييكو - ت ٣٥١٥٦١ الكرك

نايل المعايطة
رئيس بلدية أدر - والأعضاء
والموظفون والأهالي
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الأضحى المبارك

مع النشامى

شبابنا الناهض
عاد إلى أرض الوطن قادماً من رومانيا
المهندس رأفت سالم الحروب
بعد أن حاز على شهادة البكالوريوس
في الهندسة المدنية من جامعة بوخارست
تهانينا وألف مبروك

أحلى الأماني وأطيب التبريكات
أفراح آل حجازين
باسم حجازين وعروسه
صايل حجازين وعروسه
أيمن حجازين

تهنئة
تهنئة من الأعماق بمناسبة
انتخاب الحاج حامد النجيدين
رئيساً لبلدية الطيبة / الكرك
ولزملائه الأعضاء الجدد
- عبد الحميد حميده البطوش
- محمد موسى الذيابات
- هاني الحجوج
- عبد الغني الحجوج
- عبد الرحمن الحريرات
- عبد الرحمن المرازقة
- محمد سالم الرقايعة
- أحمد المناسيه
- محمود النشوي

مبروك ثقة مواطني الطيبة
متمنين للرئيس والأعضاء الجدد ولبلدية
الطيبة المزيد من التقدم والازدهار

استراحة

خلي سري في بير



ايها الاصدقاء.. اكتبوا!

ذات يوم طلب مني أحد الاصدقاء، من النوع الضعيف في كتابة الانشاء العربي، أن أكتب له رسالة الى محبوبته التي كانت هي الأخرى طالبة في الثاني الثانوي.

اعتذرت له، وقلت له: إن عليه أن يكتب ما يحس به تماما، وبكلمات بسيطة، وباللهجة العامية حتى، اذا اقتضى الامر.

كان جوابه أنه لا يستطيع ان يركب كلمتين على بعضهما البعض، فكيف يستطيع أن يكتب رسالة غرامية، هي الأولى التي يكتبها، وهي الأولى التي يرسلها الى محبوبته الجديدة!

في تلك الايام، لم تكن المشاهدة أو «المشاوفة» واردة. من بعيد لبعيد، يؤشر الحبيبان لبعضهما، «يفصدر» تحت شباكها اذا كانت ساكنة في علية، أو يتمشور أمام منزلها، اذا كانت الطرقات امنة من اقاربها وذويها.

وأمام الحاحه واصراره، اقترحت عليه أن يشف رسالة غرامية من الكتب الخاصة، التي فيها رسائل جاهزة ومفصلة للحبيب وللحبيبة، للأب وللأم، للغائب وللمسافر، للأخ وللأخت..

احضر صديقي الكتاب، وطلب من ان أنتقي له الرسالة المناسبة من بين رسائله العديدة، وهكذا فعلت.

واضيف على ذلك انني نقلت نفس الرسالة ثلاث مرات ووضعت كل نسخة في رسالة، ووجهتها الى حبيبة صاحبي بثلاثة أسماء مستعارة، وبخطوط تختلف من رسالة الى أخرى.

وبعد ثلاثة أيام، جاءني صاحبي يلطم ويشتم، فقد تلقى بهدلة محترمة من حبيبته، التي وصفته بالغباء وبالجهل وبعدم القدرة على تسطير سطرين، معلنة انها لا يعجبها شخص مثل شخص صاحبي، ومعلنة ان علاقتها به قد انتهت!

ولم «ينفذ» صاحبي من هذا المأزق الا بعدما وضح لها - باقتراح مني - انه عمل «مقلبا» بها! وانه قصد بذلك عندما نقل الرسالة نفسها ثلاث مرات، ليمتحن درجة حبها له!!

كانت الفتاة على حق، فهي تريد أن تقرأ شيئا خاصا بها، وتريد أن يكتب لها شخص ما، رسالة خاصة بها، اما الاشياء المعلبة والجاهزة، فهي مثل النبتة المنزلية، التي اذا ما عرضتها للشمس والهواء والرياح، فانها تتقصف مثل تقصف البسكوت وتتكمش انكماشة شعر البنات!.

هذه الايام، نرسل بطاقات معايدة، ونتلقى بطاقات معايدة، واجمل ما نرسل وما نستقبل، تلك البطاقات التي تكتبها بخط اليد، لا على الالة الكاتبة، ولا تلك المكتوبة سلفا بحروف الطباعة.

لا يكفي أن تذهب الى المكتبة، لتتناول بطاقة جاهزة فتضع توقيعك أو اسمك عليها. الاخرون يريدون - مثلما تريد - أن يتلقوا شيئا خاصا بهم، يريدون ان يقرأوا مشاعرك انت لا مشاعر رجل الدعاية والاعلان الذي انتقى جملة تصلح للملايين لكنها لا تصلح لأحد.

انتق اذن بطاقتك بنفسك، شرط أن لا تكون مكتوبة سلفا، وشرط أن تحمل مشهدا من عجلون أو من ام الجمال أو من البتراء أو من العقبة أو من جرش أو من الكرك أو من معان.. واكتب عليها ما يخطر على بالك من كلام، فانه أشد وقعا على القارىء من تلك البطاقة المعلبة الجاهزة التي تحمل كلاما، ليس هو الابلغ ولا الأشد تأثيرا.

التقيت بالكثيرين الذين يهابون الكتابة، حد الجمود وحد الرعب، واذا كنت اعذرهم لأن مدارسهم لم تنجح في كسر حاجز الرعب والرهبة بينهم وبين الحرف، فانني لا اعذرهم ما داموا قد نضجوا، وما داموا يعرفون ان اسرع ما يدخل الى القلب هو الكلام البسيط، السهل، المباشر، التلقائي.

ولعل الكتاب يساهمون في ادامة عمر حاجز الرهبة بين المواطن وبين الكتابة، ولعل الصحف تساهم هي الاخرى في ذلك. فالكتاب الذين يعمدون الى استخدام الكلمات القنبلية والمفردات القاموسية، يقولون للقارىء إنه لا يستطيع أن يفعل مثلهم، ويعرضون عليه عضلات ترهبه وتزيد من جفلته، وهم بذلك، يباعدون بين القارىء وبين القراءة، شاءوا ذلك أم لا، عرفوا ذلك أم لا.

اما الصحف، فانها تكون غليظة القلب كثيرا، عندما توجه للقارىء الذي ارسل لها مقالة أو خاطرة أو قصيدة، نقدا لاذعا، كأن تقول لهذا «الأخ محمد داودية.. وصلتنا رسالتك. نعتذر عن نشرها لأنها ركيكة ولغتها قبيحة! لا تكتب مرة اخرى، داوم على القراءة والمطالعة مدة عشر سنوات، ثم اكتب لنا، الله لا يعطيك العافية، مع الاحترام!».

تذكروا لحروف الأبجدية هي ثمانية وعشرون حرفا، وكل ما أبدع الكتاب والمفكرون، هو أنهم اعادوا ترتيب هذه الحروف، وما زالوا يعيدون ترتيبها. ليس في الأمر أي سر أو سحر، ثمة البساطة والصدق والمران والقراءة المخلصة الواعية.

محمد داودية

من هنا.. وهناك

نابولي | واسطة نقل



في القرن الماضي وفي مدينة نابولي كان هناك رجال متخصصون بنقل الناس، فاذا ما أمطرت الدنيا وامتلأت الشوارع بالماء، فانهم يقومون بنقلهم مقابل مبلغ معين من المال، وكان النقل يتم من رصيف الى اخر، أما وسيلة النقل فقد كانت حمل الزبون أو الزبونة على ظهر الحمال أو ما بين ذراعيه وحسب الحالة.

لندن | تعايش فريد



في إحدى حدائق الحيوان الخاصة بالحيوانات الصغيرة، تعيش «صوفي» القطة الناصعة البياض والجميلة جدا، والتي تبنت في الاونة الأخيرة سنجابين صغيرين، عندما قامت أمهما بتركهما، والويل كل الويل لكل من تسول له نفسه إيذاء طفليه الصغيرين.

برشلونة | البناء العجوز

ابتدأ بناء كاتدرائية برشلونة في سنة ١٢٤٩، أما متى انتهى بناؤها، فقد كان في سنة ١٩١٣.. أي في مدة قياسية بلغت ٦٦٤ عاما.

اليابان | السكان الأصليون

يعتبر الاينو أول من سكن الجزر اليابانية، فعندما قام اليابانيون بغزو هذه الجزر اتين من اسيا، طردوا هؤلاء السكان الاصليين باتجاه الشمال الى أوكينو، وساخاليني.

وهم من السلالات البشرية البيضاء، ويمتازون بلحاهم وشواربهم الطويلة.. وقد حافظوا على لغتهم وعاداتهم من الزوال أما عددهم اليوم فهم لا يزيدون عن ١٥٠٠٠ نسمة..

ايطاليا | التليسكوب

عندما نقول بأن غاليليو هو المخترع للتليسكوب فاننا نجافي الحقيقة، ولربما كان من الأفضل القول بأن غاليليو هذا قد قام باختراعه ثانية. لأن اختراع هذه الالة والتي تم نشرها على يد هذا الايطالي سبقه عمل ومحاولات قاربت ال ١٦٠٠ عام، قام بها الكثيرون من الأذكياء، اما المناظير أو أفكار المناظير التي تم التوصل اليها قبله فقد كانت تنمى أو تهمل على مر العصور. ولكنه وفي سنة ١٥٩٠ قام الهولنديون باستعمال أول منظار صنعوه بأنفسهم. أما الشهرة التي التصقت بغاليليو كأول مخترع له فقد كان سببها ثلاثة عوامل: الأول: أنه قام بتصنيع تليسكوب أكمل وأقوى من تيلوسكوبات الفنانين الهولنديين. العامل الثاني: انه استعمل هذا التليسكوب لاكتشافاته الفلكية المهمة، والعامل الثالث: ان هذه الالة دخلت عالم العلم على يد هذا الفنان الايطالي، ورغم هذا فلم يكافأ غاليليو بل تعرض للمحاكمة، وحتى التهديد بالحرق من قبل الكنيسة. حتى أن الناس كانوا يخافون النظر من خلاله خوفا من الشياطين التي اعتقدوا انها تسكنه.

الفائز بأجمل تعليق

هذا الاسبوع وصلتنا عشرات الرسائل من قرائنا الاعزاء، وكلها حملت الينا العديد من التعليقات الطريفة والجميلة، الا أن ضيق المكان المخصص لا يسمح لنا بنشر جميع هذه التعليقات فاخترنا بعضها مع اعتذارنا الشديد للأخوة والأخوات الذين لم نتمكن من نشر تعليقاتهم. واليكم بعض اجمل ما وصلنا:

★ الصديق عبد القادر مصطفى علي - جبل النصر:

- البائع: هذا ثم، ولا مفارق على بابا؟

- الزبون: لا هذا الفك المفترس.

★ الصديقة خولة مصطفى عبد اللطيف - جبل النصر:

- الزبون - انا قلت لك بدي فرشاية اسنان مش فرشاية سن.

★ الصديق عبدالله محمد شطناوي - حوارة اربد:

- البائع يقول: خذ فرشاية مفاصل وادعي علي.

★ الصديق هشام علي مشاعلة/نيبان:

- بدك لكل سن فرشاية ولا لبدا واحد واحد حتى النهاية.

★ الصديقة أحلام محمد نايف قاسم/جبل النصر:

- الصيدلي يقول للمريض: لو سمحت تقرب اسنانك على بعض علشان تعرف تقرشيهم.

★ الصديق محمد علي عودة المشاعلة/نيبان:

- بقول بدك فرشاية اسنان واسنانك مثل وحدات الاسكان.

★ الصديق علي سالم القرارعة/الكرك:

- هيك الابتسامة والا بلاش.

★ الصديق رشيد محمد حسن الجمزاوي/الزرقاء:

- الزبون: شوفلي فرشاية اسنان على قد اسناني

- البائع أو الصيدلي: شو النمرة؟

★ الصديقة ابتسام محمود حماد الروابدة/الصريح اربد:

- البائع للزبون: روح اجليون وتوكل على الله.

★ الصديق احسان علي/الازرق الشمالي:

- الصيدلي: يا سيدي انت لا تحتاج لفرشاة اسنان انت بحاجة الى فرشاة كنادر.

★ الصديقة رما فضل الجمالي/عمان:

- الحل الوحيد انك تشتري فرشاة لكل سن.

★ الصديق عمر [illegible]/مادبا:

- الطبيب: هذه الفرشاة [illegible] لكي تناسب اسنان الطبيب بتوعك.

★ الصديق خميس عودة البدوي/البقعة:

- المريض للطبيب: شو هالفرشاية اللي بدك تعطيني اياها مثل مناخيرك اللي زي علبة الشرابط.

★ الصديقة نعمة محمد حسن/جرش:

- المريض: الحقني يا دكتور السوس أكل اسناني وخايف على مستقبل شبابي.

★ الصديق معاذ جميل الحواري/السلط:

الطبيب: يا ابني انت بحاجة الى موسرجي وليس الى طبيب اسنان.

★ الصديقة خلود فاروق الشريف/اربد:

- الرجل يقول: اي سن فيهم هذه الفرشاة.

★ الصديق علي زكريا المصري/الزرقاء:

- البائع: لانك اخذت نهاية فراشي خذ واحدة مجانا تكش فيها اسنانك.

هذا وقد فازت الصديقة سمر صالح دولات - جبل عمان بمسابقة أجمل تعليق، مبروك للفائز وحظا اوفر لاصدقائنا قراء شيحان وأهلا بكم. أما تعليق الصديقة الفائزة فكان:

- عندك شقق فاضية بدون خلو.

افريقيا | خوار الطائر



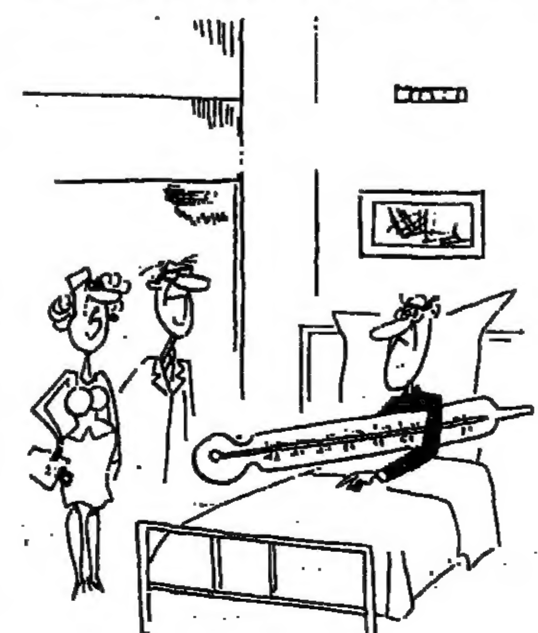
في المستنقعات وبين نباتات القصب، يعيش طائر حمته الطبيعة جيدا، وهذا الطائر له هيئة تشبه طير اللقلق والوزة البرية معا، ولأن هذا الطائر لا يستطيع القفز جيدا، فانه يخيف أعداءه بصوته الذي يشبه كثيرا خوار الثيران، ولهذا السبب فقط، أطلق عليه العلماء اسم فرتافروس «أي صوت الثور».

المانيا | آخر هجوم



كان اخر هجوم على السواحل البريطانية هو الهجوم الذي قام به الفرنسيون في ١٢ شباط سنة ١٧٩٧ حيث قاموا بانزال ١٤٠٠ جندي فرنسي في منطقة كارينج جفاستاند، وقد استسلموا للقوات الانجليزية بدون قيد أو شرط حال نزولهم الى الساحل، ولقد جعلت هذه الهزيمة التي مني بها الفرنسيون أودولف هتلر بعد معركة (دونكرك) يفكر ألف مرة قبل غزو الشاطىء الانجليزي.

أجمل تعليق



هات أجمل تعليق واربح ٥ دنانير

استراحة

اضحك مع



اليانصيب

عاش ثلاثة إخوة مع عائلاتهم في منزل كبير واحد... وكانوا مثالا في الاخوة والمحبة والاتفاق... فغرفة الضيوف مشتركة للجميع.. وغرفة الطعام مشتركة للجميع، ولا يفصلهم عن بعضهم إلا غرف النوم التي تجمع الأخ منهم مع زوجته..

كان الأخ الأكبر مريضا في القلب.. وكان الشقيقان الاخران يعملان المستحيل حتى يظل بعيدا عن الهموم التي قد تسيء إلى صحته...

في احد الأيام اشترى كل من الاخوة الثلاثة بطاقة يانصيب، وحفظوها لدى أحدهم وكان كل واحد منهم قد كتب اسمه على البطاقة..

ولما ظهرت نتائج السحب فازت بطاقة الأخ الأكبر «المريض» بالجائزة الأولى التي تقدر بالالاف..

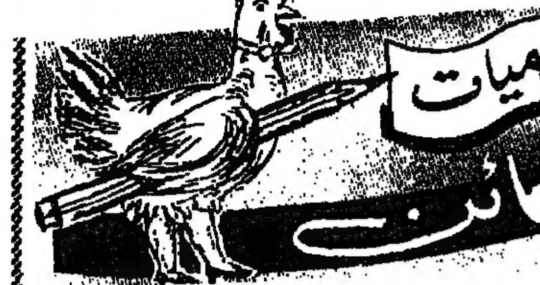
حينذاك.. وخوفا على صحة الشقيق الأكبر، تدارسا الأمر وقررا الذهاب الى طبيب نفسي، ليتم من خلاله، اخبار الأخ الأكبر بموضوع الجائزة حتى لا يسبب له ذلك صدمة نفسية قد تودي بحياته.. وفعلا هاتفا أحد الاطباء النفسيين، وحدد لهما موعدا للحضور.. فاستدرجا أخاهم الأكبر، بحجة مراجعة أحدهما لطبيب نفسي، وذهبوا ثلاثتهم إلى عيادته.

هناك أشار أحدهم إلى الأخ الفائز، فجلس الطبيب معه وبدأ يسأله مما هب ودب ثم سأله إن كان قد اشترى ورقة يانصيب فأجابه : نعم...

سأله الطبيب ضاحكا.. ماذا تعطيني إذا ربحت الجائزة الأولى، أجاب الأخ المريض.. أعطيك نصفها..

وفجأة وقع الطبيب على الأرض وحاولوا ثلاثتهم إسعافه إلا أنه كان قد توفي متأثرا بنوبة قلبية حادة!

يوميات كاتب



★ ايران تعلن قبولها بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وكالات

□ سلمني وخذ عباءة.

★ فيل متوحش يهاجم سائحا ايطاليا في غابة جنوبي سيرلانكا ويرديه قتيلا.

بيان للسفارة الايطالية في كولومبو

□ أكيد الطليان ما يعاملوا «السيرلانكيات» كما يجب.

★ المرأة الباكستانية يمكنها اذا ما توفرت فيها شروط معينة ان تصبح قاضية او رئيسة محكمة.

مولانا واسي - وزير الشؤون الدينية في باكستان

□ على القضاء السلام.. كيف العواطف بتلتقي مع القانون؟

★ خلال عدة قرون يمكن ان تدب الحياة والدفء في كوكب المريخ.

روبرت هايتز - عالم بيولوجيا

□ بس إن شاء الله الميه ما بتنقطع هناك ولا بصير فيها تلوث..؟

★ الاف من المواطنين المكسيكيين المتوفين - ظهرت اسماؤهم في كشوف الانتخابات الرئاسية على اعتبار انهم قد ادلوا باصواتهم.

احد الطاب المعارضة في المكسيك

□ ليش اللف والدوران.. تعالو على دول العالم الثالث وخذوا صناديق اقتراع مشموعة وفيها الالاف من الاسماء من ايام.. الجاهلية حتى اليوم.

★ توصل علماء الحيوان والطيور في اليابان الى انتاج دجاج جسمه خال من الريش.

شيحان

□ خربتوا بيتنا احنا الدجاجات - ديوكنا راحت على السفارة اليابانية تعمل فيزا.

دجاجة

هي

□ أملي الحبيب واقعي..

في سكون الليل وعندما ينام الجميع.. وتكون السماء قد زينت بالنجوم، والقمر مضيء ويرسل اشعته الفضية على الكون، هناك بعض من شعاعه يصل الى عبر النافذة.. ابعث للقمر بكلمات الحب والهيام ليرسلها اليك، فهل وصلتك كلماتي؟ وهل وشوشتك النسمات بأسرار حبي؟ فكم حملتها إليك بالأسرار أيها القاسي، وبعثت لك مع النسمة الرقيقة مناجاتي، فهل سمعتها عندما كانت نافذتك مفتوحة ذات مساء؟ ولكنها كثيرا ما كانت تعود الي حزينة هائمة، فهل أغضبتك وأقفلت بوجهها نافذتك؟ وهل سمعت أغنيتي ترددها العصافير ذات صباح.. أنا.. انا التي أرسلتها اليك أرسلت العصافير لتسمعك أغنيتي وأنت تستقبل نهارك الجديد.. فهل أعجبتك أغنيتي؟ وشجيرات الورد اترى الورود عليها؟.. إنها باقات أرسلتها اليك لتعبر لك عن مكنونات حبي الكبير لك. الم تشتم رائحتها.. انا عطرتها لك بعطري، فانظر للشمس عبر هذا الصباح الجميل انظر اليها كيف احمرت خجلا لأنني قبلتها، وقلت لها أن توصل لك قبلاتي، فهل وصلتك؟ أم أنها خجلت واختبأت خلف خمارها المخملي الناري ولم توصل لك قبلاتي؟.. ارجوك هاك صوتي عبر الغيب يأتيك فاسمع لعل صلابة قلبك تلين قليلا على من حولك وعلى محبيك مثلي.

عزيزي: كم أنا سعيدة لأنني عدت للكتابة اليك مثل تائهة في عالمي الضبابي.. فأنت شعاع النور الوحيد في حياتي ونبتك تراني وأنا أستقبل طيفك في بعض الأمسيات، وأرجوه أن يبتعد علي لأنه يتعبني.. اه لو تدري حينما اتلو كلماتك، تتلاحق انفاسي.. تتبعثر موسيقى صوتي.. تتلجلج الكلمات على شفتي، تفر وتنزلق عن لساني بصيليل الدوار ثم يلفني صمت رهيب فلا أفهم بقية همس الروح الاتية الي عبر المسافات.. أريد أن أبوح لك بما في قلبي من مشاعر وأحاسيس.. تناديك في ليلي ونهاري تفتش عن الحب في مساحات روحك التي تبحث هي الأخرى عن حبيب يؤانس وحدتها.. وحدة ذلك القلب الظمآن لقطرة حب.. أريد أن أقول لك عن ينابيع الحب المتدفقة في أعماقي اليك والاف من عيون العاطفة.. اقترب وفجر هذه الينابيع العطشى لحبك.. لكنني لا أجيد فن الكتابة فدعني أعبر لك عن شعوري يا حبيب العمر.. أحبك على الغيوم البيضاء وعلى خد القمر الازرق، وعلى جبين الشمس المشرقة أكتبها اليك على صفحات الزمن من الماضي والحاضر والمستقبل.. أكتبها اليك بعدد حبات رمال الصحراء وذرات الثلج وقطرات الندى.. ارسلها اليك مع الطيور المهاجرة اليك.. الى ديارك الحبيبة وعلى اجنحة الرياح المسافرة عبر فضائك الرحب ومع أمواج البحار المتلاحقة.. سأقول أحبك أنت.. مع كل خفقة من صدري.. وكل دقة في قلبي، سأقولها للريح.. للشجر.. للغيم.. للبرق.. للبشر. أحبك أنت كما لم يحب يوما مثل هذا الحب بشر.. وأخيرا مع تمنياتي لك بكل الحب يا معذبي الحبيب..

عاشقة عدو المرأة (شذى)

هو

للرجال.. للرجال فقط

هذا الكلام العذب مثل السيوف الصقيلة، يمزق أوصالي ومثل الحمم المتساقطة على أوراق الأشجار الجافة يحرقني، يسحلني، ويمحلني، يمحوني، يبعثني بعثا جديدا، ومن الموت يحييني. فلست الا بشرا مقطور الفؤاد على أحزان المذبوحين بسكين الغدر. فما انا الا بشر يموت في كل ثانية ألف مرة لبكاء طفل صغير، وأصب دمعي جداول حينما أسمع شقشقة أوراق الشجر وزقزقة العصافير.. في البر متوحدا بذاتي أبحث عن روحي الهاربة، فمن لي يا نساء الدنيا بامرأة صادقة اللفظ، لا تقطر السم في التبسم؟ فمن لي يا نساء الكون بامرأة فاضلة يخرج من رحمها جيل القديسين.. وأنا ارى أرحاما لا تنجب الا أجيال عفاريت وشياطين، وبشرا يعبد طينا وهو من طين.. من لي يا نسل الغدر، والخداع والموت؟ من لي منكن تضمن صدق قولها، فأنتن أعرف ببعضكن بعضا، ولم تشبع احداكن من نهش لحم شقيقتها في الانسانية لم تشبع منها نهشا ومن دمها شربا ومن لحمها عضا.. كيف نلهو نحن ونحن نرى اسنانكن الحادة تمزق طول صديقتها أو جارتها طولا ولا تترك بلسانها عرضا.. لسانكن ذرب وقولكن عذب.. ونحن ضحاياكن نتساقط سربا خلف سرب.. من يمنح قلوبنا الواجفة الأمان، وأرواحنا المذعورة السكن؟.. من بعيد لكن الأنوثة لتلتهي من حولنا السحر؟..

مجنونة أنت.. هذيان قولك ترهات.. اضطراب نفسي هروب هذا من شيء مجهول.. أنا الجمر فهل يعشق الجمر يا امرأة من غياء؟.. أنا الحمم التي تذيب معدنكن لأنني خبلكن، فهل تحتملين الأحتراق؟. لا أستغرب عشقك لي، لأننا نحن أسيادكن والتن الاتباع، ولكن سوطي بيدي وعيوني مفتوحة مثل المدى الفسيح لا تغلق. علمتونا الخوف والقلق، علمتنا كيف ننال رضاكن، يسحق بعضنا بعضا، ليتكن علمتننا الحب والاخلاص.. ابدلتن امومتكن برضاعات البلاستك، فأضحى ولازال لاما الجديدة التي لا تملك ذرة من الاحساس.. ابنس الأمومة.. تفعلن هذا حفاظا على جمالكن.. بينما تتجاهلن الحقيقة الجمالية لانسانية الانسان، لتشوهن ملامحكن الداخلية، وكيف يلام من عشق الزيف والالوان البراقة الخادعة، ولأنني أمقت الزيف، ألعن كل الوجوه الزائفة والأقنعة التي لبستها، وجوه كالحة وقلوب متحجرة، والسنة مسمومة هكذا. أقول لكن، وأدعو كل حقير لشيء رخيص لساني علن، أن يقول لكن من زائف الكلام ما يجعلكن تلتصقن به مثل الذباب يلتصق بالحلوى المكشوفة المائعة.. ولو كانت لكن عيون تبرأت احداكن من ذاتها.. وكيف يلام الاعمى.. هكذا أقول لكن.. ايها الذباب المتهافت على موائد فحيح الهمس خلف الأبواب المغلقة.. ان العناكب ترتقب فريستها.

ومثلي لا يقتل الفراشات، ولا يفزع العصافير.. بل مثلي من يقتل الخفافيش.. ويقرع الناقوس لتفر الغربان الناعقة..

- واقعي -

فنون

ليلى علوي: للضرورة.. أحكام!

هل تلتحق النجمة الكبيرة ليلى علوي بألعاب القوى والميدان، كما التحقت من قبلها الممثلة نجلاء فتحي في فيلمها «المرأة الحديدية..». إن ذلك ليس بالبعيد، ففي اكتوبر القادم سوف تقوم النجمة ليلى علوي ببطولة فيلم «ست النينجا» وهو سلسلة لافلام الكاراتيه، فالوقت الآن مهيأ لليلى لكي تقوم برجيم قاس.

تلفزيونيات

«مسلسل ضائع»

○ المسلسل اليومي «عصفور النار» الذي يعرض على شاشة التلفزيون الأردني أصبح عبارة عن ورقة منسية على الرف، وذلك بانقطاعه خلال فترة بث المباريات.. حيث لم يعد المشاهد يتذكر أحداث القصة..

«المجلة الثقافية»

○ من انجح البرامج في الدورة الجديدة، برنامج المجلة الثقافية، الذي يقدمه هشام الدباغ، فالبرنامج يحتوي على العديد من الفقرات الثقافية المنوعة الهادفة، وتعرض بشكل ممتاز اضافة للحيوية التي يضفيها الزميل الدباغ على البرنامج..!!

«لعل وعسى..»

○ خلال الدورات البرامجية الثلاث السابقة، لم يتطرق التلفزيون الأردني لانتاج برنامج واحد على الأقل من برامج المسابقات. مع أن مثل تلك البرامج تهم جميع المشاهدين وتسد فراغا كبيرا..

(ظاهرة اجتماعية)

○ قد يكون النجاح حليف برنامج ظواهر اجتماعية لو أن مقدمه يعطي فرصة الحديث لضيوف البرنامج..!

الستم معي في أن استحواذ مقدم البرنامج على حصة الأسد في الحديث يعتبر ظاهرة اجتماعية تستحق الدراسة والعناية؟

«ومن التكرار ما قتل»

○ من يتابع القنال الاجنبي في التلفزيون يلاحظ تكرار عرض نفس الفيلم الاجنبي اكثر من مرة، فهل نضبت الافلام الاجنبية من التلفزيون؟ ام ان هناك اسبابا اخرى..؟

للتذكير فقط.. تكرار عرض العمل الفني يقتله..!

مشاهد

فنان في سطور

دخل «عاكف نجم» من باب الفن أكاديميا حيث تخرج من كلية الفنون بالقاهرة في التمثيل والاخراج والمسرح، وكانت له بدايتان الاولى كانت في القاهرة مع المخرج (محمد الطنطاوي)، والثانية هنا في الاردن، مع المخرج عبد الرحمن العقرباوي في مسلسل أيام زمان، اما البداية الفعلية لعاكف نجم فهي في مسلسل «غيوم بلا مطر»، من اخراج حسن ابو شعيرة. ويشكو عاكف نجم من شح الأعمال الاردنية مقارنة بالدول العربية، لذلك فهو يركز مجهوده في هذه الاعمال القليلة، وهو راض عنها.

الفنان المنتج

الفنان الأردني تيسير عطية، يقوم حاليا بتجربته الأولى في مجال الانتاج التلفزيوني، بالمشاركة مع زميله الفنان محمد الزواهرة.. فاذا نجحت التجربة واستطاع المنتج الفنان أن يوفق بين موقفه كفنان وموقفه كمنتج فسوف تكون هذه الخطوة اضافة جديدة في عالم الانتاج التلفزيوني.. المستفيدون منها كثر، وأهم المستفيدين هو المشاهد، ومن ثم الفنان نفسه بالدرجة الأولى، الممثل.

ويذكر أن المسلسل الذي ينتجه الفنان تيسير عطية باسم شركة رشا للانتاج الفني، من تأليف بشير هواري، واخراج حسن ابو شعيرة وبطولة جميل عواد، وعبير عيسى.

سلامات

★ أدخل الى المستشفى قبل أسبوعين الفنان نبيل المشيني بعد أن أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

لا تجيب سيرة

(فرقة لا فرقتان)

احد برامج السهرات الفنية الليلية اعلن عن عدة فقرات منوعة ومشوقة من ضمنها عزف وغناء بمشاركة فرقتين موسيقيتين عربيتين..

وعندما بدأ الحضور بالتوافد والجلوس ثم الاستمتاع بعزف الفرقة الموسيقية الاولى.. تهيأ للاستماع الى الفرقة الموسيقية الثانية، وكانت المفاجأة المضحكة المبكية ان الفرقتين كانتا عبارة عن فرقة واحدة ولكنها تحمل في الصباح اسما يختلف عن اسمها في المساء.

هل تود عزيزي القارىء معرفة اسم هذه الفرقة الموسيقية؟

اذا كان ردك بالإيجاب..

«انها ليست الفرقة الماسية».

... أخيرا حصلت على حريتي

○ مخرج تلفزيوني أردني معروف، وأشهر من نار على علم، عربيا ومحليا، تنفس الصعداء بعد أن وضع اللمسات الأخيرة على اخر مسلسل تلفزيوني أخرجه..

همس في أذني قائلا: كانت التجربة قاسية... لأول مرة بعد بذل عشرات الأعمال العربية والمحلية، أجد نفسي واقعا في مصيدة، تفاهم المنتج والمؤلف.

لقد شعرت طوال فترة العمل بأنني محاصر، وأن عقلي محاصر ورايي مصادر، وفني مصادر، وأنني كلي مصادر..!!

لدي إحساس قوي بأن المؤلف والمنتج، في المرة القادمة، سيكتبان، ويخرجان ويساعدان في الاخراج، ويديران الانتاج ويضعان الموسيقى، ويقومان بعملية المونتاج، وربما يقومان بالتمثيل وحدهما.. لا عجب فهذا زمن تعدد المواهب.. المهم أنني أخيرا أنهيت عملي وخرجت من المصيدة سالما.. وحصلت على حريتي.. ما أجمل الحرية..!

مهرجان البتراء إشراقة فنية واعدة

مهرجان البتراء الثقافي الأول.. المهرجان الذي لاقى اقبالا جماهيريا منقطع النظير رغم بساطة فعالياته وقلة امكانياته، الا أنه نال اعجاب كل مشاهديه.. هذا المهرجان كان بمثابة التجربة الأولى لانطلاقة أفضل، تبناها شباب وادي موسى الواعد.. من طلاب الجامعات في الأردن وخارجه، والذين حملوا على عاتقهم رفع راية الحضارة والحرية والمجد لتظل خفاقة في سماء الأردن الحبيب الغالي، والذين أقسموا على أن يبقى الأردن رمز الشهامة وعرين الحسين وموطنا لكل عربي، ومهدا لكل حضارة وثورة..

المهرجان الذي لم يحظ بدعم الجهات الرسمية، وفي المقابل لم يحرم من أهل الخير والعطاء وخاصة من أهالي ومواطني وادي موسى الذين وقفوا له الموقف المشرف في دعمه واخراجه الى حيز الوجود قدر امكانياتهم ماديا أو معنويا.. وكان الهدف من انشاء فكرة هذا المهرجان هو الاحتفاء بمناسبات عدة ومن أهمها: عيد الثورة العربية الكبرى، وأيضا احتفاء بالشباب المثقف الذي تسلح بالعلم لبطل الأردن رمز النهضة وعنوان الحضارة أبد الدهر.. وأيضا اعطاء صورة مشرقة لتراثنا وفلكلورنا العربي الأصيل. استمر المهرجان ما يقارب الثمانية أيام، وهو يقدم نشاطاته وفعالياته بكل نجاح، وفي اليوم الختامي، كان لنا هذا اللقاء مع السيد (احمد عيد الرواضيه).. الصوت الاذاعي الرنان، وهو أحد اعضاء اللجنة المشرفة والمشاركة في المهرجان، وكان هذا الحوار

متى بدأت فكرة انشاء المهرجان؟

- الحقيقة بدأت الفكرة تنطلق من شبابنا خريجي الجامعات الأردنية من أبناء وادي موسى، وتبنوا هذه الفكرة بكل طاقاتهم وجهودهم التي اثمرت في اخراج هذا المهرجان الى حيز الوجود، والذي لاقى نجاحا كبيرا..

من الجهة التي تبنت هذه الفكرة ودعمتها؟

- في الواقع الشبان أنفسهم هم الذين بدأوا الفكرة، وهم أيضا الذين دعموها وتبنوها، وكذلك ساهمت بلدية وادي موسى في دعمه، كما تبرع نادي شباب الطيبة بمبلغ من المال، وكذلك شباب وادي موسى حيث شاركوا فيه مشاركة فعالة، وايضا لم تتخل الأوساط الشعبية والشبابية من أهالي وادي موسى الكرام عن دعمه ماديا ومعنويا..

ما هو الهدف من انشاء هذه الفكرة؟

- الهدف الأساسي من انشاء هذه الفكرة هو مشاركة أبناء الأردن فرحتهم بعيد الثورة العربية الكبرى وكذلك احتفاء بطلابنا الشباب خريجي الجامعات من ابناء وادي موسى.. وان شاء الله في المستقبل سوف نقيم مثل هذا المهرجان سنويا، وبما أننا أطلقنا عليه اسم مهرجان البتراء الثقافي الأول، فلا بد وأن يكون هناك في المستقبل ثان وثالث..

: ما هي النظرة المستقبلية لتجسيد مثل هذه الفكرة..؟

- هناك نية تتجه في المستقبل لترتيب أفضل، وعلى نطاق واسع وبمشاركة جميع الأطراف المعنية لهذا الغرض، من محافظة معان خاصة ومن باقي المحافظات عامة.. وهذا ما يشجع الحركة السياحية الداخلية كون البتراء من أهم المدن الأثرية في الأردن والتي أطلق عليها اسم المدينة الوردية، ولا تقل أهميتها عن مدينة جرش، وإن كان ذلك من حيث الاثار ومن حيث السياحة.. ولهذا سوف يكون هناك في المستقبل مهرجان مصغر عن مهرجان جرش الذي يقام سنويا.. متمنين أن تقف وزارة الشباب ووزارة السياحة وراء نجاح هذا المهرجان المأمول..

ما هي أهم الفعاليات التي شاركت في المهرجان؟

الفعاليات التي شاركت في المهرجان، كانت عامة وشاملة ثقافيا وفنيا ورياضيا، والفعاليات التي تركزت في برنامج هذا المهرجان كثيرة ومتنوعة، حيث اشتملت على العديد من المحاضرات الدينية والتربوية والطبية، وكذلك امسيات شعرية وندوات خاصة بالثورة العربية الكبرى، وندوة بعنوان كيفية سبل انجاح الزراعة في المنطقة.. ومعرض للكتاب حوى في جعبته ما يقارب الألف كتاب من مختلف الأنواع..

وكذلك اقيم بازار خيري، ومعرض للحرف اليدوية للرجال والسيدات، وجناح للأعمال اليدوية، مثل النحت والزخرفة وزجاجات الرمل وما شابه ذلك.. وقد قام أحد الشباب الحرفيين بنحت مجسم لمدينة البتراء وأجسام أخرى، نالت اعجاب الحضور، وكذلك شاركت مجموعة كبيرة من فرسان وخيالة وادي موسى بالاضافة الى مشاركة بعض الفرق الفنية والرياضية من محافظة معان وباقي المناطق المجاورة، وقد شارك ايضا المطرب محمد الهلالات، والمطرب عبد الرحمن الحسنات، والمطربة الأردنية ملى حداد، وكان الافتتاح برعاية معالي وزير الشباب الدكتور عوض خليفات، وقد تسلم شعلة افتتاحية المهرجان وهي عبارة عن العلم الأردني الذي أقسم الشباب أمام معالي الوزير بأن يبقى خفاقا عاليا في سماء الأردن العزيز تحت قيادة الحسين الحكيمة..

هل هناك أشياء قدمت في المهرجان تخص أهالي وسكان وادي موسى؟

- لا شك أنه أصدر وثيقة عشائرية تخص أهالي وادي موسى وقد صادقت عليها جميع العشائر، وهي تتعلق بخصوص مراسيم الأفراح وكذلك الأتراح وغيرها من العادات والتقاليد، وقد نصت كذلك على توحيد عشائر بني ليث والطيبة، ومن ناحية أخرى قام فريق اطباء كامل من المستشفى الاسلامي بفحص ومعالجة أهالي المدينة كافة دون مقابل.

هل تقاضت فعاليات المهرجان مبالغ مالية معينة مقابل عروضها؟

- ان جميع عروض المهرجان التي قدمت كانت مجانا. وفي المقابل كل الفرق التي شاركت قدمت لنا عروضها مجانا، شاكرين لهم جهودهم الطيبة وتعاونهم الوثيق.

ما هي الكلمة التي تود أن تقولها أنت وزملاؤك في نهاية هذا اللقاء؟

- باسمي وباسم زملائي أعضاء المهرجان وطلاب الجامعات، أتوجه بالشكر الجزيل لجريدة شيحان التي اتاحت لنا فرصة هذا اللقاء، للشكر من خلالها وزير الشباب معالي الدكتور عوض خليفات لتفضله بافتتاح المهرجان، متمنين له دوام الصحة والسعادة، وراجين من معاليه دعم مثل هذه الظاهرة الثقافية والفنية في المستقبل، وكذلك نتقدم بوافر الشكر وصادق التقدير لكل من ساهم وشارك في هذا المهرجان.

غسان الكاتب

صدق أو لا تصدق: مدحت صالح يغني للجميع

كل جيل يبحث عن مطربه الذي يعكس الامه، وأفراحه، وكل الذين يغنون هذه الايام، يتحدثون كثيرا ويطربون أو يغنون قليلا.. لا أحد منهم جمع قلوب الناس ولا اذانهم، والغريب أن كل مطرب خص نفسه بفئة معينة، قال انه يعنيها..

فهذا مطرب المثقفين، وذاك مطرب الشعبيين، واخر للعمال، ورابع للفلاحين.. الخ.

المطرب مدحت صالح يرفض أن يكون مطربا لفئة بعينها.. صدق أو لا تصدق..

رضخ المؤلف المنتج ووافقت يسرا

طلبت الممثلة يسرا من المؤلف المنتج، سمير عبد العظيم تعديل الحوار في المسرحية الجديدة، صح النوم، والتي سيقدمها على مسرح الاسكندرية الجديد. وعندما رفض المؤلف المنتج طلب الممثلة يسرا، عرض الدور على الممثلة مديحة كامل، التي اعتذرت، فعهد بالدور وهو الدور الرئيسي في المسرحية الى سوسن بدر، ولكنه لأسباب في نفس يعقوب عدل عن رأيه وعاد بالنص المسرحي معدلا على مقاس الممثلة يسرا.

معرض للفنان الشرباتي

- لوحة للفنان الشرباتي

برعاية معالي وزير السياحة السيد زهير العجلوني افتتح يوم الاربعاء الماضي في جاليري مجمع بنك الاسكان معرض للفنان المهندس مروان علي الشرباتي، وقد اشتمل المعرض على عدة لوحات فنية جميلة. هذا وسيستمر المعرض مساء يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/٢٠.

فنون.. بلا نقاد

بقلم: جميل العاص
المراقب العام للموسيقى والغناء
في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

كانت الصحافة وتجويد القرآن الكريم من هواياتي، واذكر وانا في اذاعة رام الله أني قمت بعمل مجلة فنية بخط يدي تتكون من عشر صفحات، كانت خاصة بالنقد الفني، وقد قمت بعمل رسم الكاريكاتير فيها. ذلك الذي اثار كبار المسؤولين في الاذاعة انذاك، وتم توقيفي بسبب ذلك أربع ساعات في مركز شرطة رام الله الى أن تشفع لي الاستاذ محمد موسى عبد الهادي، الذي كان قائمقام رام الله. يومها قلت: ليتني سمعت نصيحة المرحومة والدتي التي كانت تود ان اكون شيخا ازهريا، لا فنانا! علما أن ما قمت بكتابته كان نقدا سليما خاليا من التجريح أو غيره.

وأقول للذين ابتليت أقلامهم بالصحافة الفنية، والذين يكتبون ما لا يعرفون، ولا يدرون كيف تكون الكتابة عن الفن والفنانين، مع الاحترام، هذا النفر يستقي الأخبار من زملائنا الفنانين، الذين يدعون بأن حظهم قليل، وهم بما يكتبون انما يشوهون ويمزقون.. والذي أعرفه أن الناقد الحقيقي هو ذلك الذي يتمتع بالذوق والثقافة والقدرة على التعبير والاتجاه الفكري الواضح، والشجاعة الأدبية، ولا بد للناقد أن يكون صديقا مخلصا للقارىء، يصحبه معه في مودة وحرارة الى الاعمال الفنية، فينير أمامه الطريق الصحيح للفهم والتذوق، ومثل هذا الناقد لا بد أن يكون مرآة مخلصة للفنان، بحيث يرى الفنان نفسه بصدق، فيعرف كل شيء عن فنه بوضوح وأمانة، والناقد الذي أعنيه ليس هو الانسان المتعالي المتشنج الذي يمسك بالعصا ويملي تعليماته على الفنانين والقراء، فلقد وجدت الموسيقى الغربية عددا من النقاد المثقفين الذين يفهمون قضيتها، ويعرفون أصولها ويدافعون عنها بوعي وذوق، اما موسيقانا العربية فما زالت تعاني ومنذ سنوات طويلة من أزمة حقيقية حيث لا نقاد يفهمونها ويشرحونها ويدافعون عنها، ويعرفون أسرارها العميقة، ويقدمونها بطريقة واضحة ممتعة الى الناس.

نسوق كلامنا هذا.. لأننا قرأنا منذ أيام ليست ببعيدة كلاما في بعض المجلات، ينسب الكاتب خلاله ألفاظا وتعبيرات شائنة، مما لا يجوز نشره في الصحف والمجلات، ولا في غيرها من وسائل الاعلام مهما كانت الظروف. ولا يفوتني ان اعتب على بعض الزملاء الفنانين الذين يلقون هذه الاخبار للهجوم على هذا وذاك، بدلا أن يتعاون الجميع في سبيل الوطن وخيره.

وأعود لأقول أن فنوننا للأسف بلا نقاد، وكما قال لي صديق قديم اصبح الآن في دار «البقاء» الناقد المعروف الاستاذ وليم باسيلي.. قال: «فنون بلا نقاد كالطبيخ الذي بلا تتبيلة»، وفي هذا يصبح طعاما للمرضى!! وأخيرا على رسلكم يا من تتصدون لتفكير شعبنا للصل الى ما تصبو اليه من امال، ولتمناه من مجد وسؤدد.

على الوتر

أوراق مطوية من الفن الأردني

" ثمة معضلة لا زالت تقلقني.. ولا أفهم ما السر وراء تكرارها والاصرار على بقائها.. مع انها تكلف المنتجين مبالغ باهظة..

المشكلة هي ان معظم المسلسلات المحلية تتحدث عن بيت الشعر - بفتح الشين - والمزارع الغلبان في تلك القرية النائية.. ولم اشاهد - الا ما ندر - مسلسلا محليا تنتقل أحداثه الى المدينة والقرن العشرين والى المؤسسات وردهات البيوت المليئة بالمشاكل والهموم العائلية.

" صناعة السينما.. والأغنية الأردنية الطويلة توأمان.. لا يمكن أن يتحققا الا اذا توافرت ثلاثية الهرم.. القاعدة والجسم والرأس.. حينها يمكن أن نقول.. وأدرك الليل شهريار...!!

★ أزمة الأزمات وآفة الآفات

- من هو كاتبك المفضل يا صديقي ويا صديقتي؟
... إنه أنت.
- ومن هو ممثلك المفضل؟
... إنه أنت؟
- ومخرجك المفضل؟
... إنه أنت.
- وناقدك المفضل؟
... إنه أنت.
- وملحنك المفضل؟
... إنه أنت.
- والمؤرخ المفضل؟
... إنه أنت.
- والباحث السينمائي المفضل؟
... إنه أنت.
- ومطربك، وراقصتك، وضارب الطبل، والزمار، والعازف، والموسيقي، والمهرج؟؟
... إنه أنت!! أنت.. أنت.. أنت.. أنت..
اشكرك يا صديقتي المرآة، لقد اخجلت تواضعي..

أزمتنا الكبرى، وآفتنا كفنانين، هي الذاتية، بل الأنا العليا.. كل واحد منا، وللأسف، يتصور ويصور نفسه الأفضل، والأكثر رقيا من غيره، وهو «صح» دائما والاخرون هم الخطأ، هو المثال والاخرون لا شيء، وحين يتحدث تراه باستمرار يهدم كل ما بناه غيره، فهو وحده المبدع، الخلاق، الألمعي، والاخرون الى الجحيم.. كل واحد يسير لوحده تحت الشمس.. وغيره في الظلام..

ان هذه الحالة تقودنا كفنانين، الى الانفلات وعدم تأسيس قاعدة فنية متماسكة، ومتطورة في التنظير والتأليف والاخراج والتمثيل والموسيقى.. وهذه أزمة الأزمات، وآفة الآفات.

زهير حسن



مهرجان جرش للثقافة والفنون عرس جميل يتجدد كل صيف.. وظاهرة فنية أدبية ثقافية فريدة من نوعها.. ولا يخفى أن هذا المهرجان قد نجح في استقطاب فعاليات محلية وعالمية على مستوى رفيع.. الأمر الذي حدا بشرائح بشرية مختلفة أن تؤم هذا المهرجان وتتفاعل مع فعالياته التي تمثل فنونا لدول مختلفة.. وتعكس تراثا قوميا لأمم كثيرة!!

مهرجان جرش فكرة سامية أثبتت نجاحها وجدواها.. اذ جسدت عبر المسيرة المتواصلة روح التفاعل الحضاري، وتمازج الثقافات والفنون لتشكل في مجموعها سيمفونية عذبة خالدة.. ومما لا شك فيه أنه كلما ارتقت يد التنظيم واتسمت بالدقة والاخلاص كلما ارتقى المهرجان وزاد الاقبال عليه.. ناهيك عما يعرض من فنون وثقافات تدغدغ عواطف وأحلام الجمهور.. بحيث يستطاب السمر.. فتتقاطر الحشود البشرية وتتدفق على جرش في ليالي عرسها الجميل كل صيف..





جرش العريقة مزدحمة.

«شيحان» اعتادت أن تشارك في هذا العرس كل صيف، وان تسلط الأضواء على هذا المهرجان ايجابياته وسلبياته.. فالايجابيات نقاط ضوء يجب أن نلتف حولها وأن نغذيها باستمرار، حتى تكون هي الطابع العام في كل عام!! وأما السلبيات فهي ثغرات يتوجب علينا جميعا أن نتلافاها ونتجاوزها بحيث يتسنى لنا الوصول الى قمة الهرم من الرقي والكمال ما أمكن..

(قسم التحقيقات) في (شيحان) أمضى وقتا ممتعا في مهرجان جرش.. متنقلا بين جنباته.. مطلا على سير الحركة والنشاط، قارئا في عيون الرواد ما تود ألسنتهم أن تبوح به.. مسجلا ملاحظاته حول الفعاليات المشاركة في هذا المهرجان لهذا العام..

لم نلمس تفاعلا جماهيريا مع المهرجان على النحو الذي ألفناه في الأعوام السابقة.. ولم نلاحظ اقبالا جماهيريا لحضور ومشاهدة العروض الفنية المختلفة، ففي الساحة الرئيسية تحتشد عشرات العائلات.. آثرت أن تقضي سهرتها تحت الاضواء الكاشفة وصخب العرس الجرشي، بعدما اكتشفوا أن رسم الدخول لأية فعالية ينوء به معظم الزوار، لا سيما ذوي الدخل المحدود، الذين غالبا ما تكون أسرهم كبيرة، زد على ذلك أن معظم الفرق المشاركة فرق أجنبية تشدو بلسان غير عربي.. مما لا يغري

تكر العربي بمشاهدة هذه العروض الاجنبية..!!

الجمهور العربي بوجه عام، والجمهور الاردني على وجه الخصوص يستمتع بعروض الفنون الشعبية المحلية في الساحة الرئيسية، الى جانب الاستمتاع بعروض موسيقات القوات المسلحة التي تتمتع بدرجة عالية من الدقة والتنظيم وحسن الأداء، وفي الساعة التاسعة ليلا غالبا ما تنتهي هذه العروض الجميلة، مما يدفع الزائرين الى المشي والتجوال بين الطرقات.. حتى اذا ما استبد بهم الاعياء والتعب، افترشوا أرض الساحة الرئيسية وواصلوا رحلة السمر في ضوء صاخب..!!

جرش المدينة

أي شرف وأي شرف لمدينة جرش الأثرية الجميلة أن تكون الحاضنة لمهرجان العرس، المهرجان الثقافي الفني الرفيع.. والذي يضم ثقافات وفنون شتى الامم. لتنطق هذه المدينة التليدة بالحضارة البشرية التي ظلت على مر الدهور تصور لوحة فنية بديعة تشد القادمين اليها من كل مكان قصي. تحكي لهم باختصار قصة الانسان وما نسجته يداه من خيوط الجمال.. وما تركته حيا مع الايام للاجيال، من خلال مهرجان ثقافي فني يقام مرة كل عام.

وراحت جرش المدينة في كل صيف ومنذ المهرجان الاول ترتدي اجمل حللها وأزهاها.. فهي العروس في ليالي العرس، ومن حقها أن ترقص فرحا وتزهو سعادة وجمالا.. والمهرجان العرس قد حمل اسم جرش تعظيما وتكريما لهذه المدينة التاريخية.

على أننا في هذا العام لمحنا في عيون جرش الأسى والحزن.. وكأنها تخشى أن يضيع البريق الاخاذ.. وتضمحل البهجة التي اعتادت عليها كل صيف.

فالشوارع خالية الا من نفر يسير.. في العيون تلمح غضبا وشكوى، والاقبال على المهرجان ما عاد ذلك الاقبال المعهود في كل عام.. ولا التفاعل هو التفاعل المنشود.

(جرش) باتت مجرد مجمع لقمامة المهرجان ومخلفات زائريه.. والشكوى هي السمة الغالبة على لسان الموظف، العامل، والحرفي، حتى رواد المهرجان يشكون..

وكعادتها «شيحان» في طرح الحقائق كما هي، دون محاباة أو مجاملة.. التقت العديد من الشرائح الاجتماعية في جرش.. حاورتهم واستمعت اليهم، وسجلت بأمانة اراءهم حول المهرجان لهذا العام.. والتي تكاد تجمع على أنه لم يكن مرضيا للجميع..

الحرفيون يشكون داخل المهرجان قلة الرواد الذين يزورون موقع المعروضات الحرفية، وقال أحدهم: لم أبع الا بخمسة دنانير فقط، واخر قال: ان ادارة المهرجان لا تمنحهم الاهتمام الكامل، فالحرف مثلا متشابهة، وقال ثالث: في العام القادم لن أبيع معروضات حرفية وإنما سأعمل «بسطة بطيخ.. لانها تربح اكثر». وحرفي رابع أبدى احتجاجه على الموقع، بدعوى أن معظم رواده من الأجانب وهؤلاء غالبا لا يصلون هذا الموقع البعيد نسبيا عن الفعاليات ومنطقة نشاطها.

وفي غمرة لقاءاتنا، كانت لنا وقفة مع أحد المغتربين، حيث سألناه عن رأيه بالمهرجان فقال: انه جميل جدا، وعندما سألناه عما اذا كان قد زار منطقة المصنوعات الحرفية، أجاب: لا، لان الاسعار غالية.

كما سألنا أحد رواد المهرجان عن سبب قلة الرواد لهذا العام فقال: إن الفعاليات المشاركة لا تغري الكثيرين ولا تشدهم، فالفرق المشاركة اغلبها فرق أجنبية وهي ليست على المستوى المطلوب.

وقال: انني افضل أن أذهب الى مسرح الصوت والضوء على الذهاب لمشاهدة الفعاليات المختلفة.

باختصار شديد يؤكد قسم التحقيقات في شيحان، على أن مهرجان جرش السابع لم يحظ بالنجاح الذي حظي به في السنوات السابقة.. ذلك ما لمسناه على الطبيعة.. وما أعرب عنه العديد من مختلف الشرائح هناك، الامر الذي يدعونا الى وقفة تأمل.. وتساؤل..

نحن في الاردن عقدنا العزم أن نحيي في جرش كل صيف عرسا زاهيا جميلا يلتف حوله الاحبة والاصدقاء.. من أهل الفن والأدب والثقافة في شتى المواقع والأماكن.. فلم الضجر؟ وعلام العزوف عن ارتياد المهرجان؟!

نتمنى على اخوتنا القائمين على مهرجان جرش ان يدرسوا بتجرد الاسباب التي دعت الى قلة التفاعل مع المهرجان.. والشكوى التي كانت على ألسنة الشرائح المختلفة في مدينة جرش..

سائلين المولى جلت قدرته ان نستطيع جميعا وضع ايدينا على الجرح كي يتسنى لنا علاجه.. فتعيد لمهرجان جرش بريقه الاخاذ.. ونعيد جرش عروسا زاهية تتربع على عرشها.. والابتسامة تتالق على أديمها.. والفرحة ترقص في شوارعها وجنباتها.. فهل ننجح؟!



التراث على المسرح العريق.

النازيون الجُدد يجتاحون أوروبا!!

مرض خطير وجديد، أخذ يصيب بعض الناس، ألا وهو مرض فقدان الذاكرة، وهو مرض أقل ما يقال عنه بأنه التيه الكبير، حيث يفقد المرء فيه ركائزه الاساسية، التي يبني عليها حاضر شخصيته تمهيدا للانطلاق لتشييد صرحها المستقبلي، ويكون الامر خطيرا جدا، اذا ما كان هذا المرض بلاء ألم بمراكز الذاكرة في الدماغ، ولكنه يصبح أشد خطرا وفتكا، اذا ما كان فقدان الذاكرة هذا مقصودا، بحيث يحاول من له مصلحة في ذلك اخفاء الحقيقة، والتعامي عن وقائع التاريخ، فيعمد الى التزوير، لغرض ما في نفس يعقوب!! قد تتحقق بذلك ماربه الخبيثة وعلى حساب الأغلبية الساحقة لبني ادم.

والمرض الخطير هذا، مرض أخذ الغربيون في الصاقه بالموتورين من أنصار الماضي المرعب، الذي وقع فيه العالم كله ضحية لأطماع وجشع صناع القرار فيه، والمهيمنين على مقدراته انذاك. فقتلوا في أوروبا وحدها خمسين مليونا من النفوس الآدمية. وفي خلال فترة وجيزة لم تتعد الخمس سنوات التي تلت اعلان المانيا الهتلرية الحرب على العالم!!

هتلر واليهود

حدثتني احدى السيدات الالمانيات التي تعمل كبيرة الممرضات في أحد مستشفيات مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية عن جنون هتلر وطيشه، وعن اليهود وجشعهم فقالت: «لقد أحاطتنا الدول الأوروبية الأخرى وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا، وكذلك روسيا بحائط فولاذي منع ألمانيا من التقدم للتوغل في أسواق العالم، فبقيت الساحة مفتوحة أمامهم لتنفيذ ماربهم الاستعمارية في كل اتجاه، وكان حري بألمانيا وهذا ما كان يدور في رأس هتلر وحزبه النازي، بأن يضرب رؤوس هذه الدول ليدمرها، فيرث بالتالي كل شبر امتدت اليه اياديها غير النظيفة». وبطبيعة الحال فقد كان نهوض الحزب النازي العنصري منافسة عظمى لأحلام الصهيونية، ومخططاتها، التي كانت تمهد وكما كان هتلر يمهد لابتلاع أوروبا والعالم، وكان اليهود وما يزالون بؤرة هذه الصهيونية وعقلها المفكر، فعزم هتلر على اجتثاث منافسيه مبتدئا بيهود ألمانيا، فقامت قيامة الانجليز والفرنسيين ولم تقعد، وأخذوا في انتقاده بشدة على «أعماله اللاانسانية» واتهموه بالعنصرية والتعصب العرقي، وقد كان جوابه على اتهامهم له: «انكم كنتم السباقين في طرد اليهود من بلادكم، وها أنا أرجعهم اليكم طالما أنكم تكنون لهم كل هذا الغرام!! فأخذ في تجميعهم تمهيدا لنقلهم الى بريطانيا وفرنسا فرفضت الدولتان «المحبتان لليهود» استقبال اليهود في اراضيهما، الأمر الذي اضطر هتلر ـ وعلى رأي السيدة الالمانية التي كانت تبدي كل لطف ـ الى بدء عملية التنظيف للمجتمع الالماني والاقتصاد الالماني من اليهود وسيطرتهم، فأمر بتجميعهم في معسكرات تمهيدا لابادتهم بشتى الوسائل المتاحة، ولقد اومأ الى زوجها المهندس الاليكتروني، الذي كان يشاركنا تلك الجلسة ايماءة دلت على تأييده المطلق لما قالته زوجته العزيزة..»

تلكم كانت ـ اعزاءنا القراء ـ بعضا من حديث السيدة الالمانية عن حقبة تاريخية مضت.

النازيون الجدد

اما اليوم ومع انحسار نفوذ الدول التي كانت كبرى كبريطانيا وفرنسا، وتقلص امتدادات أوروبا الغربية على اختلاف أشكالها، تطل على أوروبا من جديد وجوه جديدة تقص شعرها على الطريقة الهتلرية، وترسم على رؤوسها رموز ال (Es,Es)(المخابرات السرية النازية)، فيشيعون الارهاب في انحاء متفرقة من أوروبا، ومنها ملاعب كرة القدم حيث قاموا هناك بمذابح مأساوية، لم تشهدها ساحات الرياضة الأوروبية من قبل، وفي وسط بريطانيا فاننا نجد شبابا يلبسون زي الرايخ النازي الثالث، يفتعلون المعارك الصورية ضد اعدائهم اللدودين.. الجنود الانجليز!!.. وهنا يتجسد مرض فقدان الذاكرة تماما في عقول هؤلاء الشباب الانجليز الذين عانى اباؤهم وأجدادهم من هتلر وحزبه، اذ يرتدون زي النازي امعانا في الغرق في المرض الخبيث هذا، أما في فرنسا، وهي البلد التي ادعت يوما بأنها بلد حقوق الانسان فيقوم أحد المتطرفين اليمينيين بكهربة الجماهير الفرنسية وشحنها بالحقد على الأجانب فيدعوها الى القائهم في البحر! متناسيا بأن هؤلاء العمال الأجانب لم يحصلوا الا على النذر اليسير مقابل النهب الشره الذي مارسته بلاده بحق بلاد هؤلاء العمال الوافدين من منظمة الشعوب الناطقة باللغة الفرنسية. وللأسف الشديد فإن البعض الساذج من المراهقين السياسيين يضيع في أزقة الديمقراطية الغربية فيتوقع مثلا أن بلدا كفرنسا والتي ثار شعبها على الظلم يوما، فأعلنت حقوق الانسان (التي سبقها اليها الفاتحون العرب، فأعلنوها قبل الفرنسيين بقرون عدة)، أقول: ان البعض يذهب الى أكثر من ذلك اذ ينسب الى فرنسا تمسكها بمبادىء ثورتها، لأنها لم تطرد بعد العمال الأجانب من أراضيها، فيكبر فيها هذه الأريحية، متناسيا بأن فرنسا قد قامت بنسف مبادئها منذ اليوم الأول الذي قامت فيه جيوش نابليون باقتحام الدول المجاورة لها وغير المجاورة.

وأن من بديهيات المنطق الاقتصادي أن نقول: ان الفائدة الكبرى التي تجنيها فرنسا من بلاد هؤلاء العمال لا تقارن البتة مع الفرنكات القليلة التي يجنيها هؤلاء العمال من أعمال، يترفع عن العمل فيها العمال الفرنسيون، وينطبق هذا المنطق على بريطانيا وباقي الدول التي تستخدم أيادي عاملة أجنبية في أراضيها.

واجب الضيافة

ان الضرب بالعصي للمهاجرين الأجانب من قبل اليمين المتطرف، ومن قبل النازيين الجدد في ألمانيا، هو «تأدية لواجب الضيافة» لعمال أفنوا حياتهم في العمل لخدمة تلك البلاد!!، أما بلاد شتراوس و «الدانوب الأزرق» والنمسا، فيقوم النازيون فيها بضرب المارة الأجانب ضربا مبرحا، دونما رحمة أو شفقة، فقط لأنهم قد آذوا مشاعرهم الرقيقة بمرورهم من نفس الشارع الذي لا يتسع الا للعنصريين النازيين، وفي ايطاليا دافنشي وميخائيل انجلو، قام المتطرفون اليمينيون بسلسلة من أعمال الارهاب، ابتداء من أحداث ٢ اب عام ١٩٨٠، في محطة سكة حديد بولونيا، التي أودت بحياة ٨٠ شخصا. ويمتد اخطبوط الارهاب والنازية والفاشية الى اسبانيا ايضا، فالمتطرفون اليمينيون هنالك يحلمون بعودة الديكتاتورية، التي مارسها فرانكو الراحل.. فماذا يحدث الان في أوروبا الغربية؟ الى أين تسير..؟! هل نسي النازيون والفاشيون الجدد الجرائم التي مورست في حق البشرية فنثرت جيوشهم السابقة ظلمها وكرمها على العالم، فقتلت الملايين من البشر..؟!

(لمن تقرع الأجراس؟)

انه وبعد نصف قرن من الزمان، يطل على أوروبا الغربية تطرف ينشط بقوة راكبا مسرح التطورات السياسية في القارة التي «شاخت»، تطرف يسيطر على قطاع الشباب خاصة، اذ يقول المراقبون بأن هناك ظواهر غير مريحة، تطفو الان على سطح القارة، وبأن أجراس الفاشية الرعناء بدأت تقرع من جديد، وأما سيد المعبرين عن هذا الاتجاه، فهو النازي الفرنسي (جان ماري ليه بن) زعيم الجبهة الوطنية، الذي زاد رصيده من الأصوات الفرنسية نتيجة لمطالبته بطرد العمال الأجانب من فرنسا خاصة المسلمين منهم.

أما هدف (ليه بن) والذي يتقمص شخصية هتلر في صوته وحركاته، والذي يتمتع بمقدرة فائقة على الخطابة، والتلاعب بعقول وعواطف الجماهير، فهو السيطرة على الصحف التي يتهمها بأنها العوبة في «يد الحمر»، فهو يقوم بتحذير الفرنسيين من المؤامرة الكبرى، التي يحيكها اليسار الأوروبي، حيث يمارس هذا اليسار عملا يؤدي باليمين المتطرف هناك الى الوقوع في «مرض حصر البول»؟!.. ولكي يتمكن هذا ال (ليه بن) من الوصول الى أهدافه بسرعة، أخذ يستعمل الشعارات اليسارية بل والترويج لها، فهو يطالب اليوم باتخاذ الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لحماية الفقراء، وكذلك طرد العمال الأجانب لزيادة فرص العمل أمام بني وطنه.. ويطالب ايضا بتأمين السكن والمأوى لهم.. وهو من دعاة عزل بلادة عن تأثير الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية.

أما الذين يطلقون على أنفسهم اسم «الوطنيون»، فانهم ينفون عن أنفسهم تهمة الانتماء لأقصى اليمين، وهم كذلك ضد فكرة أوروبا الموحدة، وهم يرجعون سبب وجودهم الى عدم قدرة الأحزاب التقليدية والمحافظة في بلادهم على تلبية حاجاتهم.

الفاشيون الجدد في البرلمان الأوروبي

ولقد استغل (ليه بن) استغلالا نكيا مشكلة البطالة في فرنسا، حيث استطاع ايصال عدد من مؤيديه كنواب في المؤتمر الوطني الفرنسي، وكذلك في البرلمان الأوروبي. ويمثل اتجاهه القوة السياسية الثالثة بعد اليمينيين والاشتراكيين، أما الجبهة الوطنية فهي القوى قوة فاعلة لليمين المتطرف الفرنسي، ورسائلها وشعاراتها تتطابق مع ما ينادي به الاشتراكيون الوطنيون: «العمال الأجانب.. هم غزاة»«.. «العمال الأجانب يسرقون العمل من أيدي الفرنسيين».. «العمال الأجانب تهديد مستمر للشعب الفرنسي»، ويتعامى هؤلاء عن الأسباب الحقيقية للركود الاقتصادي للبطالة اللتين ما هما الا التعبير الرجوع الأصول الى ما كانت عليه حالة بلادهم قبل بداية عصر الاستعمار، والأمر ببساطة ما هو الا عودة طبيعية الى حجم بلادهم الطبيعي، بعد اندحار امتداداتها الاخطبوطية، التي امتصت على عدة قرون خيرات الشعوب الأخرى.

أما مواطن نشاط الجبهة الوطنية (لليه بن) فهي مواطن العمال، حيث تستشري البطالة، ولكي يضلل الجماهير ويوهمها بأن حزبه مبني على أسس ديمقراطية، فقد أعلن حربه على الفرقة العنصرية، حيث يضرب مثلا على ذلك، تواجد أحد العرب كعضو في منظمة باريس للجبهة الوطنية، وامعانا في التمويه قام بطرد كل أولئك الحاملين للصليب المعقوف، والذين يرفعون على رؤوسهم رموز ال (Es,Es)، ويقوم كذلك بتأييد السوق الأوروبية المشتركة لرسم اخر الرتوش المزورة لشخصية جبهته الوطنية..

وتأكيدا لكلامنا هذا، فان الصحيفة الأمريكية (Newsweek)تقول بأن (ليه بن) لن يستطيع بشعاراته هذه اخفاء حقيقة نواياه، ولن يستطيع أحد أن ينسى بأن حزب (ليه بن) هذا قد انشىء بالاتفاق مع النازي المتعصب «مارك فريدريكسن»، زعيم الفاشيست في أوروبا الغربية.

ولن يغيب عن البال أبدا، أن هذا الـ (ليه بن) كان مالكا لشركة اسطوانات كانت تفضل دائما بأن تكون أقوال هتلر وخطبه الرنانة مادة أساسية لها.

أما الحركة الفاشية في ايطاليا، فقد غطت نفسها بالبراقع الجميلة، التي أطلقت عليها اسم «الحركة الاشتراكية الايطالية» التي أسست سنة ١٩٤٦، من قبل (جورجيو ألميرانيه)، أما جذورها فتمتد الى الحزب الفاشيستي لبنيتو موسوليني، ولقد استطاعت الحركة الفاشية في هذه الأيام الحصول على ٣٥ مقعدا في البرلمان، وعلى ايصال ١٥ عضوا الى مجلس الشيوخ، وكذلك خمسة نواب الى البرلمان الأوروبي، ويوجد في ايطاليا اليوم منظمات يمينية اكثر تطرفا، مثل تنظيم لا يعبر عن مشاعرها وأحلامها.

«الطبقة السوداء» الأنوية الثورية»، و «المرتبة الثالثة» التي تهدف الى توريط مؤيديها في أعمال الارهاب، أما بريطانيا فان النازية الجديدة قد حققت فيها تقدما ملحوظا في العشر سنوات الأخيرة، ويعود تأسيس الجبهة الوطنية فيها الى سنة ١٩٦٧، أما أهدافها، فلم تكن أبدا تحقيق تكتل سياسي لها، بل على العكس من ذلك، فهي تريد فقط اشاعة الفوضى ما استطاعت الى ذلك سبيلا:

ملايين من خيرة شبابها، فما تزال النازية هذه تستشري بين صفوف شبابها، ويعبر عنها بواسطة منظمتين لليمين المتطرف فيها: «الاتحاد الشعبي الالماني»« و «الحزب الوطني الديمقراطي»، ولقد حققت هاتان المنظمتان النازيتان نجاحا ملحوظا حيث استطاعت كسب اصوات كثيرة، كانت في الماضي تسجل لحساب الحزب الديمقراطي المسيحي، وكذلك اقتطاع اصوات اخرى من المتحالفين معهم: «اتحاد المجتمع المسيحي» بزعامة يوسف شتراوس والجدير بالذكر أنه عندما مات «رودولف هس»، رجل هتلر الأول الطلق في شوارع برلين الكثيرون من النازيين، وهم يصيحون «لقد مات ال Esمن اجلكم»، و «سيعيش ال Esالى الابد».

ويطالب اليمين المتطرف في المانيا أيضا بطرد العمال الأجانب وبأن لا تعطى أية أموال لحلف شمال الأطلسي، ولا للسوق الأوروبية المشتركة، وهم يطالبون أيضا بتوحيد شطري ألمانيا في رايخ عظيم واحد، يكون في موقع الحياد بين العملاقين الشرقي والغربي. ولقد ظهر هذا اليمين المتطرف ايضا في بلاد أخرى من أوروبا، كهولندا وبلجيكا، حيث تروج أفكاره دائما بين الشباب العاطلين عن العمل، الذين لا مأوى لهم، وكذلك بين الغارقين في تعاطي المخدرات.

(عصر العجائب)

انه وفي كل اخر أحد من شهر حزيران من كل عام، يقوم ألوف النازيين من كل انحاء أوروبا بالالتقاء في قرية ديكسمويدية البلجيكية للاحتفال بذكرى النازية، وتكريم شهدائها «الأبرار»، الذين قضوا نحبهم ابان الحرب العالمية الثانية، فيقومون باستعراض عام لابسين الأزياء الهتلرية، ومستهلكين لكميات ضخمة من البيرة الفلامنذيكية!!

يقول المراقبون

ان الغرابة في أمر هؤلاء النازيين أنهم يولدون ويتكاثرون في بلاد كانت قد عانت كثيرا من طغاة مثل هتلر، موسوليني، وفرانكو.. اننا بالفعل نعيش عصر العجائب، فبعد مرض الايدز المدمر يستشري في هذا العالم مرض أخطر وأشد تدميرا ألا وهو مرض فقدان الذاكرة.

اعداد:

د. هشام خريم



ـ شاب بريطاني من النازيين الجدد وقد التحف علم النازية.



ـ أحد الشباب البريطانيين يلبس زي ال (Es,Es) النازي، وحيث يقف الى جانبه كلبين مرعبين من نوع دوبرمان كي يرهب بها الأعداء.



ـ نازي في وضع الهجوم.



ـ انصار فرانكو يؤدون القسم من جديد لعهده الفاشي.



ـ جان ماري ليه بن زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية الذي حصل ١٥ ٪ من أصوات الناخبين في أول جولة للانتخابات.



ـ منظر الدمار الذي لحق بمحطة بولونيا الايطالية بعد الهجوم بالقنابل عليها في ٢ اب ١٩٨٠.

العمال الأجانب هم الضحية



بطولة كأس العرب الخامسة
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

مفاجآت كأس العرب

الأردن ولبنان صنعا المفاجآت وتونس لم تفعل شيئاً - !

○ كتب/صريح اللسان الهمذاني :

○○ القراءة الأولية لنتائج ومستويات الفرق المشاركة، في كأس العرب الخامسة لكرة القدم، التي انتهت الليلة قبل الماضية، بمشاركة عشرة منتخبات عربية، تشير إلى أنها لم تقدم «الفنيات» المتوقعة منها، في الدور الاول - بالذات - ، خاصة الفرق المعروفة بتطور اللعبة في بلادها : كسفيري العرب في سيؤول : منتخب العراق، ومنتخب تونس، رغم تأهل الأول إلى الأدوار قبل النهائية !

أيضا : مصر، التي تصدرت مجموعتها، بدون أن تشعرنا بان الكرة المصرية متطورة، إلى حد إعادة ماء الوجه لها، بعد الخروج المروع من بطولة أمم افريقيا... فلم يقدم المنتخب المصري العروض المنتظرة منه، باستثناء مباراة واحدة أمام تونس وأخرى مع العراق بدون أهداف !، والبحرين مع الأردن في المباراة الافتتاحية دون أهداف ؟! وأن يحقق منتخب الكويت فوزا على الأردن ١/صفر، رغم أن الأخير قد تصدر مجموعته في الوقت الذي غادر فيه الكويتيون عمان يوم الاحد الماضي، بعد أن فقدوا فرصة التأهل للأدوار النهائية ؟! وكذلك تعادل مصر (المتصدرة) مع السعودية (اخر المجموعة) بدون أهداف !.

.. كما، وهل يعقل أن لا تحرز منتخبات تونس والبحرين والسعودية، أي فوز في البطولة ؟.. تلك الفرق التي تهيأت لها فرص تحقيق الفوز عبر المجموعتين ؟!

- الاردن مع الجزائر.. فوز غال جدا.

أمام العراق... ولو أن كلا المنتخبين كانا يلعبان بحذر شديد ومبالغ فيه ؟!

... القراءة - التي بين أيدينا - تشير إلى أن الكرة العربية تعيش حالة من الجمود، أو لنقل الثبات الزمني... ربما يكون مؤقتا... ولكن : أن تؤول (٢٠) مباراة في الدور الاول إلى التعادل في عشر مباريات بالكامل، فهذا ليس معقولا !

... هل يعقل أن يحتل منتخب لبنان الذي يعيش في ظروف قاسية منذ ١٣ عاما المركز الثالث في مجموعته، بينما يحتل منتخب تونس (المتأهل إلى أولمبياد سيؤول) المركز الرابع ؟!، وهل يعقل أيضا أن يكون الفارق النقطي بين العراق «بطل كأس الخليج وسفير عرب اسيا إلى سيؤول»، ولبنان نقطة واحدة فقط ؟!.. وهل يعقل أيضا أن يتعادل منتخب لبنان

... مسلسل التعادل، يعني أشياء كثيرة، قد تكون ايجابية، وقد تكون سلبية، ولكن سلبياتها تطغى على ايجابياتها، خاصة إذا أدركنا جملة الملاحظات التالية: الحذر الشديد من الفرق المتبارية،... وعدم وجود هدافين من الطراز الأول - في البطولة باستثناء (أحمد راضي) من العراق،... وتخوف بعض الفرق من الترتان،... والادعاء بأن أرضية الستاد.. مشكلة !!

نقول : انخفاض مستويات بعض الفرق، إلى الحد الذي وصلت به للفرق الشابة في البطولة، هو السبب الرئيسي الكامن وراء مسلسل التعادل، ثم الحذر والخوف، وغياب النجوم !

مفاجآت كثيرة :

- من مفاجآت البطولة، أن لا يحصد المنتخب الوطني (المضيف) سوى نقطة واحدة في مباراتين، مما «أغاظ» ذلك الجمهور، وتوقع له الخسارة أمام الجزائر وسوريا، إلا أنه «انتفض»

- فجأة - وحقق فوزا مذهلا على الجزائر، رفع من رصيده إلى ثلاث نقاط، وليلة الفوز اتصل (جلالة الملك الحسين) باللاعب توفيق الصاحب، وطلب منه أن يهنىء كافة اللاعبين على هذا الفوز، حاثا إياهم على التأهل للدور قبل النهائي... وحينما التقى منتخبنا الوطني مع نظيره السوري - ورغم أن الأخير قد ضمن التأهل... سما إلى قمة تألقه، فأحرز هدفين سريعين بواسطة (نارت يدج) و «توفيق الصاحب»، ومما زاد من ثقة المنتخب في تحقيق الفوز على «أبطال المتوسط».. حضور (جلالة الملك الحسين) للشوط الثاني من المباراة بعد عودته مباشرة من المملكة العربية السعودية.

... ومن المفاجآت الأخرى... تلك المتعلقة بالمنتخب اللبناني... فلم يخسر سوى مباراة واحدة أمام مصر، بينما فاز على منتخب السعودية، الذي يقوده جهاز تدريبي كبير من البرازيل، وتعادل مع العراق وتونس، وكلا المنتخبين - كما أشرنا - هما سفيرا العرب في أولمبياد سيؤول !

نتائج.. وإشادات !

النتائج التي سنستعرضها في هذه العجالة... تبرز الكثير مما أشرنا إليه سابقا، وبتصورنا أن الدور الأول جاء عاديا جدا... وبإيقاع هادىء، باستثناء ست مباريات من أصل (٢٠) !.. وتاليا النتائج الكاملة للمجموعتين :

* المجموعة الأولى :

- تعادلت تونس مع السعودية والعراق ولبنان ١/١، وخسرت أمام مصر صفر/١ .
- تعادلت السعودية مع مصر بدون أهداف، وخسرت أمام العراق صفر/٢ ولبنان صفر/١ .
- تعادل العراق، مع لبنان ومصر بدون أهداف، وخسر لبنان أمام مصر صفر/٣ .

ولقد تصدرت مصر مجموعتها، برصيد (٦) نقاط، تلتها العراق (٥) نقاط، ثم لبنان (٤) نقاط، تونس(٣) نقاط وأخيرا السعودية (بنقطتين).

* المجموعة الثانية :

- تعادل الأردن مع البحرين بدون أهداف، وخسر أمام الكويت صفر/١ ، وفاز على الجزائر ٢/١ وعلى سوريا ٢/صفر.
- تعادل البحرين مع الجزائر، بدون أهداف، ومع الكويت ١/١ ، وخسر أمام سوريا ٢/١ .
- تعادلت الجزائر مع سوريا ١/١ ، وفازت على الكويت ١/صفر، كما فازت سوريا على الكويت ١/صفر.

وقد تصدر الأردن مجموعته برصيد (٥) نقاط، تلاه منتخب سوريا (٥) نقاط أيضا - ولكن بفارق الأهداف - ثم الجزائر (٤) نقاط، فالبحرين والكويت (٣) نقاط.

- لبنان يعادل تونس (المتأهلة إلى سيؤول) !!

- سوريا تخطت الكويت بهدف وحيد.

هكذا وصل العراق وسوريا للنهائي

★★ ليلة الثلاثاء الماضي... كان الفريق السوري يضمن الوصول للمباراة النهائية بعد فوزه على منتخب مصر (٣/٤ بفارق ركلات الجزاء الترجيحية)، تلاه العراق في ذات الليلة بعد تغلبه على منتخبنا الوطني بثلاثة أهداف مقابل لا شيء..

○ مباراة سوريا ومصر، جاءت مملة جدا... وكأنها مباراة في الدور التمهيدي للبطولة... «وزاد من الطين بلة»، الغياب الجماهيري المتوقع عن حضور المباراة بسبب البث التلفزيوني، وبقي التعادل السلبي هو «سيد الموقف» في الوقتين الاصلي والاضافي، حتى حسمها السوريون بركلات الجزاء الترجيحية بفضل شجاعة الحارس مالك شكوحي في صد ركلتي اسماعيل يوسف، علاء ميهوب.

- السوريون حسموا اللقاء لصالحهم !

- منتخبنا لم يقدم عرضا جيدا..

○○ مباراة الأردن والعراق... فاز فيها «عمو بابا» - المدرب العراقي - في كل شيء !.. الخطة المرسومة والتعليمات الصحيحة والتطبيق الدقيق من قبل اللاعبين.. الفوز العراقي جاء بأهداف ثلاثة سجلها : أحمد راضي، يونس عبد علي واسماعيل محمد !.

.. المباراة حضرها جلالة الملك الحسين، حيث قام بمصافحة أفراد الفريقين بعد انتهاء المباراة وهنأهما على روحهما الرياضية..

... فريقنا الوطني لم يقدم العرض المطلوب منه، كما قدم في مباراتيه أمام الجزائر وسوريا، فضاعت الفرصة علينا لبلوغ المباراة النهائية !.

الفرق العشرة في الميزان

○ مصر / ٨ من ١٠
○ الأردن / ٧ من ١٠
○ لبنان / ٧ من ١٠
○ سوريا / ٧ من ١٠
○ العراق / ٧ من ١٠
○ الجزائر / ٦ من ١٠
○ الكويت / ٥ من ١٠
○ تونس / ٥ من ١٠
○ البحرين / ٥ من ١٠
○ السعودية / ٤ من ١٠

"يدج".. شهرة غير عادية

○○ لاعبنا الشاب «نارت يدج» الذي أحرز هدفين في مرمى الجزائر وسوريا، صار اسمه في البطولة.. كأسماء النجوم الكبار، رغم أن عمره ١٩ عاما، وهو من الشباب الطموح لترسيخ أقدامه في المنتخب الوطني.

... وكالة الأنباء الفرنسية، أجرت لقاء مطولا مع «يدج»، فزاد ذلك من شهرته، وهو يستحقها !

خشونة.. في الأوقات الصعبة

○ شاهدنا ولمسنا من ... الفريق الذي لا يستطيع ... في مبارياته، يلجأ إلى ...ة... والخشونة ...

...ما يلفت الأنظار، أن ...ذارات زادت من عدد ... المسجلة، وزادت عن ... هو متوقع من متعة ... فن كروي متطور !

- الخشونة.. لماذا ؟!

أسرار من كأس العرب

○○ وصلت تكاليف البطولة إلى ٣٥٠ ألف دولار تقريبا، ولم يأت ريع المباريات، كما توقع المنظمون، بسبب الغياب الجماهيري عن بعض المباريات !

○○ استاء خبير التحكيم الدولي (مصطفى كامل محمود) من صحيفة عربية، انتقدت الحكم السوري (قيس العبدالله) في مباراة تونس والسعودية، حين قال لـ «شيحان» : قبل أن «تنتقدوا» الحكام.. عليكم أن تجربوا التحكيم أولا !!

○○ قيمة الكأس الخاص بهدايا البطولة زاد عن خمسة الاف دينار أردني، يا بلاش !!

○○ خلال قدوم إحدى طائرات الملكية الأردنية إلى عمان في يوم مباراة الأردن وسوريا، أعلن قائد الطائرة عن فوز الأردن باللقاء، فما كان من الأردنيين إلا أن أقاموا عرسا كبيرا في الطائرة مما أثار حفيظة الركاب الأجانب... واستغربوا الأمر... ولم يعرفوا - حتى كتابة هذه السطور - سر الفرحة !!

○○ منصة الصحافيين في الدرجة الأولى لستاد عمان الدولي، لم تكن للصحافيين بشكل أساسي، بقدر ما كانت لضيوف الصحافيين - العرب بالذات - ، وخاصة من الجنس الناعم !!

○○ مطربة عربية حضرت إحدى مباريات البطولة،.. ولضعف مستوى المباراة، ترك الجمهور تفاصيل اللقاء،.. وبقيت أنظارهم موجهة نحو المطربة «اللامعة» في ثيابها - غير العادية - !

○○ في الباص : قال لاعبو السعودية خلال توجههم إلى ستاد عمان للقاء منتخب لبنان : سنكتفي بأربعة أهداف !! اللقاء انتهى بفوز لبنان ١/صفر !!

- خلال احدى مباريات نهائيات كأس العرب، واثناء «دربكة» شدت انتباه جماهير مشاهدي الشاشة الصغيرة واصيب فيها حارس المرمى السوري.. ظل المذيع بعيدا عن المشاهدين الذين بدأوا يتساءلون عما آل اليه ذلك الوضع الحرج لعدة دقائق.. وانشغل المذيع وأشغل المشاهدين بحديث مع احد الصحفيين الرياضيين غير عابىء بترقب الجماهير المتلهفين لمعرفة ما حدث.. لا يا استاذ.. تحدث مع من تشاء في «الوقت الضائع» ولا تنتقص من حق المشاهدين في المواضيع الاكثر أهمية..

نسي احد المعلقين الرياضيين نفسه في احدى مباريات نهائيات كأس العرب، وتخيل نفسه يعد برنامجا حول هوايات الاطفال، ويداعبهم حتى لا يصابوا بالخجل.. ففي اثناء العرض المباشر على الهواء التقى مع معلق رياضي اخر، وبدأ يستفسر منه عن رأيه الرياضي في تلك المباراة، وهو يلف ذراعه اليسرى حول كتفي الضيف.. واخشى أن يكون قد خاطبه بكلمة «حبيبي» او «يا أمور»!!

(دبابيس)

○○ رئيس إحدى لجان بطولة كأس العرب، كان يزاحم الجميع عند التقاط الصور، خاصة في حفلات العشاء والغداء التي كان مسؤولا منها !!

○○ في لقاء منتخبنا الوطني ونظيره العراقي يوم الثلاثاء الماضي رفض أحد المسؤولين عن المنصة الرسمية - وهو رئيس لجنة في البطولة - إدخال أي صحافي وسط الزحمة، في الوقت الذي سمح لابنه أن يدخل من هناك.. «على عينك يا تاجر» !!

○○ يقال، بأن المستفيد من الحفلات التي أقيمت على هامش البطولة.. شخص واحد فقط !... اسألوا عنه في «العلاقات العامة والاستقبال» !

○○ شخص مثل الزميل محمد جميل عبد القادر مدير البطولة كان يحترق من الداخل جهدا وعملا وسهرا... والاخرون كانوا يتفرجون ليس إلا، وبالذات ممن لهم «مشاوير» على الفنادق أو المطار للوداع والاستقبال..!

○ صريح...

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشدة

«شر البلية ما يضحك»

○ لا أعرف كيف بدأت تلك (السهرة).. وإلى أين انتهت ؟ لانني لا أجيد تأليف (النكتة) التي تجعل الأفواه (متشدقة) أو فاغرة دون أن تعي شيئا... وشعرت بالاحراج حينما جاء دوري لكي (أدغدغ) الحضور بنكتة حسب المطلوب.. ولم يكن في ذهني شيء من ذاك القبيل الذي يجعلني أشارك في انعاش السهرة.. ولكن يجب أن أقول شيئا خشية أن يقال عني (انسان أبله).. فسردت لهم موضوع أحد الاعلانات، التي طالعتها في احدى الصحف اليومية وفوجئت بأن هذا الاعلان كان أكثر مثارا للضحك والتطبيل بالأيدي..

والاعلان موضوع النكتة هو حول توفر شقق للبيع تناسب ذوي الدخل المحدود الذين يستطيعون التنازل عن مبلغ «٢٠٠» دينار شهريا لمدة عشرين عاما، ولهم القدرة على اقناع زوجاتهم بتناول أقراص منع الحمل للابد.. وبيع ملابسهم إذا اقتضت الحاجة..!!

وصدق من قال... «شر البلية ما يضحك».. وعلى الدنيا السلام..

« .. ويأتي العيد..!»

○ .. ويأتي العيد - يا مهجتي - مثلما رحل.. وغدا يرحل مثلما أتى.. فمراحل أحزاننا لا تنتهي، وأثواب العيد لا يمكن أن تبدد غيوم الشجن من أجوائنا.. حينما لا ندرك سر الحياة..!

دعيني - يا مهجتي - أجرب الابتسامة.. أو دعي حاجبيك يفترقان.. وعينيك تضحكان.. كل شيء سيهون... وكل دمعة ستسافر بعيدا لا شيء يأويها.. كل شيء سيتبدل.. لا أهديك بطاقة غير مزورة.. ولا أحمل اليك بين يدي باقة ورد ذابلة.. ولا أضع يدي على جبينك الملتهب تعبيرا عن حبي... دعيني في هذا العيد ألغي كل هذه المراسيم... دعيني هذه المرة، أهديك ابتسامة صادقة، ونتقاسم معا فرح الوجود وعطر الحياة..!.

«ثرثرة مسموح بها»

○ أنا لست فنانا كي أصرخ وأستغيث عبر صفحات الجرائد.. أنقذوني... ولست لاعب كرة كي يقام لي حفل اعتزال.. ولا أجيد التسول على الأرصفة وخلف أبواب البيوت.. ولست تاجرا ألجأ إلى إعلان الافلاس كي أسلم بروحي... لست إلا كاتبا يسير على طريق صعب طويل.. وأتناسى معظم الأحيان أن أعزز البوح عن الامي وهمومي من خلال رصد الهموم على الورق الأصفر.

الكاتب الذي يحاور الانسان عبر محطات الابداع يتعب.. وينزف عرقا قبل أن يرسم كلمة واحدة، (يدق) قلبه ألف مرة وهو يراجع فحوى مقالته، فهو يخشى أن تكون النهاية في غير صالحه، لانه يتصور زوجته وأطفاله وهم يقفون خلفه.. «عد إلينا نحن بانتظارك»...!.

صورة الكاتب وهو يجلس خلف مكتبه.. ينقل أنظاره إلى الأوراق المتناثرة هنا وهناك.. ويبرد فنجان القهوة أو الشاي وينشف رغيف (الساندويتش) دون أن يمد يده إلى هذا أو ذاك.. هي أقرب إلى التعبير الحقيقي عن (الهلوسة)(التي يعاني منها الكاتب المسكين..!

لا أستطيع أن (أثرثر) أكثر من هذه الكلمات لانني لا زلت في بداية الطريق ولكن همّ القافلة هو همّ كل واحد فيها، لعل وعسى أن يقرأ ما بين السطور..!!

أعذروني إن (نزحت) هذه المرة إلى الذات.. فالمحارب لا ينسى نفسه وهو يقاتل في ساح الوغى..!!.

حوار بسيط جدًا

اثنان يتحادثان ليلا وفجأة يقوم أحدهما ويقول:

- ما هذا؟
. إيش..!
- هنالك ضوضاء؟
. اي ضوضاء؟
- اسكت يا أخي
. ليش أسكت؟
- فيه حدا في البيت؟
. مين حدا؟
- سارق
. شوه بسرق؟
- بيتك
. شوه فيه في بيتي
- انت مش زعلان؟
. ليش أزعل
- ما هو خلقك!
: كيف خلقي؟
- رافع فوق راسك عصا
. وين العصا؟
- .....
. ليش طفيت الضو؟
- ....
. وينك ما جاوبت على اسئلتي..
- ...
. ياي اخ يا راسي هذا..دم.. اة دم.. الله يخرب بيتك، مين اشغلي؟
- الله لا يردك!

حكايا

عيون على الشارع

○ الأيام القادمة.. حافلة بالمناسبات الكثيرة، حيث توزع فيها الحلوى على أطباق التهاني.. ونصيحة لكل مواطن بأن لا يكثر من أكل الحلوى كي لا يعض أصابعه في النهاية.. وهذه المناسبات هي، عيد الأضحى المبارك.. نتائج التوجيهي وامتحان القبول، عودة الحجاج من الديار المقدسة، أفراح الأعراس.. وعودة المغتربين إلى وطنهم الأم..!!

○ سيدة كانت تطالع صحيفة أثناء عبورها لأحد الشوارع المليئة بالسيارات في مدينة الزرقاء.. ولولا عناية الله لأصبحت تلك السيدة في خبر كان..!!

○ أثناء متابعته لمباراة الأردن وسوريا يوم السبت الماضي على شاشة التلفاز.. وبالتحديد حينما أحرز أحد اللاعبين الهدف الثاني للأردن.. قفز ذلك المواطن من شدة فرحته وضرب بيده جهاز التلفزيون.. حيث تسبب في تحطيم الشاشة الفضية، كل شيء من أجلك يا منتخبنا يهون..!!

○ طالبات الجامعة يرفضن الركوب في باصات مؤسسة النقل العام بحجة عدم وجود برادي خمرية اللون.. وعدم توفر اسطوانات للغناء الحديث.. ما الحل ؟.. طبعا غريبة..!!

○ أصحاب محلات بيع الدواجن يشكون من (اللخمة) التي يسببها لهم أصحاب المزارع.. وذلك بتسويق دجاج يزيد وزن الواحدة منها على ٣كغم في بعض الأحيان، وتسويق دجاج لا يزيد وزن الواحدة منها على ٣٠٠غم في الأحيان الأخرى..!!

دعوة إلى الكتاب

في البدء أسأل : هل تعلمون معنى ان يسكن الانسان الجنة ؟. إنها نعمة لا يعرفها إلا من يتذوقها.. نعمة ترفع الروح وتزكيها. والقرآن كان هذه الجنة. معذرة إذا كانت دعوتي قاصرة على الصعود إلى هذه الافاق مفتقرة إلى الاحاطة بكل ما تصاعد من عطر وجمال.. فعبارة الحكمة اكبر قيمة من ان أسكبها فوق الورق او أطلقها كلمة في الاثير.. فقط استطيع القول ان قراءتي للقرآن الكريم كانت حلما جميلا، اقترب بي إلى النور والسرور، وأدعوكم إلى قراءته، فحينها ربما تعذرونني.. أي راحة وأي سعة وأي أنس وأي ثقة يفيضها على القلب هذا التصور الشامل الكامل الفسيح الصحيح ؟! حين يعود بالحياة كلها إلى منهج الله الذي رسمه للوجود والانسان.

إن القرآن في عمومه هناك يوجه رأسا إلى الانسان، دون أن يتركه وحده، بل يأخذ بيده وينير له السبيل ويلقه بقرآن الله وعطفه ورحمته.. لملحه الامل والامان.. يحدد له مكانه على الخارطة ويوحده بالكون العظيم ويقول.. هذا أنت. وهذا هو الطريق بكل إشاراته الحمراء والخضراء، وهذه هي السفينة أنت ربانها فاصنع ما بدا لك.. فأنت حر مختار.. إما أن تذهب بها إلى الجحيم أو إلى المرفأ الأمين.. يأخذك بقدر ما تطيقه حدود الانسان ويحيلك دوما إلى الهدف.. يضع أمامك الاجابة مثل ان تتساءل فيقول مثلا : أن الكون المنثور في لفظة القرآن وعباراته لا تنفصل بحال عن الكون المعروف بكواكبه وأجرامه.. فكلاهما قاهرة الهيبة معجزة.. يأخذ عقلك وقلبك ويدك ليضعها على البند الأول بغير تعسف، إنما هو الاقتناع والحرية.. فيأخذ من العلم ما يغذي به خلايا العقل ويلبس من الفن الرفيع ما يرف ويشف بالروح.. ذلك كله في وعي كامل لكل ملابسات الحياة ودوافعها المادية، لكنه لا يقف عندها فقط، إنما يتسامى ويتسع ليصنع من الانسان سيمفونية رائعة من التناغم الجميل بين الجسد والروح.. الدنيا والاخرة.. الأرض والسماء.. النور والظلال.. بين الله والانسان.

(محمد الألفي)

حكي فاضي

مفكرة على الورق

○ السبت : إختناقات مرورية.. أزمة مواصلات.. تتسبب جميعها في حسم يوم عمل لكل موظف حظه سيء.

○ الأحد : يصرخ الزوج الغلبان.. لأنه فقد من جيبه مبلغ خمسة دنانير قبل (فكة الريق).. الحق على صالونات التجميل..!!

○ الاثنين : يشعر الموظفون بالسأم والملل والتعب بعد مرور يومين من الروتين المتواصل..!!

○ الثلاثاء : يوم تكثر فيه الثرثرة والأقاويل.. والبيع والشراء والزواج والمغص.. !

○ الأربعاء : يحاول الزوج إرضاء زوجته التي (حردت) أسبوعا كاملا.. لأنها سمعت من زوجها (المسكين) كلمة جرحت مشاعرها الزجاجية.. بينما هو لم يتأثر ولو لمرة واحدة خلال عشرين عاما وهو يسمع بأذنيه ثرثرة زوجته القاسية..!!

○ الخميس : يخشى الزوج أن تزيد مبالغ فاتورة المياه.. والزوجة تكف عن الزيارات في ذلك اليوم لأمر في نفسها..!!

○ الجمعة : تشوب حرائق في المناطق الحرجية.. وتشوب حرائق أكثر خطورة في القلوب الحزينة..!!

○ أول الشهر : يخرج الموظف من جيبه ما تبقى من راتبه ويبدأ بالعد التنازلي..!!

○ منتصف الشهر : يبحث الموظف عن اسم وعنوان أحد أصدقائه في مفكرته لكي يستقرض منه مبلغا لا بأس به..!!

○ اخر الشهر : يخرج الموظف هو وزوجته مسرورين ويشتريان من السوق كل شيء ليسا بحاجة اليه

مع يونس شلبي

ع - الهاتف

○ الو..
- نعم..
○ حضرتك الفنان الكبير يونس شلبي ؟
- أيوه.. كمل ياخويا..
○ ممكن تسمحلنا ندردش معك شوي ؟
ليه لا ما دام فيها دردشة؟
○ انت فنان كوميدي.. بس ما بتجمعش..
- يا حلاوة.. قلة ذوق من أولها..
○ الله يسامحك يا استاذ يونس. مابقصدش.
- لها الدرجة فاكرني جاموسة..
○ انت فاهمني غلط.. مش أنا اللي قلت انك ما بتجمعش..
- ايوه أنا فاهمها.. بس انت قولها..
اقول ايه؟
- قول اللي انت قولتها.. أيوه أنا عارف.. بس انته قولها..
○ يا راجل.. ما تحارلش تلف دماغي..
- انته فاكر كل حاجة بتيجي بالساهل؟
○ طيب يا استاذ شلبي.. شو اخر اخبارك؟
- الحمد لله.. انته عاوز تعرف ؟
○ ايوه..
- شوف ياخويا.. قبل دقيقتين أكلت فرختين بدون عيش.. وراح اكل بعد شوي ملوخية بالأرانب..
○ ما شاء الله.. بس ما قلتلي عن اخر اخبارك الفنية ؟
- أرجوك يا سعادة البيه.. اعفيني من الاجابة على هالسؤال..
○ وأنا غلطت بحاجة ؟
- لأ.. ده حاجة تخصني..
○ في بالي أسألك سؤال..؟!

○ بابن على حضرتك انك غلبان ؟
- وقرفان كمان..
○ عمرك عملت حاجة وندمت عليها ؟
- أيوه..
○ وايه هيَّ ؟
- إني تجوزت وخلفت عيال..
○ ودي حاجة تكسف ؟
- أيوه.. ماهية العيال كبرت.
○ برضه.. ما فهمتش حاجة ؟
- طول عمرك ما تفهمش حاجة..
○ مش عارف إيش اللي ورطني وخلاني أحكي معاك ؟.
- مش قلتلك.. انه كل واحد بيعمل حاجة وبيرد يندم عليها؟
○ شو رأيك بسعيد صالح ؟
- راصد جوي ممتاز..
○ وأحمد زكي ؟
- هوَّه كان غلبان.. بس دي الوقتي طلع فيها..
○ وشو رأيك بالوضع العربي ؟
- فيلم ما شفتوش.. بس أكيد هوه فيلم خايب..
○ الظاهر انك بطلت تجمع.. انا بسألك عن الوضع العربي وبتقول فيلم خايب ؟
- اه.. الوضع العربي.. أرجوك أنا ورايا عيال.. خليني بحالي..
○ طيب.. شو رأيك بيونس شلبي ؟
- بريء.. ولكن..!
○ طيب.. الله يعطيك العافية.. احلنا غلبناك؟
- ايه ؟.. طيب مين اللي بحكي معايا؟
○ راحت عليك..
- ... ؟!

مع الناس

تهنئة وتبريك

موظفو ادارة الدوريات الخارجية عنهم محمد شفيق العبادي وحسين عرابي يتقدمون من الزميل

عمران خلف العطيات

وأخيه عامر بمناسبة الزفاف ..

ألف مبروك

تهنئة من الأعماق

ابراهيم عبدالله المروط يهنئ ابن خاله

بسام خضر

بمناسبة زفافه

تهانينا وألف مبروك

تهنئة وتبريك

الأخوة سعد العبادي وابراهيم المروط وخليفة العدوان يتقدمون من الأخ أحمد الوديكات

بمناسبة زفافه وعودته الى أرض الوطن

وبالرفاه والبنين

عيد ميلاد سعيد

صادف يوم ٧/١٨ عيد ميلاد الطفل

محمد سواعي

من العمر المديد

تهانينا وعقبال مائة عام

يا هلا

عندما أمسك القلم للكتابة، تتسابق بداخلي كل العواطف وتتزاحم وتتراكم وكل منها يحاول الخروج حروفا مكتوبة لينطلق من عقاله.. من سجنه ليتنفس شذى الحياة.. كل الكلمات المكبوتة تتحدى قلمي للبوح، ولكن.. اعزائي..

قد يترجم لكم القلم بعض الأحاسيس.. قد ينقل لكم بعض الالام.. قد يتحدث عن بعض الآمال لكنه لن يستطيع ان يصور كل المشاعر المكبوتة.. صدقوني.. ان في داخلنا بحرا عميقا يصعب على اعتى الغواصين خوضه.. في داخلنا براكين قد تكون خامدة، ولكن قد يجيء وقت لتثور..

النفس البشرية من اصعب الاشياء التي تدرس.. وليس من السهل الغوص داخلها، فكلما غصنا في الاعماق كلما قل التنفس، وكلما ازددنا عمقا ازددنا تعقيدا، ولذلك دعونا دائما نراقب في منطقة الوسط، فقد يكون أفضل لنا.. دعونا نماشي الريح، فقد يأتي يوم لا نستطيع فيه رؤية الاشياء..

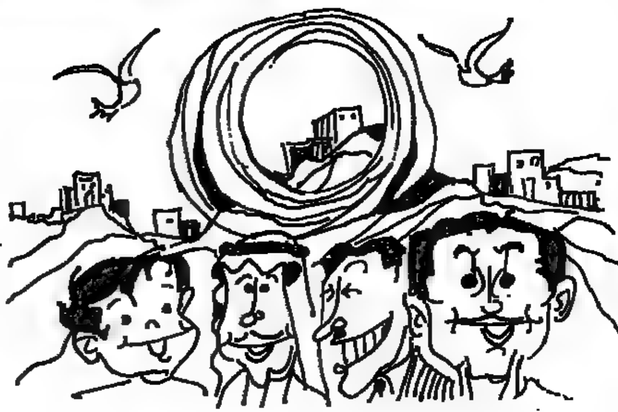
شاهه القضاه

هذه القصيدة رد على قصيدة الاخ ابراهيم عودة العطوي/السعودية

لفاني خبر يجرح القلب طرياه
خبر سمعته احرق القلب قوله
قالوا اختك توفت ما عاد ترجاه
والله على الدنيا سريعة عجولة
قلت السبب يا ناس وويل ويلاه
زهرة شبابه ما تبا أول شتوله
قالوا طريح النار مثلك علمناه
ذيك المسية والعرب ما درو له
جيت انشد امه وانشد القوم عزاه
عزى لحالي اختي شدة رحوله
يا ليت الغاز ابيتنا ما عرفناه
ولا حتى الكهارب اضوت فتوله
كيف اختفت شمس الضحى والقمر تاه
وأظلم علينا البيت بعرضه وطوله
كيف انطفى نوار زرع زرعناه
يوم انطفى يا هيه ع أول حلوله
هذه الخسارة والخسارة خسرناه
لا هي خسارة مال ولا هي من حوله
مير أختي اللي لوهي باليد لفداه
اليوم صارت عنها الدنيا معزوله
لا وعذابي يوم حنا دفناه
لا يا حياتي يا حياة الطفولة
الدمع هل وجرح الخد مجراه
رش السحايب والسحايب هطوله
والهم بقلبي اعتلا وصار مرقاه
حظي تعثر والمصايب تنوله
وين الشقيقة سافرت وين مشحاه
قفت مع الارياح قفت ذلوله
وامه تصيح بعالي الصوت ويلاه
وين الحبيبة يا عرب وين زوله
خواته مع بنات عمه وقرباه
هم ارعبوني بالبكي ينشدو له
كل الرفاقة دايم الدوم تنعاه
كل الرفاقه من بنات الحموله
ضيفن على الأموات العصر ملفاه
اطلب عسى الرحمن يكرم نزوله
الله يجعل جنة الخلد ماواه
ويجعل الفردوس ملكه وحوله

خلف موسى النعيمي
بير أبو دنه - معان

هذه القصيدة بمناسبة الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش العربي



قال منهو بالوطن صاغ القصيد
يكتب الاشعار في حب الوطن
اكتب الاشعار ببلادي واشيد
في بلادي غصب طوعت اللحن
في بلادي أخترع فاف جديد
في بحور الشعر مشيت السفن
أبحرت بالليل معيه بالنشيد
عندي الرادار مأمور فطن
قام بالقط كل ما تفي ما تريد
الحواس الخمس مرعة جاوين
جاوبني الخمس وأفراحي تزيد
زغرتن بالجاش قامن يرقصن
في فرح عمان والعيد المجيد
يوم عيد الجيش قامن يلعبن
يلعبن في مسرح العيد السعيد
لاحتفالات البواسل صورن!
يوم في تاريخ الاردن مجيد
ذكرى عيد الجيش قتال الفتن
مثل هذا اليوم نفرح به أكيد
نرفع الرايات في عيد الوطن!
نرفع الرايات ونهلي ونشيد
بجيشنا الباسل قهار المحن
نرعنا الوافي عمى يومه بعيد
يعز ابونا حسين وأخوه الحسن
يعز ابونا حسين وأخوه الوليد
من لوانا يسوء يحملوه الثمن
لبناء عون الهاشمي لمل العنيد
لكل منهم بالشجاعة ما امتحن
الحسن وحسين من نسل حميد
جلالة الأشراف أسياد الأمن
أسياد بالتاريخ مشاهم رشيد
طوعوا العاصين بأيام محن
طوعوا العاصين بالرأي السديد
صانوا الامجاد من غدر الزمن
وهتفوا بالنصر حكام وعبيد
ورفعوا الرايات في كل المدن
وأشرقت عمان في يوم سعيد
براية الأشراف والمخلاص الابن
أخلصوا جنودها بيوم شديد
حرروا عمان من نار الفتن
حرروا عمان بقلب من حديد
حسين ابن علي وأحفاده معن
احفاده الابطال بالثورة اكيد
للثورة الكبرى تشهد من حضن
من حضنها سجلت اسمه شهيد
بذكريات أبطالنا كل صفن
كلنا نصفن للماضي ونعيد
ذكريات خالده بها نزن
نزن الحاضر بماضينا المجيد
نقتدي بأمجاد ماضينا فتن
حسين ابن طلال يا نعم الحفيد
عز ما سمت ليث متزن
ولي عهده بالوفاء ونعم العضيد
الحسن وحسين من ظهر وبطن
كلهم عيال رجال سديد
منهج الابناء مشاهم وزن
منهج الاباء ما فيهم جديد
عيال عون الهاشمي يد ومتن
سلالة اسماعيل واحدهم عنيد
طوع بالسيف بلدان ومدن
طوعوا بالسيف كل طاغي وبليد
شتتوا العدوان واصحاب الفتن
هذا ما قاله حمود ويشيد
هذا ما غنيت بامجاد الوطن
اسمعوا ما قلت من ضمن العديد
والسموحه وحلمكم عن ما بطن
والخاتمة اعداد ما هز الجريد
صلوا على المبعوث يا اصحاب الفطن

قالها الشاعر: حمود العنزي:

هذه القصيدة رد على قصيدة الاخ عايد جديع نومان العنزي



هي الجواب اعداد ما به معاويه
واعداد ما هلت مزون السحايب
واعداد ما تحمل جزايل معانيه
واعداد ما خط القلم بالكتايب
واعداد ما تحرك شجوني بلاويه
واعداد ما بالكون حاضر وغايب
واعداد ما بالارض يا مرحبا فيه
واعداد ما شافت عيوني عجايب
من بعد هذا ابتدي بزين ما اهديه
ردا على اللي خصني من القرايب
عايد شكا لي من الزمان ومامتيه
يقول قلبي من علا الوقت ذايب
ما يدري ان الوقت هذي مهاجيه
لي زمان صار كله مصايب
نسيت وقت بالمظاهر نغطيه
وقت يخلي عل اليوم شايب
وقت يا عايد ما نعتنا شكاويه
وشعاد لو نشكي زمان الغلايب
بنيادم ما بيديه شيء يسويه
ما فاتنا القوم كثير الطلايب
من طاح ما يلقى وديد يواسيه
اصبر وواجه يا ابن عمي الصعايب:
شروالك يا ابن العم بعيده هقاويه
خلك صبور لا تحدى الجلايب
خلك بعيد بكل شيء تسويه
ارفع برجلك لا تدوس الشوايب
خلك كما حر بعيدة مراميه
والحر مثلك ما يهزه شوايب
وانت الفهيم وعارف كل ما اعنيه
اضحك وخلك من زمان العتايب
قبلك كثير من زمانه معاويه
لكن فرجها الله مدير الهبايب
كم واحد عقب السعادة يبكيه
لا لا تعجبن ما على الله عجايب

فراق الاحبه.. نار تتلظى بين الضلوع.. يشتد سعيرها كلما طال الزمن

اختفت شمس الضحى

يا راكب اللي ما بداني تنوشه
مثل المربعي جافل من اعشاشه
بفرج عليلي زاهيات نقوشه
عجل الهنوف وما بعقله وشاشه
ابن عطيه يوم جتني اطروشه
نقض جروح العود بعد التكماشه
مستجدا وملكر السحب هوشه
مدري صحيح ولا بقصده غشاشه
إن كان هذا السحب تهدم عروشه
واللي ارخصك خله يولي بلاشه
السحب قبلك غزتني جيوشه
خمسين عام ولا هنا لي معاشه
أسرح معاها تقل راعي لبوشه
حفي قعودي واهلكته الطراشه
وري الهوى وعيا نصيبي يحوشه
ومن بيدري ما ظل غير القشاشه
راح الصبا وبادي العمر شوشه
وعذاله طرد البيض بعد الهراشه
واليوم بنت اليوم تبغي المعوشه
تبغي من يمشي مثبها ولا اتماشه
من رادها عليه يكثر القروشه
ولا يولي وينضرب بيكلاشه
وتبغي الستاوي والسويه مفشوشه
تبغي تمثل دور قالد وباشه
ان طعتني تعمل لجرحك رشوشه
قبل ايتمادى فيك كثر الطفاشه
وبنت الردى لو تبتسم لك بشوشه
لا تنخدع لعل ابوها اهباشه
لابة الحبلين تقل مخموشه
وصوته يلج الحي يكثر نقاشه
كل سترها مكشوف لولا اشروشه
ما تستوي للحر تروي اعطاشه
ما همها لا غير تقتل ارموشه
مضمي سراب وصايرن له لكاشه

هايل السرور

شجون صحراوية

يستعد القاص والشاعر علي عبيد الساعي الى اصدار ديوانه الاول (شجون صحراوية) والذي سوف يصدر عن دار الكرمل للطباعة والنشر. ويحتوي الديوان على مجموعة شعرية كتبت ما بين ١٩٨٠-١٩٨٨، وقد نشر معظمها في الصحف الاردنية والعربية.. ويأتي الديوان العمل الثاني للأخ علي حيث صدر له المجموعة الاولى بعنوان (الجراد لا يترك حقلا اخضر).

مع التحية

★ الأخ غالب قطيفان الخريشا/المفرق:
قصيدتك وصلت متأخرة عن مناسبتها ورغم ذلك فهي لا تصلح للنشر من الناحية الفنية لاختلال الوزن والقافية.

★ الأخت مي الخطيب/الازرق:
هلا بك صديقة جديدة للصفحة وانا دائما معكم باذن الله وشكرا على الاطراء، اما بخصوص القصيدة فهي غير موزونة. حاولي مرة ثانية.. هلا بك.

★ الأخ زهير الصمادي/جرش:
القصيدة مختلة الوزن، وغير صالحة للنشر.. هلا بك.

★ احد الأخوة القراء حاول بطريقته الاساءة الى الصفحة والى الشاعر علي الساعي باختيار قصيدة معينة وارسالها للصفحة على انها للشاعر علي الساعي وهي ليست له.. نحن هنا نعتذر للأخ الشاعر علي لنسب هذه القصيدة له، ونحن استثون جدا لأن البعض استغل ثقة الصفحة بهم فحاولوا الاساءة للصفحة وللشاعر ولانفسهم الا.

الإسلام والحياة

الدنيا

.. قال رجل لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه: صف لنا الدنيا. فقال: ما أصف من دار أولها عناء. واخرها فناء. في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب. من صح فيها أمن، ومن مرض فيها ندم، ومن استغنى فيها فتن. ومن افتقر فيها حزن.

في جملة أخلاق ذميمة

كما توجد أخلاق حسنة، هناك في المقابل أخلاق ذميمة لا يجب أن يتخلق أو يتصف بها المسلم مثل: الظلم والحسد والغش والرياء والعجب والعجز والكسل.

فالمسلم لا يَظلم ولا يُظلم، إذ الظلم بأنواعه الثلاثة محرم وهي:

١ظلم العبد لعقيدته وذلك يكون بالكفر به تعالى، قال تعالى: «والكافرون هم الظالمون».

٢- ظلم العبد لغيره من عباد الله ومخلوقاته، وذلك بإيذائهم في أعراضهم، أو أبدانهم أو أموالهم بغير حق.

٣- ظلم العبد لنفسه، وذلك بتدنيسها وتلويثها بأنواع الذنوب والجرائم والسيئات من معاصي الله ورسوله، قال تعالى: «وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».

وفي خلق الحسد: نقول: أن المسلم لا يحسد، ولا يكون الحسد خلقا له ولا وصفا فيه، ما دام يحب الخير للجميع، إذ الحسد مناف لحب الخير والايثار، قال تعالى: «أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله» وقال رسول الله (ص): (لا تباغضوا، ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا فلا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث).

وكذلك لا يكون من خلق المسلم الغش والرياء والعجب والعجز والكسل وكل ما يمكن أن يوصف بالخلق الذميم.

أخبار إسلامية

يتابع مسلمو بولونيا جهودهم لاقامة مسجد كبير في ضواحي مدينة «غدانسك» ليكون معلما اسلاميا بارزا، ومسلمو بولندا الذين يزيد عددهم عن الألفي شخص هم في معظمهم أحفاد تتر القرم، الذين هاجروا إلى «ليتوانيا» في القرن الخامس عشر للتطوع في الجيش، وبعد عشرات السنين ارتفع عددهم في المنطقة إلى ٦٠ ألفا، وبعد السيطرة السوفياتية عليها بقي مسجدان فقط من أصل ١٩ مسجدا داخل الأراضي البولونية بعد الحرب العالمية الثانية.

مصافحة الرجل للمرأة

هل هي حلال أم حرام؟

وهل تجوز في بعض الحالات؟ وإذا جازت فهل هي حجة لتبريرها والتغاضي عنها، ترى ما رأي الشرع في ذلك؟.

وتأتي الاجابة كالتالي: كل امرأة يجوز للرجل أن يتزوجها فحرام عليه أن يصافحها كابنة العم أو بنت الخال أو زوجة العم أو زوجة الأخ، وأخت الزوجة، والمصافحة المباحة هي أن يصافح الرجل ابنته أو ابنة أخيه وعمته وخالته، بمعنى أن كل امرأة لا يجوز له أن يتزوجها بحرمة مؤبدة يجوز له أن يصافحها.

والأدلة على التحريم موجودة في الكتاب والسنة، فالله سبحانه وتعالى حرم النظر إلى المرأة الأجنبية بقوله تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم» فإذا كان الله حرم النظر فمن باب أولى أن يحرم المصافحة لأنها أشد فتنة من النظر.

والنبي (ص) في الأحاديث الصحيحة نهى بقوله وفعله عن المصافحة، ومن ذلك ما روته السيدة عائشة عن بيعة النبي (ص) للنساء، بقوله «ما مست يد رسول الله يد امرأة قط، غير انه كان يبايعهن بالكلام» وقوله (ص): «إني لا أصافح النساء»، وهذا يمثل فعله (ص)، ويمثل قوله في الحديث الصحيح: (لأن يطعن أحدكم بمخيط من حديد في رأسه، خير له من أن يمس يد امرأة لا تحل له).

وسبب مصافحة بعض الناس الذين يوثق بعقيدتهم وأنها صحيحة، أن بعضا منهم لا ينكر حرمة المصافحة أو يعتبرها مكروهة، ولكن لطبيعة الموقف وضرورته بالنسبة لهم قد يصافحون.. وليس تصرف هؤلاء حجة في إباحة المصافحة حيث لا شك في تحريمها، والحق أحق أن يتبع.

والمطلوب أن نفهم عدم مصافحة الرجال للنساء أو عدم مصافحة النساء للرجال على الورع والتقوى والتزام شرع الله لا أن يؤخذ على التكبر والاحتقار وعدم الاحترام كما يتبادر إلى أذهان بعض الناس.

الإعجاز في العلوم والطب

قال تعالى«لكل اجل كتاب» وقال عز وجل: «واذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة، ولا يستقدمون».

فالمرء إذن لا يمهل ولا ينظر له في عمره، وبالمثل لا يختصر عليه ولا يختزل منه، وقد تقدم التأخير (يستأخرون) على التقديم (ولا يستقدمون)، لبيان شدة الحسم في قضاء الله عز وجل ولأن النفس دائما تتمنى أن ينظر لها في عمرها وأن يطول بقاؤها في هذه الحياة فقطع عليها ما ترمي إليه.

(ولا يستقدمون): أي لا يختصر عليهم أجلهم دلالة على ثبات القانون الالهي، وأنه حاسم أن قضى أمرا يقول له كن فيكون.. لا امهال ولا إهمال»، ولكن ما موقف الطب من الأجل المعلوم؟ هل للطب تأثير عليه؟ هل يضيف إليه جديدا؟ أو بمعنى أوضح: هل يطيل الطب العمر؟.. أم أنه تدخل طارىء مؤقت لتغيير سير الحركة الادمية بعض الشيء؟!

يجيب على هذه التساؤلات «كتاب الاعجاز الطبي في القران» للدكتور السيد الجميلي، فيقول: «الطب يدور ويتحرك، ويصول ويجول في نطاق الأجل المحتوم للانسان ويزيل عنه ما ينغصه من ضنى ومتاعب».

وتتراوح صحة الانسان بين القوة والضعف وتتفاوت ما بين الوهي والفتور أو بين الفحولة والقصور. والجواب التقليدي، إن جئت لتنصح مريضا يعرض نفسه على الطبيب يجيبك بقوله: سببها الله... هو الشافي.

حقا هو الشافي لقوله تعالى: «وإذا مرضت فهو يشفين» لكن الله عز وجل جعل الطب وسيلة للراحة والشفاء والمعافاة، فإن تعتمد على الله وتعالج نفسك خير من أن تعتمد عليه وتهمل نفسك. المسألة توكل لا تواكل، فالعمر محدد مكتوب في اللوح مع بداية الانسانية، فبدلا من الاحساس بالألم الذي ينغص عليه ما تبقى من عمره، وبدلا من القلق والضيق والتوتر ينعم بالراحة وهدوء البال لقوله صلى الله عليه وسلم: (من أصبح معافى في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا) رواه الترمذي.

وقد روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (ص) قوله: (ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء).

إذن ما نخلص إليه أن الطب بكل سطوته وسلطانه وعناده لا يضيف للعمر شيئا ولا ينقص منه شيئا ومخطىء من ظن غير ذلك.

الاتجاه الإسلامي في شعر إقبال

أعد باحث هندي يدعى «صلاح الدين شمس الدين الندوي» رسالة دكتوراه حول الاتجاه الاسلامي في شعر إقبال قدمها إلى كلية اللغة العربية في جامعة الأزهر.

والرسالة تسترعي الانتباه لأسباب عدة: أولها أنها معدة من قبل أحد أبناء الهند، وهي تبحث عن شاعر من شعراء الفارسية والأوردية، ومقدمة إلى كلية عربية، مما يدلنا على أن تراثنا الاسلامي متداخل ومتكامل، بفضل الدين الحنيف ولغة كتاب الله المبين.

والباحث أكد أن إقبال شاعر يعبر عن روح الاسلام، ويدافع عن تعاليمه بكل قوة وحماس، وينادي بالوحدة الاسلامية، ويدعو إلى بناء مجتمع أفضل على أساس من تعاليم الإسلام، ويهاجم جميع ألوان التمييز العنصري في كل مكان، ويرى أن الاسلام هو الذي يمكن أن يكون نظاما صالحا للبشرية جمعاء في كل زمان ومكان.



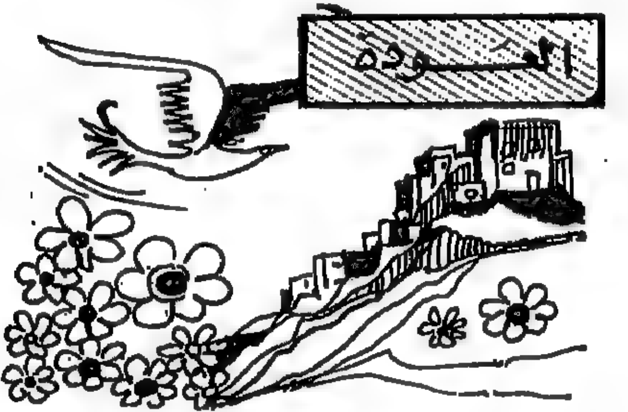
عزيزي المحرر

ما أقساك

لم أكن أعرف قبل هذا اليوم أنك لا تعقلين، إنني أكتب لك بدم قلبي، ولا تقرئين، لماذا يا حبيبتي، لماذا تجعلين بيني وبينك سدودا؟ لماذا تعشقين عذابي؟.. لست أدري!!

يا أنت، كل يوم أقول سوف تتعقلين، وتبعثين لي من عطرك نفسا، أو شيئا مما فيك، يا أنت.. خطبتك ولم أدرك أن الحياة بهذه القسوة، ولا كيف تسير ضمن هذه المتاهات!.. خطبتك وجعلت من حرف «دال» عقدا حياته من سويدائي، فهلمي الي، وانثريني في أفقك حبات لا تعرف الهدى، اه منك.. ما أقساك..

سمير محمد يعقوب - عمان



العودة

غدا ستفترش أرض بلادي ثوب زفافها المنمق بالزهور.. والمعطر بشذى الياسمين وسترتدي ثوبها المرصع بالورود.. وسيضيء الكون استقبالا لعودتك أيتها الغالية..

غدا ستشرق شمسنا ولن تغيب.. وسنزرع الفرح فوق الجبين.. وسنطبع على شفاهنا بسمة المتفائلين.. وستزهر بذور الحب التي غرست في قلبي.. سوف أغادرك يا بوابة الدموع.. وسأقفلك بمفاتيح السرور، وقسما، إليك بعد هذا اليوم لن أعود.... غدا سأبني عش المحبة في أغصان الربيع.. وسأسافر على أجنحته للوصول إلى عرش السعادة التي حلمت بها منذ سنين.. فقد حان ميعاد إطلالة الربيع.. وزقزقة العصافير.. ؟!!.

فاطمة المومني - عجلون

هذا وطني

سالوني من أين أنت فقلت
أنا من أرض ضاقت ذرعا وتفجرت على أعدائها بركانا، وتناثرت أحشاؤها لاهبة..
أنا من وطن عاش أهله بين أنقاض منازلهم، ومن ثم أخرجهم عمالقة الليل خارج وطنهم..
أنا من أقحوانة رويت من دم شهداء أهلها، وسمعت صرخة أطفال ولدوا ليموتوا..
أنا من دين نصر الله به محمدا
ونحن من البقية الباقية من هذا الشعب نموت لنحيا ونحيا لنموت.
فهل عرفت من أنا ؟.

خليل الفالوجي - الأغوار

أهدي تحياتي

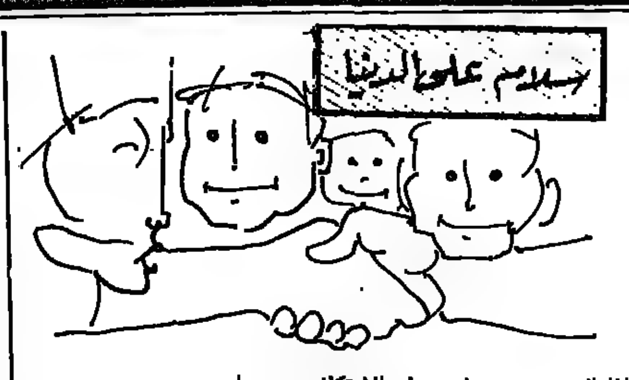
إلى أجمل وطن في حياتي
أهدي أرق وأنبل تحياتي
أنت نور قلبي وأغلى من حياتي
وأنت روحي وكل أمنياتي
يا وطني الحبيب ضاعت بوصفك كلماتي..
أبعث لك وللحسين وللأردنيين الأباة..
كل حبي وتقديري وكل احترامي..

مروه المكحلة - البحرين

الرصيد

رحلت عبر قوارب الصمت..
جبت مرافىء ليس لها نهاية..
استقر بي الزمن،
بين بحار بلا شطان..
وقوارب بلا أشرعة..
سرقت الليالي النوم من عيني،
تركتني أتلوى على فراش الألم.
أبحث عن أشرعتي،
عن شطاني..
عن كلمة لها معنى
تغوص في كياني
أغلقت قواميس اللغة
توقفت عن سرياني
عند جزيرة بلا حدود
أسميتها أحلامي.

محمد النجار - الوحدات



سلام على الدنيا

إذا المرء لم يرعك إلا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
ففي الناس أمثال وفي الترك راحة
وفي القلب صبر للحبيب وإن جفا
إذا لم يكن صفو الفؤاد سجية
فلا خير في ود يجيء تكلفا
ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المودة بالجفا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا

اختارها سلامة مطلق سالم الحويطات - المريغة - معان



إلى أين يا صديقي؟

سأبحر في سفينة الواقع، تاركا الدمع على شاطىء الوداع، لأرسو على مرفأ الحياة وأشهد من جديد ولادة عمر مديد.

حبيبتي...

إذا قتلت لا تقولي حبيبي مات... قولي حبه القوي يردع الرصاصات الغادرة، وروحه الأبدية تأبى الموت..

لا تقولي حب حبيبي أودع التراب، بل قولي إن التراب الذي يبكي وضعه هو أنا.

لا تبكي عليّ وتلبسي الحداد، بل ضعي وردة حمراء... على شعرك الأسود، والبسي فستانك الأصفر، حبيبي يرقد هنا مع الأبرار.

هاشم جبريل الشويكي - الشوبك

إلى مسافر

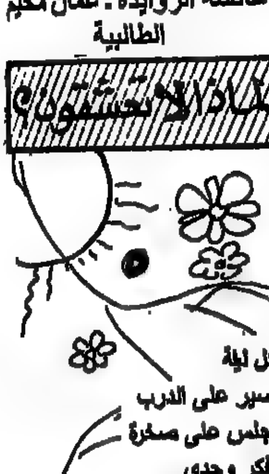
إلى أين يسير بنا المد، ويمتد
إلى أين وجرحي النازف فوق الخد
إلى أين وقلبي يحتج ويمتد..
فالحزن يزول إذا رفض القلب الأحزان
واليأس يغيب إذا عرفت روحي النسيان
والأمل سيأتي رغم الحرقة والأشجان
لا شيء سيبقى أبديا فوق الحد..

سمير فتوح رمضان - مصر - طنطا

فلسطين الدنيا

اليك يا أختاه
يا من كان غذاؤها الصمت
من غربتي السوداء أتيت
وعند بوابة الأحزان هويت
وبكيت بحرقة.. بكيت
بكيت وطني الجريح
حزنت لأن الجند هناك صلبوا المسيح
في ذاكرة الأطفال..
وحاولوا قتل فلسطين فينا.. في أذهاننا..
قلت إن عملك سيكون في صمت
ولغة الصمت يا صديقتي
لا يفهمها سوى الشعراء..
لكن يا أختاه.. ولكن من يفهم في العالم الحقيقة لكي يتأكد ... إن فلسطين باقية في قلوبنا
إلى الأبد باقية..

عائشة الزوايدة - عمان مخيم الطالبية



لماذا لا تعشقون؟

كل ليلة
أسير على الدرب
أجلس على صخرة
أفكر وحدي
بالمحبوب..
أقول لنفسي ما بال الناس لا يعشقون فهل أنا فقط
من دونهم مجنون..
اتساءل لماذا أنا ساهر
وهم نائمون
لماذا لا تعشق الفتاة فتاها
كليلى المجنون
هل يعقل أنهم لم يعرفوا
مذاق الحب المدفون
أم يخافون مناجاة الليل
أم أنهم على أعمالهم
حريصون
اعزائي
تجربة الحب عشتها
وحمدا لله
كان النجاح نتيجتها

فيصل احمد السعايدة
معان - حي السعايدة

أصدقاء شيحان



الاسم : محمد شهاب السردي
العمر : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : البحرين - مدينة عيسى - ص.ب ٣٣٣٨١



الاسم : عطا الله علي أبو خليل
العمر : ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : الأردن - العقبة - ص.ب ٤٨٤

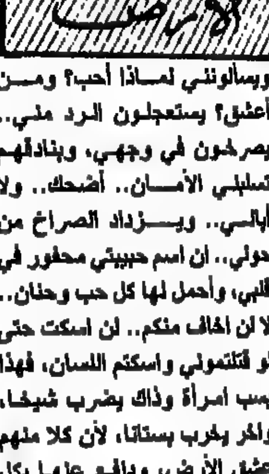
الاسم : محمد محمود أبو عبيد
العمر : ٣٢ سنة
الهواية : ركوب الدراجات والمراسلة
العنوان : الأردن - ص.ب ٧٦٩



الاسم : سويلم عيد عديان
العمر : ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة
العنوان : العربية السعودية - القريات - المعهد العلمي بالقريات

الاسم : علي عبد الله
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : الرقص البدوي
العنوان : - معان - المريغة

الاسم : عبد المهدي مصبح الخالدي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : دولة البحرين - الدراز - ص.ب ٣٠٧٩٥



إلى حبيبتي

اكتب سطورا وانشد أنغاما.. الى من احيت بحياتي الاماني، وحطمت جدار الحزن في حياتي.. الى من عند رؤياها يبتهج قلبي ووجداني وتتلكك غالبية اسراري.. الى من إعادت الاشراق الى وجهي، اليك اكتب اسطرا وانشد انغاما..

سعد سليمان ابو الهيال
اربد

الأرض

ويسألونني لماذا أحب؟ ومن أعشق؟ يستعجلون الرد مني.. يصرخون في وجهي، وينادقهم تسلبني الأمان.. أضحك.. ولا أبالي.. ويزداد الصراخ من حولي.. ان اسم حبيبتي محفور في قلبي، وأحمل لها كل حب وحنان.. لا لن اخاف منكم.. لن اسكت حتى لو قتلتموني واسكتم اللسان، فهذا يسب امرأة وذاك يضرب شيخا، والآخر يخرب بستانا، لأن كلا منهم عشق الأرض، ودافع عنها بكل ايمان.. سيأتي يوم تسطع فيه الشمس ونور الحق، ليقضي على الخوف والاحزان.. قريبا سنعود لنقضي على الظلمة لنقضي على الطغيان.

عطا عبد العليم السيد حسن
مصر - الدقهلية - دكرنس

طبائع الناس

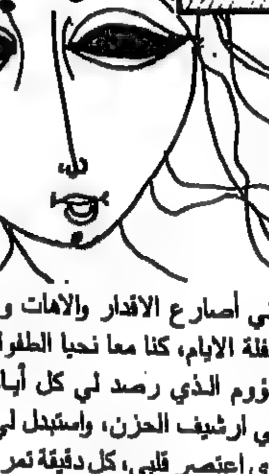
طبيعة الظالم القسوة..
طبيعة المستبد الغرور..
طبيعة الملحد الفساد..
طبيعة الغني التبذير..
طبيعة المنافق الكذب..
طبيعة المخادع الخيانة..
طبيعة السياسي المداورة..
طبيعة الشباب الطيش..

جمال أحمد سعادة - جبل التاج

رسالة

أختاه، يا وردة صغيرة وجدتها... وفي حديقة قلبي زرعتها، بماء المحبة، وبدفء الأخوة حضنتها، رداء المحبة ألبستها، وصفاء النفس علمتها، بيدي أطعمتها، وشراب الفضيلة أسقيتها، بحب الله ذكرتها، فدين الاسلام دينها، باحترام الناس أقنعتها، والاخلاص للوطن أفهمتها.. في يوم ما رحلت وقتها لطلب العلم وتركت وطنها، فاغلقت قلبي ورحلت بعيدا ودمعة في عينها، طالت فرقتها واشتقت لرؤيتها، ولو لثوان من بعد غيبتها أختاه.. يا من عمري منحتها، وحنان الأمومة عوضتها، اتقي الله وصلواتك أقضيها ولا تدعي عملا يؤخرها، كرامتك احذري أن يصيبها سوء أو مخلوق ينالها، شهادتك اعملي على تحصيلها، وأعلى درجات العلم ارقيها، تقاليدوطنك احذري تركها، وعادات الغرب حاولي تجنبها، عودي لوطنك وشهادتك معك، ودوما افتخري بها، واشكري الله كثيرا حينها، على رجوع التائهة لوطنها.

فريال أبو عويس - الرصيفة



أرشيف الحزن

حبيبتي.. لا تتركيني أصارع الاقدار والآهات وحدي..لا ترحلي عني وأنا في غفلة الايام، كنا معا نحيا الطفولة الى ان اتى ذلك اليوم المشؤوم الذي رصد لي كل أيام فرحي وسعادتي، ووضعها في ارشيف الحزن، واستبدل لي سعادتي وأيام فرحي بالحزن الذي اعتصر قلبي، كل دقيقة تمر علي، وانا يا حبيبتي ادون الالام، وأحزان قلبي المسكين الذي ينزف دماء على اوراق الزمن، الذي اخفى عني نور وجهك المضيء، غاليتي لماذا جفف هذا الزمان ينابيع حبنا..؟! لماذا وضع قصة هوانا الخالدة داخل طيات «ارشيف الحزن»؟..

محمد عبدالله الرصاعي
دولة البحرين

في الفرح موال

ببطولة كأس العرب يا عمان هنيا لك
صلاة النبي يتباهى بحسنك وجمالك
يلبقلك يا قصر الضيافة واللطافة لرجالك
يا مشرعة الابواب وكل الاحباب جيالك
الفين هلا وترحاب الكتبت في كتاب الرجالك
من العقبة بالجنوب والرمثا في شمالك
مفتوحة القلوب بتوجيهات المحبوب ابو عبدالله خيالك
يا عمان هنيالك

محمد محمد عبد العليم
الواحة - صعيد مصر



عذاب وفراق

طفل يصرخ في لبنان
اه من ظلم العدوان
قتلوا أمي بالمكبس
وأبي حرقا بالنيران
وأخي مات شهيد الحق
يرد العدو عن الأوطان
وأنا وحدي أشق طريقي
لكن لا أعرف (اساس) .
بات الجوع المر صديقي
جيرانا أمشي (حيران)
أين هولات اليرموك
تثأر لحقوق الانسان
يا معتصم، احتلوا أرضي
ودمي سال من الأجفان
لن تطلق نار مدافعنا
إلا في العيد وفي رمضان
سنصرخ بأعلى أصواتنا
لكي يسمع في كل مكان

سناء البرغوثي - الزرقاء

صرخة طفل

سأعود وكلي لهفة لرؤيتك
سأعود لأني بدونك غريب ولا وجود لي، من أعماقي أشعر بالحنين إليك وأذوب في أحزاني، مشاعري فياضة نحوك، أعد الأيام مذ افترقنا، فأنا في عذاب دائم بدونك، أتذكر دموع عينيك، أعند ساعات الليل، فيأتي النهار غريبا كغربتي، أمضي ..ومن طيفك أسمع صدى صوتك، يهزني الشوق - وقلبي يشده الحنين.

عبد الرؤوف سند بريزات
البحرين/مدينة عيسى

تلكس

★ الاخوة والاخوات التالية اسماؤهم نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم ونعلمكم بأن رسائلكم قد وصلتنا:

عبير عبد الحافظ فلاح - عمان، محمد صلاح بني سلامة - اربد، طلعت جلال أبو حسين - مصر/البحيرة، عبد المجيد كريم الفقيه - الزرقاء، محمود حامد الفضول - وادي موسى، أحمد شاهين - مادبا، أمل سليمان حجايا، محمد علي محمد الحمدون - النعيمة/اربد، سعيد عبد الحميد النمر - عمان، فايز البريقي - الخالدية، علاء شداد - صويلح، ابراهيم عبد الغني الصرايرة - المزار الجنوبي/الكرك، وصفي سليم عازر - اربد/الحصن، ابراهيم مقابلة - كفرابيل، أحمد عثمان أحمد - الزرقاء، محمد ناصر بصبص - الهاشمية/معان، امنة سعيد سعود - اربد، امبليا ‌ - عمان، حسين العايشي وميسرة مرجان وسليمان سعد - الحويطات/القويرة، سالم شاكر غزايبة - اربد/حوارة، خالد خلف الله - وادي السير، أمين سليمان الحسيني - مادبا، عواد محسن الزبن، سناء ابراهيم حسين - الهاشمي الشمالي، علي مصلح العجارمة - جامعة قطر، أمل خالد الرواحنة - الدوحة/قطر، سامي ابراهيم المهيران - وادي السير، محمد عبد الكريم ربابعة - كفر راكب، خالد الرقايلة - قضاء الجيزة، اعتدال فهيم حداد - المفرق، مهيوب خالد أحمد - الرياض، يحيى علي درويش - عنجرة، ايهاب يوسف غوانمة - جامعة اليرموك، طائر الرمثا، محمد دبليز - حلب/سوريا، جهاد ‌ - عمان، جدعان المدرس - سوريا، خليل سليمان العمراني - القويرة/العقبة، مرزوق عايد ‌ - دولة البحرين، عصام عبد العليم السيد حسن - مصر، سارة محمد - عمان، خلود فاروق الشريف - اربد، فايز خلف الهزاع - البحرين، مرود المكحلة - البحرين، محمود درويش - عنجرة/عجلون، علي خليفات - البحرين، علي أحمد علي الطويل - الدوحة/قطر، أحمد نواصرة - قطر، خليل الفالوجي - الأغوار، طه محمد عبد الشافي - المنصورة - مصر نايل محمد الحجايا - الحسا، كمال سهاونة - اربد، سمير ابراهيم خليل الشباب - الرمثا، فتحي السيد جويد - مصر، أحمد الدلالعة - اربد، منور محمد - رجم الشامي/عمان، صابرين - مخيم حطين، صلاح عبد العال - المنصورة/مصر، مهند محمد - معان، عسكر محسن العيسى - المفرق، سعيد حسن عمران - الكرك، محمود حسن رطراش، الشونة الشمالية، مرزوق عايد السردي - البحرين، عبد العزيز محمد الخالدي - الحمرا، جمال أحمد سعادة - جبل التاج، سيف الدين ابراهيم دهش - الحمة الأردنية، عبد الله سليم السعدين - الأغوار/السويمة، كمال علان - اربد، خلف موسى النعيمي - معان، منال محمد العكل - الكرك/المزار الجنوبي، حنان مصطفى عياد - عمان/عبدون، محمد حسني أحمد - الحسينية، رضا عبد القادر نعيمات - بيوضة الشرقية ، غادة محمد عين الباشا، تيسير خليفة - عمان، عيسى حسن خلايلة - الجامعة الأردنية، وهيب خليفة الحمارين - دولة البحرين، وفاء أحمد سلامة خزاعلة - المفرق، محمود عبد العزيز الجعارات - الشونة الجنوبية/الروضة، سليمان ابراهيم مشاقبة - الزرقاء، غالب أبو رضية - العقبة، خولة يعقوب الضابط - عوجان، جمال علوة - اربد، رياض عبد السلام يوسف - كلية الخوارزمي، باسم عمر - البقعة، حسين طلال عبد الوهاب البسطامي - المقابلين

اليكم أيها الاصدقاء اجمل تحياتنا، ويسعدنا أن نعبر لكم عن مدى اعتزازنا بصداقتكم، كما نشكركم على شعوركم النبيل نحو جريدتكم شيحان، وعلى الاطراء الحسن للزملاء أسرة التحرير ونخبركم أنه قد وصلتنا رسائلكم ونحن نقوم بفرز الصالح منها للنشر وسنعمل على نشرها حسب التسلسل، ونعتذر على عدم نشر الأعمال غير الصالحة، ونتمنى لأصحابها المزيد من القراءة والاطلاع على أمل أن تحوي رسائلهم القادمة الجيد من انتاجهم لنقوم بنشرها.

أحباؤنا الصغار



الاسم: محمود محمود عبدالله
العمر: سنة
الهواية: الضحك

الاسم: الشراق علي
العمر: سنة ونصف
الهواية: التأمل



الاسم : أحمد عليف
العمر : ٩ أشهر
الهواية : الضحك والمشاكسة

الاسم : غادة خالد
العمر : سنتان
الهواية : اللعب



الاسم : مجدي سامي يوسف
العمر : سنتان
الهواية : المشاغبة

الاسم : علاء حنا خليف
العمر : ٤ سنوات
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة

خدمات شيحان الإعلانية المباشرة

مافاتكم قراءته من خدمات إعلانية في الصحف المحلية

STOP

* هل تبحث عن عمل او لديك وظيفة شاغرة؟
* هل تنوي شراء سيارة او تريد ان تبيع سيارتك؟
* هل تبحث عن بيت للسكن او تريد ان تستأجر بيتا؟
* هل تود ان تبيع قطع اراضي او عقارات او مكاتب او محلات تجارية؟
* هل لديك نشاطات او اعمال او خدمات فنية او ثقافية او تنموية؟
* اذا كنت واحد من هؤلاء وتريد ان تعلن عن ذلك اكتب ما تريد على ان لا يزيد ذلك عن سطرين ونحن ننشره مجاناً وبدون مقابل تحت باب

خدمات شيحان.
ص.ب ٩٦٠٦٥٤
هاتف: ٦٠١٩١١
شيحان في خدمة قرائها.

وظائف شاغرة

★ فني تصليح راديو وتلفزيون والخبرة ضرورية للمراجعة في الجبل الأخضر مقابل المطعم الأخضر مقابل الراعي والمراجعة بالموقع.

★ مكتب أبو عبيد للدعاية والاعلان والتصميم والخدمات المطبعية بحاجة إلى :
- مندوبو ومندوبات اعلانات وعلاقات عامة.
- سكرتيرة
- محاسب أو محاسبة بشرط الخبرة.
هاتف للمراجعة : ٧٤٥٧٤٠ .

★ متعهد لتنفيذ مبنى مساحته ٤٠٠م مربع بالمصانعة على أن يكون مؤهلا للعمل للمراجعة ت ٦٤٧١٢٣.

★ موظفة للعمل لدى مصبغة مهمتها استلام وتسليم، على أن تكون من سكان منطقة عمان الكبرى، للمراجعة ت ٨٤٣٦٥٦.

★ فني تصنيع ارمات قاط المنتقلين من الدرجة الأولى، الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع توفر شهادات الخبرة، للمراجعة ت ٦٤٨٨٢١.

★ سكرتيرة جامعية أو خريجة معهد أو كلية مجتمع تجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة للعمل في شركة، ترسل الطلبات مع كافة المؤهلات إلى ص.ب ٥٩٣ عمان.

★ فرأن معجنات للعمل لدى مطعم السرور شارع الجمعية العلمية الملكية - الجبيهة للمراجعة ٨٣١٣٤٢.

★ مهندس معماري أو مدني بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للعمل في مكتب المهندس المعماري سعيد أبو السعود للمراجعة ت ٧٤٤٤٦٨ عمان.

★ مطعم وحلويات العصر الحديث في ماركا حي المزارع والهاشمي الجنوبي بحاجة إلى الوظائف التالية :
١- معلم حمص وفول وفلافل وساندويشات مع خبرة عدد ٢
٢- معلم شاورما عدد ١
٣- معلم حلويات عدد ١
٤- عامل مطعم عدد ٢
للمراجعة ت ٨٩٩٩٩٥ أو ص.ب ٣٦٠٤١.

★ طباخ درجة أولى مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات يفضل أن تكون لدى للمطاعم الكبيرة أو فنادق الدرجة الممتازة، ترسل صورة مع المؤهلات والخبرة واثبات الشخصية على صندوق بريد (٦١٢٣).

★ خادمة سيريلانكية للعمل لدى عائلة صغيرة وتقيم بنفس المنزل، للمراجعة ت ٦٤٤٥٧٤.

★ مهندس ديكورات بخبرة سابقة
- نجارين درجة أولى
للمراجعة ت ٩٥٤٦١٢.

★ مواسرجي ولحيم بابيب، للمراجعة ت ٦٠١٠٢٠.

★ خادمة للعمل لدى عائلة أردنية للمراجعة ت ٨١٢٤١٤.
- معلم حمص وفول درجة أولى.
- معلم شاورما درجة أولى.
للمراجعة ت ٦٦٦٩٠٠ - ٦٦٨٢٨٠ عمان.

★ مقاول للقيام بأعمال الحراثة بواسطة البلدوزرات بمساحة ٤٠٠ دونم لدى شركة الوفاء للاستثمار والتنمية للمراجعة ت ٦٦٠٤٩١ أو ٦٦٠٤٩٢.

★ فني لصيانة الأجهزة الألكترونية تلفزيون + فيديو للمراجعة أبو علندا ت ٧٢١٢٦٣.

★ موظفة للعمل في محل بوتيك تبيل في جبل اللويبدة مقابل المعهد الفرنسي والمراجعة بالموقع.

★ مندوبي مبيعات للعمل في مجال التسويق للأجهزة الكهربائية والمفروشات في منطقة عمان والزرقاء ضمن الشروط التالية :
- يمتلك سيارة خاصة ورخصة سواقة سارية المفعول
- يفضل من له خبرة في مجال المبيعات
للمراجعة ت معرض سيارات سوبارو شارع المحطة بعد مثلث النشا ت ٦٥٦٥٤١.

★ ميكانيكيون للعمل لدى شركة لآليات عربة النبر وأولاده على أن لا تقل الخبرة عن ٨ سنوات والمراجعة شخصيا في مكاتب الشركة الكائنة في اليادودة طريق مطار الملكة علياء مثلث مادبا.

★ سائق بلدوزر للعمل لدى شركة معدات العالم المصري في مجال الطرق بخبرة ١٠ سنوات للمراجعة ت ٦٧١٣٦١.

★ بائعين متجولين من ذوي الخبرة في السلع الاستهلاكية للعمل لدى شركة صناعية كبرى التقدم الطلبات مرفقة - بالسيرة الذاتية وصور عن الشهادات العلمية والعملية إلى ص.ب ١٣٦٨ عمان - الأردن.

★ شريك متفرغ للعمل وذو خبرة سابقة للمشاركة في محل معجنات ومطعم للمراجعة ت ٨٢٥٦١٨.

★ شركة عزمي صبري وشركاه بحاجة إلى :
- مراقبي مواد ودوام.
- أمين مستودع.
على من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصانع الشركة الكائنة في البقعة ت ٨٤٩٥٦٥ مصطحبين معهم الشهادات العلمية والعملية.

★ شركة عزمي صبري وشركاه تعلن عن حاجتها إلى :
- سكرتيرة مع خبرة لا تقل عن ٩ سنوات واتقان الطباعة باللغتين العربية والانجليزية مع استخدام التلكس وحفظ الملفات.
- مطلوب محاسبي مواقع بخبرة خمس سنوات للعمل في مشاريع الشركة للمراجعة مكاتب الشركة الرئيسية الدوار الثامن ت ٨١٨٩٥٩.

★ خياطين وعمال أحذية عدد (٥) للعمل في مصنع الخليل للبلاستيك للمراجعة ت ٧٩٢٣١٢.

★ سكرتيرة للعمل لدى قنصلية جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية في عمان ويشترط في المتقدمة أن تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية وإجادة اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة للمراجعة ت ٦٤٥٣١١ ، ٦٤٥٣١٢ أو شخصيا في القنصلية جبل عمان الدوار الأول مقابل جوازات نابلس.

★ شركة مطاعم الأردن بحاجة إلى :
- موظف استعلامات بخبرة ٦ سنوات في المطاعم والطلبات الخارجية.
- عامل نظافة للمباسية عدد ٤
ويشترط في المتقدم أن يكون أردني الجنسية للمراجعة في مكاتب الشركة في شارع الأمير محمد مقابل البريد.

★ ميكانيكي سيارات أمريكية من ذوي الاختصاص للمراجعة ت ٧٧٣٩٠٥ أو ص.ب ١٢١٥٥ عمان.

★ معلم حمص وفول وفلافل للعمل لدى مطعم طلال في أم أذينة شارع جيبوتي مقابل فندق عمره للمراجعة ت ٨٢١١٣٤.

★ سفرجي لبناني الجنسية للعمل في مطعم درجة ثالثة في ضواحي عمان ومؤمن بالمأكل والمسكن المراجعة ت ٦٣٦٨٨٨ من الساعة ١٢ - ٢ ظهرا.

★ كوافيرة درجة أولى للعمل في صالون تجميل بجبل الحسين لمراجعة ت ٦٠٣٦٨٢.

★ فندق ذو أربع نجوم في العقبة بحاجة إلى :
- سفرجي بخبرة سنتين
- رئيس سفرجية بخبرة ٣ سنوات.
المأكل والمسكن مؤمن للراغبين الكتابة إلى ص.ب ١٩٥١ عمان الأردن مع ارفاق صورة عن الأوراق الثبوتية.

للعمل في البلاد العربية

★ شركة سعودية كبرى بحاجة إلى :
- مهندس جيولوجي جامعي بخبرة ٥ سنوات على الأقل
- مبرمج كمبيوتر جامعي بخبرة ٥ سنوات
- محلل كمبيوتر جامعي بخبرة ٥ سنوات
- مشغل كمبيوتر جامعي ودبلوم بخبرة ٥ سنوات
- محاسب جامعي مع ٥ سنوات خبرة
- سكرتير لغة انجليزية ممتازة وطباعة بالعربية والانجليزية، المراجعة ت ٦٣٣٤٥١ وستكون المقابلات في مكتب الراية للخدمات الاستشارية في جبل اللويبدة بجانب دائرة الأراضي والمساحة.

★ شركة كبرى في قطر بحاجة إلى مدقق داخلي على أن تتوفر فيه الشروط التالية :
١- أن يكون أردني الجنسية ودون الاربعين.
٢- حاصل على مؤهل جامعي في المحاسبة أو إدارة الأعمال.
٣- إجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
٤- أن تكون له خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال التدقيق الداخلي أو الخارجي.
ترسل الطلبات على العنوان التالي : مسؤول التوظيف - ص.ب ١٨٣٣٢٨ عمان - الأردن.

★ محاسب للعمل في السعودية ويجب أن تتوفر الشروط التالية :
- المؤهل العلمي بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مسك الدفاتر النظامية.
- أن لا يزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة.
- أن يكون مستعدا للسفر في غضون شهر من تاريخ ترشيحه للعمل.
ترسل الطلبات مع رقم الهاتف والشهادات العلمية والعملية إلى ص.ب (٩٢٥٦٦٨).

★ مشروع مركز نسائي صحي وثقافي، تعليمي، ترفيهي في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى :
- مدير عامة للمشروع
- مديرة للمطعم
- طبيبة عامة
- مهندسة كهربائية
- مدرسة كمبيوتر
- مدرسة تنسيق زهور
- مدرسة موسيقى (أورغ، عود، قيثار، أوكورديون، إيقاع، وكمان).
- مدرسة مهارات فنية (رسم، نحت، حفر، رسم على الزجاج والقماش، عمل فخار).
- متخصصة طبخ غربي وشرقي لتعليم الطبخ.
- مدربة سباحة وخبيرة إنقاذ غرقى
- مدربة رياضة ايروبيك، تمارين سويدية، جمباز، يوغا، تايكواندو
- مدربة كرة سلة، تنس أرضي، تنس طاولة، سكواتش، بولينغ، ميني غولف، وتزلج على الجليد
- سكرتيرة
- مربية أطفال حديثي الولادة
- بائعات
- أخصائية تجميل شعر ومكياج
- سفرجيات المطعم
- مديرة لحضانة الأطفال
- مديرة للقسم التعليمي
- أخصائية تدليك طبي ولانقاص الوزن
- مدرسات اللغات العربية لغير الناطقين بها، والانجليزية، والفرنسية والايطالية والاسبانية
- مدرسة آلة كاتبة
- مدرسة ديكور منزلي
- مدرسة تطريز وأشغال يدوية
- مدرسة خياطة
- مدربة استعراضات مسرحية ورقصات فلكلورية وباليه ورقص غربي
- أخصائية ألعاب أطفال وتسالي وألعاب سحرية
- مربية أطفال بسن الروضة
- موظفة أرشيف
- طباخة المطعم تخصص لحوم وحلويات، صواني شرقي وغربي.
على من تجد في نفسها الكفاءة والخبرة لشغل إحدى هذه الوظائف ارسال طلبها مرفقا به المستندات اللازمة مع شهادات دراسية وشهادات خبرة مع ذكر العنوان واضحا ورقم الهاتف إن وجد، سيبدأ العمل في المركز في شهر كانون ثاني القادم وسيكون العمل لفترات قد تصل إلى ١٢ ساعة يوميا، ترسل الطلبات إلى المملكة العربية السعودية - الرياض - ص.ب ١١٧٢٦ السيدة سعاد فريد.

مساكن للإيجار

★ شقة طابق ثالث (ضمن فيلا) مكونة من غرفتين نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمامين للمراجعة ت ٦٨٢٢٥٨.

★ طابق كامل مؤلف من ٤ غرف نوم وصالة حرف L ٩,٥ × ١٢م و ٣ حمامات و ٣ برندات ومطبخ واسع مسطح البناء ٢٦٠م مربع دور ثالث - لا يوجد مصعد، للمراجعة ت ٨٢٤٣٣٨.

★ شقتان إحداها بثلاثة غرف نوم وحمامين وصالة حرف L بالطابق الأول، والأخرى مكونة من غرفة نوم واحدة وصالون في الروف مع التدفئة المركزية، الموقع الشميساني طلعة البلاستيك مقابل جريدة أخبار الدستور المراجعة ت ٦٦٣٧٣٧/٦٦٢٩٤٠ عمان.

★ شبه فيلا طابق أول ٤٥٠م مربع بناء جديد، ٣ نوم، ٢ حمامات، مطبخ حديث، صالونات وسفرة واسعة مفتوحة، ديكورات جبس، فرندات ٢، واحدة مقززة، تدفئة مع تلفونات ومدخل حديقة مستقلة، العنوان : خلف أوتيل ريجنسي بالاس بجوار ديوان التميمي ت ٦٦٧٤٣٧.

★ شقة تقع في الشميساني وعلى شارعين رئيسيين مؤلفة من ثلاث غرف وصالون وسفرة وجلوس حرف L ومطبخ وحمامين وثلاث فرندات مقززا للمراجعة ٦٦٣٣٠٠ عمان.

★ منزل مؤلف من طابقين يقع في جبل عمان شارعسينما الرينبو نظافة جمعية الصداقة السوفياتية، المنزل مكون من غرفتين نوم وصالون وسفرة وجلوس وحمامين ويوجد به خط تلفون وسخان شمسي. للمراجعة ت ٦٨١٧٤٤ أو ٦٢٥٥٥٢.

★ طابق أرضي في الجبيهة مكون من ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وحمام ومطبخ مع تدفئة مستقلة وحديقة وكراج له مدخلين ومساحته ٢٠٠م مربع في الجبيهة قرب وزارة التعليم العالي للمراجعة ت ٦٦٦٥٨٥.

★ شقق تصلح لعيادات أطباء في جبل عمان قرب مستشفى الخالدي من الجهة الشمالية طابق أول وثاني ومساحة كل شقة ما بين ١٦٠ - ١٨٠م مربع ومجهزة بالخدمات الكاملة مع التدفئة المركزية للمراجعة ت ٦٣٧٦٦٦ أو الكتابة إلى ص.ب ٥٦٣ عمان.

★ شقتان متقابلتان الأولى طابق أول جديد من ٣ غرف نوم وصالات ٧٠م مربع وحمام عدد ٢ وبرندة والأجرة ١٩٠٠ دينار والثانية من ٣ غرف نوم وصالة ٥٥م مربع وهاتف وكراج وحديقة مستقلة والأجرة ١٥٠٠ دينار مقابل كلية الطب بالجامعة الأردنية للمراجعة ت ٨٤٥٠٤٧.

★ شقة في جبل اللويبدة من غرفتي نوم وجلوس وسفرة ومطبخ مع تدفئة مركزية للمراجعة ت ٦٢٤٨٤٥.

★ شقة من ٣ غرف نوم ومعيشة وصالون كبير بشكل حرف L في اللويبدة الغربي قرب الهوليداي ان المراجعة ت ٦٢٤٠٨٢.

★ شقق أرضية ذات حديقة صغيرة في الشميساني خلف فندق تايكي وبالقرب من المدرسة الأرثوذكسية من ٣ غرف نوم وصالة وسفرة وجلوس ومطبخ وغرفة خزين وحمامين وبرندتين ومزودة بالتدفئة المستقلة للمراجعة ت ٦٦٣٨٣٨.

شقق مفروشة للإيجار

★ شقة صغيرة مكونة من غرفة نوم وتوابعها وتدفئة مركزية، الموقع الشميساني طلوع البلاستيك مقابل ريجنسي وخلف الماريوت عمارة هيكل للمراجعة ت ٨٤٤١٠٢.

★ فيلا صغيرة مكونة من ٣ غرف نوم وصالون مع سفرة وصالة معيشة وحديقة وبرندة مقززة وهاتف تقع في شارع عبد الله غوشه المراجعة ت ٦٦٢٧٤٢ أو ٦٨٧٧٥٠.

★ رووف مكون من ٣ غرف نوم وغرفة أطفال وثلاثة صالونات وبرندات يقع في منطقة مرتفعة في الشميساني للمراجعة ت ٦٦٢٧٤٢ أو ٦٨٧٧٥٠.

★ شقة مفروشة تقع في الصويفية للمراجعة ت ٨١٢٧٨٣ ، ٨١١٧٠٥.

شيحان في خدمتكم على مدار الأسبوع

منازل للبيع

★ بيت لذوي الدخل المحدود من ٦ غرف نوم والسعر ٦٥٠٠ دينار للمراجعة ت ٨٩٦٤١٢.

★ بيت في جبل النزهة شرقي الدوار شارع جمعية الواجهة من ٣ غرف مع التوابع، المسطح ١٥٠م مربع على قطعة مساحتها ٦٨٩م مربع للمراجعة ٦٨٠٨٥١ منزل عبد الكريم حسن أبو السعود.

★ بيت قائم على قطعة أرض مساحتها ٩٩٣م مكون من ٤ شقق وبئر ماء وملجأ، غرفة بويلر، كراج حديقة مشجرة ومثمرة ومخازن أيضاً، للمراجعة ت ٨٩٩٥٢٥ ولمدة ثلاثة أيام.

★ شقق دوبلكس بناء حجر تدفئة مركزية مستقلة لكل شقة، وكل شقة تتكون من ٣ غرف وحمامين وصالونات ضيوف وسفرة وبرندة ومطبخ واسع، مساحة الشقة ٢٠٠م مربع للمراجعة ت ٩٩٤٩٩١ الزرقاء.

★ بيت مساحته ١٢٠م مربع مقام على أرض تجارية مساحتها ٢٨٢م مربع في منطقة الهاشمي الشمالي شارع مدرسة دير اللاتين للمراجعة ت ٨٩٥٤٠٠.

★ فيلا سوبر دبلوكس بمنطقة الجندويل - الدوار الثامن على شارعين مؤلفة من صالونات واسعة وغرفة معيشة وثلاث غرف نوم وأربع حمامات وغرفة خادمة، المراجعة مع المالك على التلفون ٨١٦٠٤٠.

★ عمارة سكنية ٦ شقق وأربع محلات تجارية على شارع تجاري يمكن البيع بالشقة أو التسليم فوراً، الموقع : جبل النزهة خط سرفيس ٢٤، ت ٧٧١٧٦٥ عمان.

★ شقق كل شقة مكونة من ٣ غرف نوم وصالة وصالون بشكل L وثلاث فرندات مع التلفون ويمكن المبادلة بفيلا بعمان الغربية المراجعة ت ٨١٢٧٨٣ ؛

★ عمارة من ٦ طوابق تجاري ٧ مخازن و ٨ سكن و ٢ مستودعات والسعر ٨٠ ألف دينار أردني نهائي خلف المستشفى الايطالي للمراجعة ت ٧٧٧٨٤١.

★ شقق مفروشة لتأجيرها لمغتربا للزوار والمصطافين خلال فترة العيد وأشهر الصيف للمراجعة ت ٦٨٧٨٢٢.

سيارات مطلوبة

★ مصبغة حديثة للمراجعة ت ٧٢٩٩١٥ من الساعة ٩ - ١ ظهرا ومن ٤ - ٨ مساءاً.

★ قطعة أرض في عبدون قرب نادي الأرثوذكس مساحتها ٩٦١م مربع.
- عدة قطع في طبربور بمساحات مختلفة

عزيزي القارىء : وجه برقية لمن تحب ! أكتب إلى أي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية. نحن ننقلها مباشرة منك وإليه على أن لا تزيد عن سطرين..



★ الى الصديق مفلح طالب: كيف الحال وما هي اخبارك؟
غصاب الخالدي

★ الى الصديقة جمايل منسي/ ماعين: الف مبروك بالزفاف، واتمنى لك السعادة من قلبي.
فاطمة المعيدات

★ الى مسلم المطارنة.. طال الفراق.. فهل من لقاء يجمعنا.؟
ام جيهان

★ الى أبو غيث/ اربد: الف مبروك بالمولود الجديد غيث واتمنى لكم حياة سعيدة.
ميساء/ ماركا

★ الى ام عطاء: انت الأمل الذي احيا من أجله.
A

★ الى الصديق سالم "عوضات - الحسا: الف مبروك بالزواج وحياة سعيدة.
عبد الرحمن / الحسينية

★ الى خليفة خليفات/ معان: اهنئك بالمولود الجديد. جعله الله من ابناء السلامة.
علي/البحرين

★ الى الاخ الغالي سلامة محمد والخال وزوجته وابنهم أنس - البحرين/ الرفاع الغربي: لم أختر الفراق بنفسي لكن هكذا الاقدار.
اختك المخلصة I

★ الى ف.ن - صويلح الثانوية: اه من الايام.. اه.. لم تعط من يهوى مناه!!
م. ابو نوار

★ من أحمد راشد - دولة البحرين الى ابناء منشية الخميس الاعزاء - المفرق: اشكركم على تعاونكم، واتمنى لكم التوفيق.

★ الى ابنة الخالة ردينة الغرايبة: اجمل التهاني بمناسبة التخرج، والف مبروك.
بنات خالتك - فهمية، سعاد اللوباني

★ الى ايمان عودة الثوابي، وتوفيق صلاح الثوابي/ناعور: الف مبروك بمناسبة الخطوبة السعيدة.
سمير الثوابي/ناعور

★ الى نجاح شاهين: ستذكرينني ان صادقت غيري.. لن انساك.
ص.ح. - العقبة

★ الى منذر/ الزرقاء: هل تعتقد أن ما حصل بيني وبينه مجرد صدفة؟
م - عوجان

★ الى الخطيب الغالي: قلبي ذاب من ألم الفراق، وصدري ضاق من فرط اشتياقي.
أحلام.و/ الجبل الابيض

★ إلى سامي/خريبة السوق :
كم منـزل في الأرض يالفه الفتى وحنينه أبـداً لأول منـزل
عاشقة سامي ٨٨

★ الى شمعة القلب/ ماعين: اذا كانت الشمعة تنير ليلا، فانت تنيرين حياتي ليلا نهارا.
العاشق .O.S. ماعين

★ الى الاخ مجدي الشاهين في مادبا والاخ هاشم الشوبكي في مطار الملكة علياء الدولي: لو طال الزمان ولسيتوني.. فهذا خطي ينوب عني فاذكروني.
رالد مشاتكه/مادبا
جوازات المطار

★ إلى صاحبة العيون السمراء م. هـ./أبو علندا : حبيبتي مهما طال بعدك عني، فاشتياقي يزيد.
عاشق العيون السمراء - الكرك/مؤتة

★ إلى صاحبة العيون الحائرة/ F + H : يا عين كم بالهوى سهرانة.
مبروك لافي/معان

★ الى Hالوحدات (عادي): ستذكرينني اذا عاشرت غيري.. وستبكين على عشرتي زمنا طويلا.
عواد - الزرع الاخضر

★ العنيدة سميرة - القويسمة: اشراقة النور بين عينيك، واطلالة الربيع في وجنتيك.
جمال/ جبل التاج

★ الى الغالي علاء فواز - اربد: لم ألتذ على بعدك.
أ.م.ل. - اربد

★ الى أم العيون الحور: نعود الى الذكرى، ونسعى لرؤياكم.
علي مفضي/ المريغه

★ الى محمد.ح. اعميش: اشتقت اليك فعلمني الا اشتاق.
H.S.

★ الى صاحبة العيون السود ع: احبك وسابقى احبك، وساعيش على حبك يا أجمل مخلوقة في الدنيا.
- أحمد - قرين

★ الى أحمد ابو اصليح: ان الحياة لقاء وفراق، فالتقينا على المحبة وسنفترق على المحبة.
المعذبة/ مادبا

★ الى السيد سلطان جزاع الدريبي: نبارك لكم بالمولود الجديد، جعله الله من أبناء السعادة.
عواد خلف - الموقر

★ الى الصديقة عاشقة سعدون جابر/ القويرة: حالت جبال للبعد بيني وبينك
صديقتك مارلين الحويطات - القويرة

★ الى طلبة التوجيهي - الجيزة: حرام عليكم تعاملوا الاساتذة بشكل غير جيد.
من طرفكم (فاعل خير)

★ الى ناصر علي واحمد سالم: مع خالص حبنا لكم. مع كل باقات الورد لرحيلكم عنا.
رحمكم الله والهمنا الصبر والسلوان.
اخواتكم: حياة ونجاح - ماعين

★ إلى الصديقة لينا محمد : كل التحيات والأشواق لك.
صديقتك : ناريمان - تلاع العلي

★ الى فراس كرايمه - بيت راس:
احـبك لو تحب غيـري... وتنسانـي و تبقـى بعيـد
علشان قلبـي بيتمنـى.. بشوفك كل لحظـة سعيـد
عاشقة فراس/اربد

★ الى احمد العربي.. بمناسبة عيد ميلاده: حبيب الأمس والحاضر والمستقبل. اجمل التهاني القلبية لك بمناسبة عيد ميلادك، فكل عام وانت بألف خير، وعقبال المائة عام.
يزيد/ الازرق الجنوبي

★ الى M الطيبة الجنوبية:
يا جبـال الشراة بالله اجيبـي.. ايـن غاب عن عينـي حبيبـي؟
نصيب رواضيه/الطيب

★ الأخ سليمان سالم.. نتمنى لك النجاح المستمر.
ابراهيم بركات وعبد السلام الزين - معان/ الحسينية

★ الصديق هاني الليموني/ الجامعة الاردنية: اعتذر يا هاني لانني لم ألم بزيارتك، وذلك لضيق الوقت، وتأكد انك في القلب.
صديقك غالب خطاطبه/ الكرك

★ الى جمعة الراديح وزوجته المحترمين: مولود سعيد والف مبروك.
اخوكم/ عصام عبد العلي - مصر الدقهلية

★ الى أم العيون الحور:
قامت تظللني ومـن عجب شمس تظللنـي من الشمس
علي مفضي/المريغة

★ الى سمية.أ: كيف حالك يا غاليتي؟ أنا بانتظارك.
م.ح.س/الحسا

★ الى الصديقة R- القويرة: ليس المهم أن نحب، لكن المهم ان نكون صادقين في حبنا.
عودة السعيدي/ عمان

- ليش الكلب أحضر لك « المرقّة »؟!!
- أكيد سمع خطوات زوجي طالع الدرج..!!

★ الى عاشقة بدر القريب R القويرة: لابد للأيام أن تجمعنا، ونلتقي ثانية على شاطىء البحر الاحمر، الذي أخذت أمواجه ذكرياتنا.
S

★ الى ابو رحمة/ الزرقاء: هذا سلامي ينوب عن زيارتي لك.
صديقك - .B.A.M

★ الى أخ العرب وأخت العرب (خلايله)/ عوجان: اتمنى لكما حياة سعيدة والتوفيق.
انتصار وفايزة عزام/عوجان

★ الى ريم البادية الجنوبية: اعاهدك بالله ان انساك.
معان - خلف موسى

★ الى الفنان سمير حسني: يعجبني اداؤك وتعبيرك جيدا، اتمنى لك مزيدا من التقدم.
المعجبة - سمر.ج

★ الى جميع طلاب وطالبات الثانوية العامة: اتمنى ان يكون النجاح حليفكم.
الطالبة رغدة/ مدرسة بدر الثانوية - السعود

★ الى الأخ يوسف - الجبل الاخضر: مبروك حصولك على الميدالية في سباق الضاحية.
Hadel - Nahed اخواتك

★ الى الغالي صلاح الياس: صوتك يطاردني في كل مكان، عاجزة عن البوح لك بحبك.
ج. الزرقاء

★ الى Rالكرك/ : شارب الخمر يصحو بعد ساعة، وشارب حبك طوال العمر سكران.. اتمنى لك التوفيق في ظل والديك.
M-A. الربه

★ الى الأخ احمد محمود/ الرمثا: اجمل التهاني بمناسبة الزفاف.
اخوك غازي/ الرمثا

★ الاستاذ خميس الرجال - مصر - ادكو: اطيب التهاني بالعودة الى الوطن الحبيب وكل عام وأنتم بخير.
أخوكم جمال السعيد - عمان

★ إلى الصديقين.. بكر الرعود وعلاء خريسات / العقبة : مهما العتاب وصل بيننا فأنتم أعز الأصدقاء.
حسين الدردان - معان

★ إلى شروق الصحاري :
وان يدم هذا الفـراق بيننـا
فمـا الـذي غيـر الأمل نصنعـه
شفاء العرب

★ إلى العزيزة M.M.O : أتمنى لك دوام التقدم والنجاح.
خلدون - جرش

★ إلى المهندس خليل البطانجة وعماد الجيرودي :
سلام يا منتهـى أملـي ولـيس لي غيركـم
ولا تحسبونـي بطـول العمـر أنساكـم
رنانا .. س.

★ الى سجينة الذكريات.. L: بالله رفي وانكريني واتصلي.. قد هام قلبي والفؤاد لديك.
E

★ الى الغالي سامر: خليك هنا بلاش تفارق..
المخلصة ع. محمد

★ الى الاخ عاطف قطيشات: اتمنى لك النجاح في دراستك وحياتك العملية.
اختك امال احمد/ الطفيلة

★ الى عاشقة مايكل نايت: احبك ولن انساك يا أحلى وأجمل وردة.
عاشق مايكل نايت

★ الى الحبيبة K: انني كل يوم اصحو على ذكراك.
امجد - ناعور

★ الى الحبيبة .M.M.A: ترى غلاكم بالحشا زارعينه.. وسط الضماير ساكن في فؤادي، يالي خذيت القلب عندك رهينة.. وحرمت عيني من لذيذ الرقادي.
عبد الرحمن احمد/السعودية

★ الى الاردن الغالية: في البعد والقرب.. في المر والشهد. تبقين في القلب.. يا درة الحب.. فانت توأم روحي.. يا أردن المجد
عبد الرحمن احمد عبد الرحمن - عنيزة

★ الى نادية - اسكان الامير طلال: اغار عليك من نفسي.. اغار عليك من الناس. فما الحل يا عمري؟
صديقتك علا .

★ الى الحبيبة الغالية: اذكريني كلما ظهرت النجوم.. اذكريني كلما غنت ام كلثوم (اغدا القاك).
حسان على الربيع - اربد

★ الى الحبيبة الغالية ف: ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.
المرسل: أ.م.ع - الزرقاء

★ الى زاوية بريد شيحو : أتمنى يا شيحو أن اقدم أنا وأنت امتحانات الشهادة الثانوية. فما رأيك..؟
عاشقة الرياضيات - الحسا R

★ الى عاشق العيون الساحرة: انني بشوق وما زلت على العهد.
غالب الخطاطبة

★ الى محرري صفحة عزيزي المحرر : كل تحياتي لكم
فارس عطالله العمرو /الكرك

★ الى الاخ فرحان سالم خليل الحويطي - الحسا: صعب علي ان اكتم شعوري واحساسي.. واخفي جروحي بالضمائر
خالد سالم الحويطي
البادية الشمالية الشرقية

★ الى غاليتي م - اربد: انني لم اهو سواك والعين تشتاق الى رؤياك.
عاشق العيون العسلية - أمجد الضليل

★ الى الصديقة الغالية رقية الف مبروك عيد ميلادك وعقبال ١٠٠ عام يا أمورة.
صديقتك أمل وسمر معايطه

★ الى الصديقين محمد سليمان المساعيد، وفواز محمد المساعيد: الجامعة الأردنية: اتمنى لكما دوام الصحة والنجاح المستمر
ام الجمال - المفرق

★ الى طالبات الصف الثالث الثانوي الادبي - مدرسه الشونه الجنوبية: مبروك النجاح مع كل الامنيات لكن بمستقبل مشرق.
الصديقه المخلصة سحر سلامة العبادي - الشونة الجنوبية

★ الى S الحسا: لو تحرك الهرم من مكانه.. وعاد الطفل جنينا لن انساك وسابقى على عهدي مدى الحياة.
حبيبك A - الحسا

★ الى الوردة البيضاء A: وفيت وفي بعض الوفاء مذلة.. لفاتنة في الحي شيمتها الغدر.
ابو قيس - العقبة

★ الى ابناء اعمامي الكرام - العقبة: اطلب من الله ان يرعاكم ويحفظكم.
ابن عمكم خليل الشورة - مكاور

★ إلى الصديقات، انتصار وفايزة// : من وادي العشاق ابعث اشتياقي.
زهرة المدائن/عوجان

وصلت برقيتك .. وشكرا

مسكين.. ربطوا مصارينه في بطنه..!!



قطعت من العمر شوطا لا يستهان به، وأنا أتساءل عن سبب تسميتنا بشعوب العالم الثالث.. وطالما حقدت على من صنفنا، وهبط بنا إلى الدرجة الثالثة.

ولكن عندما قرأت عن أبي الطب «ابن سينا»، وعندما سمعت عما جرى في إحدى المستشفيات أدركت سبب تسميتنا...!.

فإنسان اليوم داس بقدمه سطح القمر، وتجول في أزقته وحواريه و... إلخ، واكتشف الطاقة وأخضعها لخدمته، ابتداء من «حجر الصوان» وانتهاءا بالذرة... لكن هذا المستشفى العربي يرفض إلا أن يظل «السولار» متحكما بمقادير غرفة عملياته..!!

تعالوا نطلعكم على «السر»، دون أن نذكر اسم المستشفى لأننا نعلم أن «اللي في بطنه حمص يتحرك»..

طبيب مقيم... وقد يقيم في بيته إلى الأبد... تخيل نفسه جراحا ماهرا، وتحقق حلمه الجميل من خلال «فأر تجارب»، يحمل هوية المواطنة العربية.

أتاه يشكو من ألم، فقرر له عملية «فتاق»... وأدخله غرفة العمليات، دون أن يستفسر من قسم الأعطال في شركة الكهرباء، إن كان التيار سيستمر دونما انقطاع لحظة العملية... ودون أن يسأل «موتور الديزل» الاحتياطي، إن كان ما في جوفه من الديزل ما يكفيه تلك الليلة...

المهم... أن مريضنا إعتقد أن العملية الجراحية، مجرد استبدال ملابسه «بمريول أخضر» مفتوح من الخلف... استبدل ملابسه وطمأن ذويه بأن الطب متقدم... وأن عملية زراعة القلب أصبحت من السهولة بمكان، بحيث جريها أي طبيب.. فما بالهم.. والعملية مجرد «عملية اق» !.

أدخل المسكين إلى الغرفة، وأعطي حقنة البنج، وطلب ه أن يعد «للعشرة»، وما أن تناول الطبيب المقيم لمشرط» حتى كان بطن المريض مفتوحا أمامه، وخلال قائق الأولى من العملية، انقطع التيار الكهربائي عن رفة العمليات... فاستعانوا بموتور الديزل الاحتياطي، جدوه أجدر بالعون، ويحتاج إلى رعاية طبية هو الاخر، ن حالته لا تقل سوءا، إذ يشكو من عدم وجود الديزل... جأوا إلى «اللوكس» !.

وانتهت العملية... «بالنجاح»، وتهيأ الأهل لكتابة شكر لنطاسي البارع».. وبعد فترة استمر الألم.. وبدأ ألم اخر نا...

حاول «جراح مختص» تصحيح خطأ زميله، فلم يفلح، ى الاستفسار عن حالة «التقيؤ، والدوخان» التي بدأ ريض يعاني منها.. قيل أن البنج هو السبب..!!.

ثم اضطر المريض لمراجعة مستشفى اخر في صمة، وهناك ظهرت المصيبة... الطبيب المقيم - بب العتمة - ربط «مصارين» المريض بجدار ن...



وتفاقم الوضع، وازدادت خطورة المضاعفات... إلى أن انتقل المريض إلى جوار ربه، وهو يحمل في بطنه شهادة الشهادة... إنه شهيد اللامبالاة..؟! وشهيد «شماعة» القضاء والقدر، التي نعلق عليها أخطاءنا.. فهل نعتب على من أطلق علينا لقب «شعوب العالم الثالث»...

للعلم فقط... بعد إحصاء تركة المتوفى تبين أنه مات مخلفا وراءه سبع بنات..!!.

إبن عمي ينتقدني

أنا فتاة أبلغ من العمر ٢٢ عاما، مخطوبة لابن عمي بعد حب دام أربع سنوات، دون أن أصارحه بحبي، مشكلتي هي أنني أرتبك وهو موجود ولا أستطيع أن أعبر له عما أريد بشكل مناسب، كما أنني لا أحاول أن أعارضه أبدا، ودائما أحاول ارضاءه وتأييده حتى ولو كان على خطأ، لأنه لا يحب من يناقشه ويعارضه، ومع هذا فهو دائما ينتقدني لقلة كلامي، وعدم معرفتي بأصول المجاملة والمناقشة... ولهذا السبب فالخلاف قائم بيننا دائما، أرشدوني ماذا أفعل !

المعذبة الحائرة - ع. ط.

عزيزتي المعذبة الحائرة ع.ط :

من الواضح من كلامك أنك فتاة ناضجة وعاقلة، واستغرب قولك أن خطيبك لا يحب من يناقشه، مع أنه في نفس الوقت يشكو من قلة كلامك معه.. يا عزيزتي : المناقشة لا تكون فقط من أجل المعارضة في الرأي، لأن المناقشة السليمة الصحيحة توفر للناس التواصل الفكري والروحي، خطيبك يحتاج إلى أن تناقشيه وتجادليه وتبدي رأيك بوضوح، وبعدم خوف. والفتاة التي ترتبك وتخاف عندما تناقش أحدا، تكون ضعيفة الشخصية، وخطيبك لا يحبك أن تكوني هكذا، إذا كنت تكرهين منه بعض التصرفات فواجهيه بها، ولكن بروية وبدون انفعالية أو عصبية، إذا كنت سلبية إلى هذه الدرجة فسوف يزداد البعد الفكري والروحي بينكما، وتكون النهاية سيئة، افهميه أنك انسانة، لها كيانها ولها شخصيتها، وسوف يحترمك ويزداد حبا لك. مع تحياتي وتمنياتي بالسعادة.

حبيبي غريب !

أنا فتاة أبلغ من العمر تسعة عشر عاما، أحببت شابا يكبرني بثمانية أعوام، وكان يبادلني نفس الشعور، عندما حاول أن يتقدم لأهلي رفضوه لأنه غريب، وليس من بلدي، مع أنه عربي حاولت أن أنساه فلم أستطع، منعني أهلي من مقابلته، ولكني كنت أقابله سرا في بيته، وأسلمته نفسي في لحظة ضعف، وقد ندمنا ندما شديدا وما زال هو على موقفه ويريد أن يتزوجني، أرجوكم أرشدوني ماذا أفعل فقد ارتكبت غلطة كبيرة في حق نفسي.

ضحية الحب والأهل والتقاليد

R. F

عزيزتي ضحية الحب والاهل والتقاليد R. F :

تقولين أنك ضحية الحب والأهل والتقاليد، الحب يا عزيزتي ليس له ضحايا، إنما الناس هم ضحايا أنفسهم، لقد انسقت أنت وهذا الشاب وراء نزواتكما، ولم تصبرا حتى يوافق أهلك عليه، عندما يروك مصممة على حبه، فالأهل في مثل هذا الموضوع يريدون مصلحتك، التي لم تعرفيها وأنت في مثل هذا السن، حاولي أن تخبري أمك بالموضوع ولكن بعقلانية وبهدوء، واطلبي نصحها، إنها حتما ستحاول اصلاح الموضوع وستساعدك ما دام هذا الشاب مستعدا للزواج منك، وفقك الله.

زوجي يخونني !

أنا امرأة في الرابعة والعشرين من عمري، تزوجت منذ أربع سنوات من رجل أحبه وأنجبت منه ولدين، وبعد مدة اكتشفت أن زوجي يخونني مع غيري، ويشوه صورتي أمام الجميع، وعندما واجهته بالحقيقة، قال : إنه يحب التغيير ولا يحب الروتين، إذا كان هكذا فلمَ تزوجني ؟. إنه لا يبالي بكلامي حاولت معه بكل الطرق الممكنة، لم أدع ثوبا إلا ولبسته، ولا عطرا إلا وتعطرت به ولكن دون فائدة. أرجوكم أرشدوني ماذا أفعل ؟ فإن لم يكن من أجلي فمن أجل أولادي.

المعذبة : تقى النفس

عزيزتي تقى النفس :

أقدر فيك صبرك وتحملك لزوجك في كل الظروف، فالزوجة يجب أن تصبر على زوجها وتتحمل المشاكل في سبيل الحفاظ على بيتها وعلى زوجها وأولادها، يا عزيزتي : تقولين أنك تزوجت هذا الانسان بعد أن أحببتما بعضكما، فهل حاولت يوما أن تعرفي سبب تغيره من ناحيتك ؟ هل حاولت أن تناقشيه في ذلك ؟ إن الأمر يا عزيزتي لا يحل بالملبس والعطر والزينة فقط، فالرجل أحيانا يشعر بالملل من هذا الملبس وتلك الزينة إذا كانت الأفكار بعيدة عن أفكاره، لعل زوجك يشعر أنك لا تفهمينه فاتجه إلى خارج البيت ليبحث عن ذلك، ناقشيه وحاولي أن تفهميه بموضوعية وبدون عصبية وانفعال، تقربي من أفكاره وعالجي المشكلة من أساسها... وفقك الله وأتمنى لك السعادة مع زوجك وأولادك.

ردود خاصة

★ عزيزي العاشق المعذب ر.م.م.م صارح الفتاة بما في نفسك واعرف رأيها.. فهذا سيريحك من عذابك، لأنكما كما قلت تحبان بعضكما منذ ثلاث سنوات، قد يكون الذي تفكر به مجرد أوهام فقط.

★ عزيزي عاشق البدوية ف. س. ع. س : تقدم لخطبة الفتاة، فهي كما أعتقد لا تمانع لأنها من كلامها، تشجعك على خطبتها والزواج منها.

★ عزيزي المعذب خ.م.د : الانتحار لا يحل المشاكل.. حاول أن تنساها وتمنَّ لهما السعادة، وانتبه لنفسك ومستقبلك.

★ عزيزتي الضائعة سراب : انسي الشابين معا، فالأول لم يفكر بك، والثاني أرادك لعبة بين يديه، والاثنان بلا ضمير، لذلك فكري بنفسك، وتصرفي بعقلانية ولا تكترثي لأي منهما.

★ عزيزتي الطائر الحزين A.M.L. : حاولي أن تشجعي ابن عمك ليصارحك بحقيقة مشاعره، وبعدها ستجدينه يصارحك ويحدثك عن حبه، أما بالنسبة لزواج الأقارب فليس شرطا ما تقولين، عندما تنويان الزواج تقدما للفحص الطبي فهذا سيفيد كثيرا.

★ عزيزي المظلوم أ. أ. أ : خير لك أن تنسى هذه الفتاة، وأن تتمنى لها السعادة، لا سيما أنها أصبحت متزوجة، ولديها طفل. أرجو لك السعادة.

★ عزيزتي عاشقة النجوم : أنت ما زلت صغيرة السن، لتفكري في الحب والزواج، الأفضل لك أن تنتبهي لنفسك ودروسك أولا، فاذا كان هذا الشخص يحبك فسوف ينتظرك.

★ عزيزي (عاشق النشمية M) : إنك صغير على الزواج، ألا تعتقد معي ذلك، حاول أن تكمل دراستك وانتبه لمستقبلك، فهذه المرأة لا تفكر بك كما أن والدك لم يوافق على زواجك منها.

★ عزيزتي التي تحب سائق التكسي : إنك يا عزيزتي ما زلت صغيرة على الحب والزواج، والحب ليس فقط مشاكل وهموما وخيانة.. إنه الأمان والاستقرار والسعادة وإذا كان هذا الشاب يحبك، فإنه يمنحك الأمان والسعادة، التي تفتقدينها، فكري أولا بدروسك ومستقبلك.

★ عزيزتي المعذبة K.N. : تقولين أن صديقتك قد نفرت منك وأنت لا تعرفين السبب، فإذا كانت صداقتكما قوية إلى هذا الحد، فصارحيها بالموضوع وناقشيها، قد يكون الأمر مجرد سوء فهم منها.. وستحل الأمور وتعودان إلى بعضكما بصداقة أقوى وأمتن، أما الفتاة الأخرى فعامليها مثلما تعاملك، ولا تجعلي صديقتك الأولى تؤثر على معاملتك لكل الناس.

أريد شريكاً

★ ١٤٧٣ ف. م. ح :

شاب يمني شمالي مقيم في السعودية يعمل براتب جيد مثقف وحسن الأخلاق والسمعة، يبلغ من العمر ٢٦ سنة لم يسبق له الزواج، متدين، طوله ١٦٤سم ومقبول الشكل والمظهر، يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية مسلمة مرحة على قدر من الجمال، على أن يكون العمر ما بين ٢٠ - ٢٦ سنة على أن تقبل الاقامة معه في مقر عمله.

★ ١٤٧٤ و. ف. ف :

شاب أردني من أصل فلسطيني يبلغ من العمر ٢٢ سنة، لم يسبق له الزواج، يعمل براتب ١٠٠ دينار ولديه منزل مستقل يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يقل عمرها عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ١٨ عاما ولم يسبق لها الزواج وعلى قدر من الجمال والأخلاق.

★ ١٤٧٥ م. ح. ز :

شاب فلسطيني يبلغ من العمر ٢٤ سنة يعمل في المملكة العربية السعودية يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية، لديها الرغبة في الاقامة بالخارج، على أن يكون طولها ١٧٠ سم، ووزنها ٥٠ كغم، البشرة حنطية ومؤهلها العلمي دبلوم كلية مجتمع.

★ ١٤٧٦ ع. و :

شاب مصري الجنسية أعزب يبلغ من العمر ٢٤ سنة طوله ١٨٥سم ويعمل براتب جيد وحالته المادية بشكل عام متوسطة، ويقدس الحياة الزوجية، يرغب بالتفاهم مع فتاة أردنية أو فلسطينية مسيحية عمرها يتراوح بين ٢٠- ٢٣ سنة، جميلة وتقدس الحياة الزوجية وتقبل الاقامة معه في مصر بعد انتهاء عمله.

★ ١٤٧٧ H.M.SH :

شاب عمره ٣١ سنة يعمل بالقطاع العام بوظيفة محترمة طوله حوالي ١٧٠سم ووزنه حوالي ٧٠كغم، ودخله الشهري حوالي ١٥٠ دينارا، يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها ما بين ٢٥ - ٢٨ سنة تعمل في التربية والتعليم على خلق وتقدس الحياة الزوجية.

★ ١٤٧٨ خ. س. م :

شاب أردني مقيم في قطر منذ ١٠ سنوات، يبلغ من العمر ٢٨ سنة وموظف براتب جيد جدا، حاصل على الثانوية العامة ويقدس الحياة الزوجية ولم يسبق له الزواج يرغب بالتفاهم مع فتاة سورية أو أردنية على قدر من الجمال لا يزيد عمرها عن ٢٥ سنة وتقدس الحياة الزوجية.

★ ١٤٧٩ أ. خ. ق :

شاب يبلغ من العمر ٢٧ سنة سبق له الزواج يرغب بالتفاهم مع فتاة تبلغ من العمر ٢٥ سنة ولغاية ٣٥ سنة ولا بأس إذا سبق لها الزواج، علما أنه أشقر وطويل القامة ودخله الشهري ١٢٠ دينارا.

★ ١٤٨٠ هـ. ل. هـ :

فتاة في العشرين من عمرها، لون بشرتها حنطية، على قدر من الجمال وحاصلة على الثانوية العامة ترغب بالتفاهم مع شاب مسلم يقدس الحياة الزوجية وراتبه جيد، ومن عائلة محافظة.

★ ١٤٨١ م.ح.س:

شاب مسلم مصري الجنسية عمره ٢٩ سنة يعمل في العربية السعودية طوله ١٧٦ سم ووزنه ٧٦ كغم، يملك سيارة وشقة بمصر ويعمل خارج مصر منذ ٥ سنوات، يرغب بالتفاهم مع فتاة متدينة جميلة ترغب بالاستقرار على أن تكون فلسطينية أو أردنية.

★ ١٤٨٢ م.م.ع.ي:

شاب في السابعة والعشرين من العمر يعمل بوظيفة محاسب، لم يسبق له الزواج يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها من ٢١ - ٢٥ سنة لم يسبق لها الزواج، مسلمة ومؤهلها العلمي عال أو متوسط. تقدس الحياة الزوجية ومستعدة للمشاركة في اعباء المنزل.

★ ١٤٨٣ س.ع.ع.

شاب اردني في الرابعة والعشرين من العمر، جميل الشكل ومتناسب القوام. ثقافته جامعية. يملك بيتا وسيارة. يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية عمرها يتراوح بين ١٨ - ٢٠ سنة، متوسطة الجمال وترتدي اللباس الشرعي وتقدس الحياة الزوجية.

مقهى الألوان

بريد شيحو

(مناسبة)

○ بمناسبة العيد نهديك أجمل باقة من الشيح والقيصوم معطرة بأريج الجعدة والفل والدحنون.

نواف فهد

المنامة - البحرين

- أهلا بخلفاء «ابن سينا»..

قرد

سمعت أن زوجتك اشترت (قرد) تتسلى فيه عندما لا تكون موجودا في البيت.

الفتاة المريخية

- الواقع أنا نصحتها تحتفظ بصورتك لهذه الغاية..

ذكر

○ هل أنت ذكر أم أنثى ؟

ن.م. نهار - المفرق

- نص على نص.

سؤال

○ ما هو السؤال الذي لم تستطع الاجابة عليه حتى الان ؟

س. ح. - القويرة

- سؤالك..

فول

○ شحشومو يا أبو الشحاشيح.. عندما تصلك كلماتي، بحياة حماتك ما تكون مفطر فول...

سالم السرحان

البحرين/المنامة

- شو يا سالم.. بتفكرني من جماعة الهمبرغر والبيتزا... طبعا فول وألف فول.

فسفور

○ غبائك فسفور وخدك فضه.. ودربك حامض نيتريك.. ما رأيك يا أبو الشيح ؟

أنور سلوادي/الكلية العربية:

- أكيد تخصصك «مختبرات».

العيون والقلوب

○ ما الفرق يا أستاذ شيحو بين لغة العيون ولغة القلوب ؟

حامد أبو عودة

- نفس الأحرف الأبجدية... لأن العين هي القلب الظاهر.

أكلة

○ ما هي أكلتك المفضلة...

نهار محمد نهار/الباعج

- لما تعزمني بخبرك.

كبسة

○ شيحو بدي أعزمك على كبسة سعودية شو رأيك ؟

خالد حمدان/الفيصلية

انت كريم وانا بستأهل

الحب الصادق

○ هل يوجد في العالم كله محب صادق ؟

مرام محمود

- كان موجود... لكنه مات قبل ١١٠٠ سنة قبل الميلاد.

أهزوجة

○ ليس ليس يا شيحو مالك زعلان.. خطبنالك ميرميه طلق الريحان.

عاشقة الأطفال

- أنت من زمان مغروصة يا ستي ؟

كره

○ إن الشباب في بلدنا لا يحبون مشاهدة التلفزيون فما السبب برأيك ؟

فالح الحويطي

- شبابكو غلطانين يا فالح.. أنا مثلا بموت في التلفزيون لما يكون البث متوقف !

سؤال

○ شيحو يا غالي يا ابن الغالي

ظهرك دايما ضارب عالي

نفسي تقولي يا غالي عليّ

تطلع مين يا ضي عنيّ

مسعد ابراهيم نافع

الاسماعيلية - مصر

- أنا ضي عينيك... مش انت ألت كده..؟

حائر

○ يا عمي يا أبو الشيح أنا حائر بين دعوتك للحضور مع حبيبتي إلى العراق أو سماع أغنية ياسمين الخيام «نغمة النسيان».

فتى الغد - الشوبك

. يا ريت لو تسمعني أغنية «نقمة النسوان»..

غرور

○ عزيزي شيحو.. لماذا الفتيات مغرورات ؟

ن / خصاونة

- نحن السبب.

عزومة

○ يا شيحو يا أبو الشيح أنا عازمك على «قدر رشوف» في الهاشمية...

كساب/الهاشمية

وهذا اللي قدرت عليه يا كساب..

شيطان

○ شيحو يا شيحان.. بدي منك الأمان.. أنت صحيح انسان أم شيطان ؟

خالد خليف/الحمراء

- أنا اللي كل عمري بصدق كلام الصبر في المواويل...

سلاح

○ ما هو السلاح الأقوى من القنبلة الذرية ومن اخترعه ؟

محمد ارتيمه - العقبة

- الاشاعة... المرأة.

شاي

○ يقولون إن المرأة بالنسبة لي كأس شاي في ليلة هادئة.

M.A. العقبة

أهلا بدنجوان العقبة

(ثرثارة)

★ حماتي ثرثارة كثيرة فهل حماتك ثرثارة يا شيحو؟

سهر الثرثارة

عبد المعين

□ حماتك يلزمها دورة عند حماتي لمدة سنة حتى تستحق لقب الثرثارة الصغرى.

(لو)

★ لو لم تكن شيحو ماذا تود أن تكون؟

ميسون ص.ع

عوجان الغربي

□ دجاجة.

كرة قدم

★ بمناسبة بطولة كأس العرب.. ما رأيك بلعبة كرة القدم؟

عاشقة أحمد بلال

جبل الحسين

□ ٢٣ زلمة بركضوا وراه فطبول.

عشان هيك الكشفية في هالجياده !!

كلام المقاهي

مسح صبي المقهى بطرف مريوله عينيه بصمت صاخب، بينما القشعر جلد (بسام بن ضحاك المزغزغ)، لهذا الحزن المتفجر في مقلتي الصبي، وقال : ما بك يا صغيري ؟

نهت (كسلان) وهو يسمع صوت الصبي الخافض يقول : يا سيدي ألا تجدون أن غياب (زوبعة بن زلزال الساكن) بشكل فراغا هائلا في المقهى ؟ ها هو اليوم يمضي كاملا ونكاد نغلق المقهى ولم يظهر له أثر. يا حرقة قلبي عليك يا سيد العاشقين (يا قرفان قرف شديد) ليرحمك الله، وانطلق منصرفا بينما هرع (كسلان وبسام) خارج المقهى، وكأنما سقطت فوق رأسيهما صاعقة، مما أثار حفيظة صاحب المقهى فقال :

- ويحك يا صبي السوء، ما بك تبكي وتفر زبائني، وما أن وصلا إلى بيت زوبعة حتى وجدا سريره مبعثرا، وبقايا قارورة عطر وقطعة قطن تفوح منها رائحة القشافر. سقط قلب (كسلان) حتى ركبتيه وكاد أن يصرخ بينما وقف بسام ينظر إلى رسالة مطوية بعناية، تبرز من تحت وسادة سرير (زوبعة) بينما كان يحاول تنظيمه، فإذا هي تحمل هذه الكلمات :

سيدي..

أيها العزيز، هل عشت أياما أحسست فيها بأنك تحمل زلزالا في داخلك.. ولا تستطيع أن تصرخ؟ هل عشت لحظات سكنك فيها الخوف فكبل أصابعك فلم تعد قادرا على الامساك بالقلم لتكتب كلمة ؟ هل جربت أن تعيش لحظات ليس بيدك أن تكتب أو لا تكتب وثمة من كان يقتل الكلمة ويذبحها قبل خروجها أو تسطيرها على الورق..

حاولت أن أفر بروحي.. حاولت أن أتجرد من إحساسي بالمكان والزمان.. هاكيت روح من أحب في لحظات السمو هذه ؟ ولكنني سقطت على صخور الواقع شظايا.. دلني دلني على الطريق.. فما أنا إلا طفلة صغيرة ساذجة تضيع منها الكلمات فتركض خلفها، بكل شقاوتها وسذاجتها وصفاء سريرتها لتدفعها إليك./المخلصة الباحثة عن ذاتها / صلسة.

لم يتمالك بسام نفسه من البكاء بصمت، حينما جلس على حافة السرير يقرأ رد (زوبعة) على الرسالة، بينما كانت أصابع كسلان المرتجفة تحرك بعصبية وخوف قرص التلفون باحثا عن أرقام المستشفيات فإذا ببسام يتلو بصوت خفيض الرد وقد وجده مرقما بالرقم (٢) ولم يهتم للصفحة الضائعة والتي تشكل مقدمة الرسالة، قرأ :

ها أنا أكتب، ها أنا أفر نحوك، مثلك أبحث عن الاحتراق كي أتوهج مثل الضياء، فدعيني أضم رموشي بنظرتي الأخيرة نحو عالم الموتى الذين يرفضون الخلود والعالم الذي ها أنا أشعر بأنها ربما تكون نظرتي الأخيرة في العالم الأبيض النقي وأمنية أن نلتقي.

جن جنون بسام وهو يبحث عن بقية الرسالة وعن الصفحة الأولى بينما جاءه صوت (كسلان خلقة الله) المتحشرج يخاطب طرفا اخر على الهاتف : كم أعجب كم أعجب للبشر.. البعض لا يقتله الرصاص ولا حد السيف ولا السم القاتلة فيه والبعض تذبحه الكلمة، تودي به إلى النهاية.

أرجوك، أرجوك اهتم به أرجوك إنه (زوبعة). وفجأة أطل الصبي الهارب من المقهى من الباب وهو ينظر نحو السرير الخالي قائلا : لا تقولوا بأنه ذهب للقاء خاله (قرفان قرف شديد) حتى لا أقول بأن العالم سوف يحكمه أصحاب المقاهي وسقط مغشيا عليه.

رفعه (بسام) عن الارض وخرج به مسرعا نحو عربة أجرة وهو يصرخ في وجهه المبتسم في الغيبوبة قائلا : لا يا صغيري.. لا فإن الكون لن يسكنه، لن يحكمه، إلا العاشقون فحكمة المقهى تقول:

من نزف القلوب المتقطرة تورق الحياة لأن القلوب المتحجرة لا ترى النور، فالجماد هو الجماد.

رشفة فنجان

شيحو

لأول مرة أقرر بأن على الصحفي أن يهرب ولو ليوم واحد في الشهر. يهرب من تسلط سكرتير التحرير ونكد مدير التحرير ومناكفة رئيس التحرير وقلمه الأحمر الدموي وصوت هواتفه الملولة التي تقرع باستمرار وكأنها أصوات عويل مجموعة من الأرامل.

وبما أن بقائي في التحرير لن يحرر الأندلس، فقد قررت أن أهرب ولو قضيت يومي ألعب بالتراب مع الأطفال، فأخذت معي بعض الزملاء الذين وافقوا على يوم الهروب الصحفي هذا، وجمعت أخرين من بعض الشقيقات الصحف الأخرى الذين أعرفهم خالية خفاف الظل وصاروخ على حارتنا واه لو تعلمون ولو أحكي لكم عن حارتنا وما بها من عاهات وبلاوي، بس الأمر لله شو الواحد بده يساوي. وقبل أن ترتشف صديقتنا أول شفطة من كاسة الشاي رأيناها تنهض لاعنة، وقد احمرت عيناها وانتفخت أوداجها وخرجت إلى الحديقة لتفرغ فمها وتعود لتصب لعناتها علي أنا الوديع البريء، جلس أكال نكار.. أعمل لها الشاي فتشتملي بدل الشكر وحاسبه علينا شاي. قوموا الله يغنينا عن شايك ويكفينا شر غداك.. إن بقينا معك حتى الظهر مما جعلني أقترح بأن نلعب كرة القدم رغم أننا ثمانية فقط وقررت بأن نلعب (فلة) لنعرف من سيقع عليه اسم الفريق الأثول ومن سيقع عليه اسم الفريق الأحول، فاقترحت أن تكون الزميلة أحلام هي (الجولر) لان همتها ثقيلة وكفيلة بقتل من يقترب من المرمى أو على الأقل كسر رجله أو قلع الفطبول، وأيضا لو وقعت فوقه لأنها مهمة سهلة ومريحة وأنا بالطبع عارفها كسولة وقليلة حيلة لو قلع تحتها لغم ما بتقوم تشرب وهي عطشانة وصدق من أسماها أحلام.. وابتدأ اللعب ونحن نسمع تعليقات جمهورنا من نساء الحي فهذه (كسورة) الشبيهة بسلمية النواسة المضغوطة تقول :

شوفي يا أختي، الصايعة والفة عند (الجول) مثل الرجال رفعت شنتيها قائلة : ناس ما بتستحي بينما جارتنا (نخلة الثقافة) تقول : ليش تلوميها لومي الصبيح اللي بيلعبوا معاها بس يا ريت يلعب معي جوزي بيروح مثل قرد المطحنة بده يغير أواعيه وينام وخذي يا بنت إغسلي.. خدامة أيوه ؟؟ الوحدة منا قاعدة بتموت بين أربع حيطان وضربة فطبول. في عين واحد من الفريق الأثول جعلت فريقنا الأحول يقفز بالهواء وتوالت الضربات على مرمانا حتى أضحت نتيجة اللعب ١٣ / ٥.

وبينما أنا منبطح على الأرض وكأنني مصاب وقع نظري على مرمانا فوجدت أحلام تخرج من حقيبتها النسائية المعلقة بالعارضة سيجارة وتسند ظهرها إلى حديدة العارضة ورجلها مثنية إلى الخلف وتشعل سيجارتها وتأخذ بالتدخين وعيونها تراقب أولاد الحارة. والشباب يركضون خلف الفطبول مثل الهبلان، وجباههم تتفصد عرقا مما جعلني اصرخ فيها بغضب محملا إياها المسؤولية على الأهداف التي أصبنا بها وكأنها هي السبب في قضية جنوب افريقيا العنصرية قائلا : احلنا طلعت أرواحنا من التعب وحضرتك بتدخلي شو رأيك نجيب لك كرسي وأرجيلة وطيتي راسنا باللعب إحنا لو حطينا ولد زغير كان ما انغلبنا ولا دخلت كل هالأهداف إذا حضرتك مش قد هالحكي ليش قبلتي، شوفي حارس الفريق الأثول شو نطيط وكيف إحلنا انغلبنا فإذا بها تصرخ قائلة : كيف احنا انغلبنا، ليش إحنا بنلعب على كأس العالم، انظروا من الغالب واحد من الفريق الأثول عينه وارمة والثاني طبشنا له رجله وطلع بعرج، والثالث ذاته وارمة سمطه واحد من فريقنا عليها كف وقال: ضربة فطبول وكمان شوفوا لم نستعمل الصافرة ولا مرة ولم نقدم أي نوع من أنواع الكروت ولم نحاسب واحدا بضربة جزاء. وشوفوا رجلين حارس مرماهم مثل حمار أبو صابر مدبرات ومخرمشات ومجرحات واحلنا انتهت المباراة وما فينا واحد مصاوب وحملت حقيبتها غاضبة : ناس ما بتعرف تلعب !.

الجريمة والعقاب

عاشت موبوءة.. وماتت مقتولة

بقلم: أيام حجازين

لو فكر الواحد فينا أن يجري دراسة حول أسباب جرائم الاعتداء على النفس البشرية لخرج بنتيجة تؤكد أن «المال» يحتل المركز الأول...

أما إذا أراد اجراء دراسة حول أسباب جرائم القتل والايذاء التي تقع بين الأصول والفروع لخرج بنتيجة تقول أن «الشك» هو الدافع الأول لمثل هذا النوع من القتل، على اعتبار أننا ـ كعرب ـ ننظر للمواضيع الماسة بالشرف «ولو قولا» على أنها حقيقة مجردة لا تقبل اثبات العكس...

• • •

فكم من روح أزهقت.. وكم من أنثى وئدت ؟ وكم من ضمير تعذب، ولكن بعد فوات الأوان.. فهل عذاب الضمير يعيد الروح للمقتولة ؟!..

• • •

غيوم داكنة

برغم حرارة شمس موسم الحصاد الذي يأتي في حزيران إلا أن غيوما من الهموم والشك بدأت تحوم في سماء العائلة..

وقطعا للقيل والقال رأى الزوج أن عليه غسل العار عن جنين طفلته التي لا زالت تحبو، فاتخذ قرارا يعد من أبغض الحلال إلى الله ـ إتقاء للشبهات ـ مقسما ألا يتزوج أبدا، لأن زوجته الحبيبة طعنته في موقع قاتل مثلما طعنت مستقبل طفلتها ورجولة طفلها..

قرر محاكمة زوجته وإدانتها دون أن تنبس المسكينة ببنت شفه.. فنصوص قانونه الشخصي تؤكد أن لا دخان بدون نار...

طلقها وأعلن أمام طفليها أنها ماتت... أما الطفلان فقد عاشا مع أبناء عمومتهما تحت سقف واحد...

محاكمة زوجة العم

كانت الطفلة بنظر زوجة عمها بمثابة «جرثومة» يجب أن تحاصر بالوقاية حتى لا تتسلل إلى جسد بناتها.. فالطفلة ابنة المطلقة المدانة بانتهاك شرف العائلة، وكما قال المثل «اقلب الجرة على ثمها بتطلع البنت لأمها»، لذلك كانت زوجة العم تمنع أطفالها من اللعب مع «الطفلة الموبوءة».. وتمنع طفلاتها من المسير معها في الشارع العام... في ذلك الوقت مات الأب غما وكمدا..

مرت السنوات.. والطفلة «سعاد» تتساءل في ذاتها عن سبب تلك النظرات القاسية التي تنطلق من عيون بنات عمها وزوجته... حتى أصبحت في العشرين من عمرها... عندئذ تمالكت نفسها ولم تخنها عباراتها فسألت شقيقها الذي يكبرها بسنة عن سبب تلك المعاملة القاسية... ثم أقنعت شقيقها بضرورة الرحيل إلى المدينة، خاصة وأن أباها قد توفاه الله.

البيت الصغير

في المدينة اتخذ الشقيق مع شقيقته سكنا متواضعا وبدأ يعمل بجد ويعود اخر النهار وقد أعدت له شقيقته وجبة عشاء خفيفة..

وخلال تلك الفترة تعاظمت المحبة بين الشقيقين.. حتى بات الواحد منهما لا يستغني عن الاخر... ولأن الشقيق استطاع أن يجمع بعض المال فقد طرحت عليه الشقيقة فكرة الزواج وسرعان ما راقت له الفكرة فتزوج من احدى بنات قريته.. وعاش ثلاثتهم في البيت الصغير.

الرحيل

مع تراجع الوضع الاقتصادي، وشح سوق العمل بدأت العائلة الصغيرة تعاني من تدني الدخل الذي أصبح متذبذبا، مما اضطر الشقيق إلى ترك زوجته وشقيقته والهجرة إلى إحدى دول الخليج العربي للعمل هناك... وفعلا سافر إلى الخليج تاركا خلفه زوجة شابة تحمل في أحشائها جنينا إضافة إلى شقيقة تدعو له بالتوفيق وسلامة العودة...

خلال السنة الأولى من الاغتراب كان يتلقى الرسائل موقعة من الزوجة ومن الشقيقة معا... ويقرأ في رسائلهما ما يسر باله ويطمئنه... ومما زاد سروره تلك الرسالة التي تحمل إليه صورة طفله الأول..

كان قد مر على الشقيق في الغربة حوالي سنتين عندما وصلته رسالة موقعة من زوجته لوحدها تقول فيها أن عليه العودة قريبا لأنها ما عادت تستطيع كبح جماح عواطف «الشقيقة»...

نعم. فالشقيقة ـ كما قالت الزوجة ـ دائمة الخروج من البيت وتعود في منتصف الليل... وكلما سألتها أو نهرتها ردت عليها بعنف قائلة بأنها حرة في تصرفاتها وليس هناك من هو مسؤول عنها.

بعد فترة بسيطة أتته رسالة من شقيقته تطلب منه فيها ضرورة العودة إلى عائلته لأن العائلة بحاجة إليه وأنها ستجد عملا لها لمساعدته على الانفاق على العائلة إذا لم يجد دخلا كافيا..

ثم توالت رسائل الزوجة وكلها تحمل في طياتها اتهامات بحق الشقيقة مع ذكر وقائع وتفاصيل وأسماء بعض الذين شاهدوا ما تذكره في رسائلها حتى بدأت النار تشتعل في داخله وتذكر حكاية أمه عندما كان طفلا... تلك القصة التي نسجت خيوطها زوجة عمه... فأرسل برقية لزوجته يقول فيها سأعود يوم السبت القادم.

السبت... ذلك الموعد المضروب للعودة... كان له طعم ما..

الزوجة من جهتها تهيأت، وهيأت البيت خاصة وأن «العيد» سيكون يوم الثلاثاء الذي يلي السبت، ومنت نفسها بما قد يحصل.

أما الشقيقة فكانت تنتظر عودة أخيها على أحر من الجمر، وبدأت تتخيل نفسها وعقد الذهب يحيط بعنقها، أو إسوارة تزين بها معصمها أو على الأقل فستانا جديدا ترتديه يوم العيد...

أتى السبت... ومنذ الصباح كانت الشقيقة والزوجة تنتظران الغائب العائد أمام المنزل وفجأة.. أقبلت سيارة تحمل «نمرة» إحدى دول الخليج ووقفت أمام المنزل فركضت الأخت نحو أخيها الذي ترجل بسرعة ولفت ذراعيها حول عنقه لتقبله.. فانطلق صوت ثلاثة عيارات نارية..!.

فماتت الشقيقة وهي لا زالت تعانق شقيقها الذي دفعها عنه وعلامات الذهول ترتسم على محياه.. ثم وكأنه أصيب بنوبة هستيرية إذ دفع جثتها المتشبثة به وبدأ يدوسها بقدميه...

وكأنه البطل المغوار... دخل مركز الأمن ليعلن على الملأ «ذراعي سوّس»: وقطعته...

لكن المفاجأة الأولى كانت. أن الطبيب الشرعي أقسم على طهرها وعفتها...

أما المفاجأة الثانية، فكانت عند تفتيش غرفتها إذ تبين أنها تحتفظ بصور لزوجة شقيقها وهي في وضع مريب مع العشيق، ولدى الاستماع إلى أقوال المجاورين أجمعوا على أن «الشقيقة» المغدورة صورة من النقاء والصفاء والطهر..

وقالت إحدى صديقاتها الودودات.. إن المغدورة أخبرتها عن علاقة غير شريفة بين زوجة الأخ وبين شخص اخر وأنها أرسلت رسالة لشقيقها تتوسل إليه العودة إلى عائلته دون أن تخبره عن السبب الرئيسي...

إثر ذلك تقدم الزوج بشكوى ضد زوجته ناسبا إليها تهمة الخيانة الزوجية العظمى..

ولدى فحص الزوجة سريريا بواسطة طبيب شرعي تبين أن هناك اثارا لمضاجعة منذ فترة قريبة لا تزيد عن يومين عرفها من خلال بقايا «رجل» في موضع حياء الزوجة.

عقاب الأثم

حكمت الزوجة بالحبس سنة... واستنادا إلى قرار الادانة تم الطلاق..

أما الشقيق الذي راح ضحية انفعالاته واتهامات زوجته فقد حكم عليه بالأشغال الشاقة عشر سنوات.

أما الشقيقة... فلا زالت روحها تستصرخنا أن نكف عن معاقرة «الشك».

تسالي

تسالي ٧ تسالي ٦ تسالي ٨ تسالي ٥ تسالي ٨ تسالي ٣

كلمات متقاطعة

أفقي :

١. ملك عربي + من الفواكه.
٢. علم مؤنث + دولة عربية + حيوان مفترس + حرف.
٣. السؤال عن العدد + فعل الأمر من يقول + اله + حروف مختلفة + اسم الفعل من يمر معكوس.
٤. من الأنبياء + فرس مبعثرة + أرشد + علم مذكر + أحد الوالدين.
٥. حرف + علم مؤنث + والذي + حرفان متشابهان. مياه جارية.
٦. أمير + أحرف مختلفة.
٧. أمل مبعثرة. من + ضمير منفصل ـ نصف خمول + يسأم.
٨. حرفين مختلفين + واحد بالانجليزي + حرف + من الخضار معكوس.
٩. متشابهات + أحرف مختلفة. شاي بالانجليزية معكوسة.
١٠. حرفان مختلفان + متشابهات.
١١. صحابي جليل + أحد الوالدين معكوس.
١٢. عاصمة أجنبية + حرف + دولة عربية مجاورة. حرف.
١٣. ملك عربي راحل.

عمودي :

١. مطربة عربية + حرف + مدينة اردنية مبعثرة.
٢. من الحمضيات + للتعريف. حرف. حرف. حرف جر معكوس
٣. عاصمة عربية + تقال على الهاتف معكوسة + متشابهان. احد الاطراف + حرف
٤. للتمني + حرف + اسد مبعثرة + قهوة + حرف.
٥. عملة معكوسة + تلون مبعثرة. في الفم + حرفان مختلفان.
٦. مدينة سورية + علم + حرف.
٧. بمعنى شتم + أبو البشر + عاصمة عربية. حرفان مختلفان.
٨. عملة اجنبية + حرف + خاصتي + حرف + علم مذكر مبعثر ناقص حرف.
٩. المقطع الاول لاسم احد اصحاب الربعات + حرف + شقيق + حرف + أحد الانبياء معكوس.
١٠. عشرة بالانجليزية معكوس + متشابهات + المقطع الاول لممثل اردني ع بلد عربي مبعثرة ناقصة حرف.
١١. مطرب عربي + تكرر. خاصتي + حرف.
١٢. من الانبياء + جمع صابر معكوس.
١٣. يوضع على الطعام معكوس + وادي بالاردن معكوس + مدينة أثرية + حرف.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													
11													
12													
13													

اعداد: نايف سليم الرقايقة، ممدوح الرقايقة.

حل العدد الماضي

رغم التشابه الكبير بين الشكلين الا أنه هناك ٨ اختلافات جدها في ٤ دقائق

يوجد شكلان فقط متشابهان جدهما في دقيقتين

متاهة

هل تستطيع معرفة خط سير اليد منذ دخولها من أ على حتى خروجها ب؟

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل 21/3-19/4
الحياة : ستتعرف على أناس جدد خلال الاسبوع.
الحب : هناك بوادر من الطرف الاخر لانهاء العلاقة بينكما.
الصحة : التدخين يضر بصحتك.

الثور 20/4-20/5
الحياة : تحصل على وظيفة تنتظرها منذ مدة.
الحب : حل الخلاف مع من تحب دون تدخل طرف ثالث بينكما.
الصحة : حافظ على مواعيد الوجبات الغذائية.

الجوزاء 21/5-21/6
الحياة : حاول أن تكون مبدعا في مجال عملك.
الحب : هناك صراع بين العقل والعاطفة.
الصحة : ابتعد عن أكل طعام المعلبات.

السرطان 22/6-22/7
الحياة : عندك قدرات جيدة حاول أن تستفيد منها.
الحب : لا تكن كثير الشك حتى لا تفقد الحبيب.
الصحة : حاول أن تزيد عدد ساعات نومك.

الأسد 23/7-22/8
الحياة : انظر إلى الأمور بواقعية.
الحب : مشكلة على الصعيد العاطفي.
الصحة : لكي تطمئن على صحتك، راجع الطبيب.

العذراء 23/8-22/9
الحياة : بعض المشكلات في محيط العائلة.
الحب : حب جديد في اخر الأسبوع.
الصحة : لا ترهق نفسك في العمل أكثر من اللازم.

الميزان 23/9-23/10
الحياة : لا تصدق كل ما يقال لك.
الحب : لا تكن هوائيا في عواطفك.
الصحة : لا تسهر لوقت متأخر.

العقرب 24/10-22/11
الحياة : سفر مفاجيء في اخر الاسبوع.
الحب : حاول أن توطد علاقتك مع الطرف الاخر.
الصحة : استمع للموسيقى الكلاسيكية.. فهي تريح الأعصاب.

القوس 23/11-21/12
الحياة : انقلاب جذري في حياتك هذا الأسبوع.
الحب : عتاب مع من تحب.
الصحة : اهتم أكثر بصحتك.

الجدي 22/12-19/1
الحياة : المال ليس وحده مصدر السعادة.
الحب : ستجد الحب الذي تحلم به.. قريبا.
الصحة : اتبع نظاما غذائيا معينا لتحافظ على صحتك.

الدلو 20/1-18/2
الحياة : عش في الواقع ولا تكن خياليا.
الحب : لا تندفع بعاطفتك أكثر من اللازم.
الصحة : لا تتناول الدواء بدون استشارة طبية.

الحوت 19/2-20/3
الحياة : هناك من ينافسك في العمل، اثبت نفسك.
الحب : كن صادقا مع من تحب.
الصحة : قلل من تناول المنبهات.

كلمة السر

مدينة أثرية عربية من مقطع واحد وستة أحرف.

علمت يا جرش كم فيك أشلى
أطفأت أنوارا في القلب مسكنها
وأنرتك غربا وشرقا ....
ذبحت سيدتي في محراب عشقي
وكم لذت بك.. فهل أطمع.. رفقا

إعداد : رأفت يوسف الجندي ـ مصر

حل العدد الماضي : بيت لحم

إلعب معنا شطرنج

A. DOMBROWSKIS (1958)

يموت الملك في حركتين